

الفهرس

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الوحدة الثالثة أصالة مجتمع	62	من مهارات الكشف التاريخي	3
روابط إنسانية	63	الوحدة الأولى آفاق اقتصادية	9
سوريّات صنعن المجد	66	تحديات اقتصادية	10
تطورات اجتماعية	68	إبداعات صناعية	15
تراث وحضارة	72	صناعة عربية واقتصاد متغير	20
أوراق عمل الوحدة الثالثة	77	أساس كلّ اقتصاد الزراعة	26
الوحدة الرابعة مشاريع وإنجازات فكريّة	78	أوراق عمل الوحدة الأولى	29
مصادر ثقافية	79	الوحدة الثانية تغيرات سياسية	31
ملاح فنية وثقافية	84	ظروف ومراحل	32
مساهمات سوريّة	87	الوطن العربي بين المؤامرات والاحتلال	41
العمارة هويّة المدن	94	الدولة الوطنية	50
أوراق عمل الوحدة الرابعة	96	سيرة وطن	54
		أوراق عمل الوحدة الثانية	60

من مهارات التفكير التاريخي

أولاً: أدوات كشف الترتيب:

١- عرف الخط الزمني ؟

- ١- الخط الزمني أداة يمكن استخدامها لجمع المعلومات التي تفيدك في الإجابة عن أسئلة.
- ٢- تحليل أسباب أو نتائج حوادث.
- ٣- تحديد المتغيرات الطارئة لحدث ما.
- ٤- ترتيب الأحداث زمنياً.

٢- عدد خطوات قراءة الخط الزمني ؟

- ١- قراءة عنوان الخط الزمني، لأنَّ العنوان يخبرنا مضمون الخط الزمني.
- ٢- قراءة مُدَّة الخط الزمني:
- ٣- ما الوحدة الزمنية المقسم لها الخط: عام - عقد - قرن - ألفية؟
- ٤- ما هو تاريخ البداية؟
- ٥- ما هو تاريخ النهاية؟
- ٦- قراءة الأحداث التي صُمم من أجلها الخط، مثال: حوادث في حياة شخصيّة:
• تاريخ الوالدة. • أول رحلة قام بها. • ثاني رحلة قام بها. • تاريخ الوفاة.

٣- عدد الاستنتاجات التي يمكن الحصول عليها بعد قراءة الخط الزمني ؟

- أ- نضع عنوان للخط وفق الأحداث الموجودة عليه، بحيث نختار صفة تجمعها في عنوان واحد.
- ب- نُسب الحدث الموجود للعقد أو القرن أو الألفية المناسبة له.
- ت- نجد الفاصل الزمني بين حدثين.



الشكل (١): خط زمني لتقسيم العصور في الجمهورية العربية السورية.

أبني أفكارني:

- ١- ما عنوان الخط الزمني؟ تقسيم العصور في الجمهورية العربية السورية .
- ٢- في أي قرن بدأت العصور التاريخية الوسطى؟ القرن السابع الميلادي .
- ٣- حدد الوحدة الزمنية التي قسم لها الخط؟ ألفية .
- ٤- أيهما أطول عصور ما قبل التاريخ أم التاريخية؟ عصور ما قبل التاريخ .
- ٥- ما تاريخ بداية وتاريخ نهاية الخط؟ البداية (منذ مليون سنة ق.م) النهاية ١١٨٧ م)
- ٦- ما الدليل على عدم انتهاء العصور التاريخية الحديثة في سوريا. لأن التطور والتحديث ما يزال مستمر حتى يومنا الحاضر وفي كل يوم نشاهد تطورات متسارعة في مختلف النواحي .
- ٧- في أي ألفية كان حدث اختراع الكتابة؟ في الألفية الرابعة قبل الميلاد .

✚ **عرّف الجدول الزمني ؟** الجدول الزمني هو أداة لترتيب الأحداث التاريخية المراد دراستها، ويمكن أن يزود الجدول بصور.

• **عدد خطوات قراءة الجدول الزمني؟**

- ١- قراءة عنوان الجدول الزمني.
- ٢- قراءة مدة الجدول الزمني:
- ما هو تاريخ النهاية؟ * ما هو تاريخ البداية؟
- ٣- قراءة الأحداث التي صمم من أجلها .
- ٤- مقارنة أحداث مع أحداث أخرى (قبل، بعد، بداية، نهاية أو مترامنة).
- ٥- تحديد مدة تاريخية معينة.
- ٦- استخلاص أسباب أو نتائج أو متغيرات أو أهمية أو علاقات.

• **تطبيق عملي لقراءة جدول زمني:**

(٢٠٠ ق . م) ظهرت حضارات عالمية كالهند والصين والإغريق، وفي المشرق العربي ظهرت دول المدن كإبلا، تطورت لتصبح فيما بعد ممالك مثل غوزانا الآرامية وإمبراطوريات كالأكادية، وقد خضعت منطقة المشرق العربي لعدة احتلالات كالروماني، وشهدت هذه العصور إنجازات علمية كاختراع الأبجدية، لتصبح فيما بعد الآرامية لغة الثقافة العالمية، كما ظهرت الديانات التوحيدية، وانتهت هذه العصور بسقوط روما على يد القبائل الجرمانية.

(٤٧٦ م) تميزت الدولة العربية في هذه العصور بالاستقرار السياسي إذ امتدت حدودها من الهند شرقاً إلى الأندلس غرباً، فنظمت إدارياً بانتشار الدواوين وتعددت وظائفها، وأحدثت مناصب جديدة كالوزير وقاضي القضاة، وقد أنتجت حضارة مزدهرة، في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تعاني من تأخر علمي وفوضى سياسية، فأطلق عليها الأوروبيون مصطلح العصور الوسطى، لكن احتكاكها بالحضارة العربية الإسلامية وتأثرهم بها أدى إلى ظهور النهضة الأوروبية.

(١٤٩٢ م) أدى قيام النهضة الأوروبية إلى رحلات تجارية أطلقت أوروبا عليها مصطلح الكشوف الجغرافية والتي جعلت من حدث اكتشاف القارة الأمريكية بداية لهذه العصور، ثم حدوث الثورة الصناعية التي أدت إلى تحول اقتصادي رافقه تغيير سياسي تمثل بقيام الحركات القومية. بينما وقع الوطن العربي تحت سيطرة الاحتلال العثماني، ثم الاحتلال الأوروبي الذي عمل على نهب ثرواته، وتجزئته، وتكريس عوامل الضعف ومحاربة تراثه وثقافته، مما ساهم في تأخره الحضاري.

✚ **أبني أفكار:**

- ١- حدد عنوان الجدول الزمني، وتاريخ البداية، وتاريخ النهاية؟ تقسيمات العصور التاريخية وسماتها في العالم ، البداية / ٣٢٠٠ ق.م / النهاية / ١٤٩٢ م .
- ٢- لماذا أجمع العلماء في العالم على أنّ حدث اختراع الكتابة بدايةً للعصور التاريخية؟ لأنها أدت إلى بداية عصر التدوين.
- ٣- في أيّ قرن ميلادي بدأت العصور التاريخية الوسطى عالمياً؟ عام ٤٧٦ م .
- ٤- ما أسباب النهضة الأوروبية؟
- أ- الكشوف الجغرافية والتي جعلت من حدث اكتشاف القارة الأمريكية بداية لهذه العصور .
- ب- حدوث الثورة الصناعية التي أدت إلى تحول اقتصادي رافقه تغيير سياسي تمثل بقيام الحركات القومية.
- ٥- قارن في جدول بين واقع أوروبا في العصور التاريخية الوسطى، والعصور التاريخية الحديثة من الناحية العلمية.

واقع أوروبا في العصور التاريخية الحديثة	واقع أوروبا في العصور التاريخية الوسطى
- قيام النهضة الأوروبية إلى رحلات تجارية أطلقت أوروبا عليها مصطلح الكشوف الجغرافية .	- كانت أوروبا تعاني من تأخر علمي وفوضى سياسية.
- اكتشاف القارة الأمريكية بداية لهذه العصور.	- لكن احتكاكها بالحضارة العربية الإسلامية
- حدوث الثورة الصناعية التي أدت إلى تحول اقتصادي رافقه تغيير سياسي تمثل بقيام الحركات القومية.	- وتأثرهم بها أدى إلى ظهور النهضة الأوروبية.

ثانياً: مهارة التمييز:

تعدّ مهارة التمييز إحدى مهارات التفكير الناقد، وتتضمن جانبين: - **تحدث عن جوانب مهارات التمييز؟**

أ- **التمييز بين الحقيقة والرأي:** يجعل الإنسان أكثر موضوعية، تثبت صحة الحقائق بالبرهان، والحقيقة أمور حدثت بالفعل، تحتوي على أرقام ومعلومات واضحة ودقيقة ولها مصادر مؤثقة بالأدلة (الآثار، المخطوطات، مسكوكات،)، بينما الرأي هو تفسير، أو تنبؤ، ويختلف باختلاف الأشخاص.

ب- **التمييز بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات غير ذات الصلة:** أي التدقيق في المعلومات هل هي على علاقة بالموضوع، أو أنها لا تمت له بصلة، ويمكن القيام بذلك من خلال المقارنة بين أسباب ونتائج كل من معلومات ذات الصلة ومعلومات غير ذات الصلة.

أبني أفكارني:

- ١- استخرج حقيقتين من الجدول الزمني في الشكل رقم ٢؟ اخترع الكتابة عام ٣٢٠٠ ق.م / اكتشاف القارة الأمريكية ١٤٩٢ م./
- ٢- اقرأ النص التاريخي الآتي ثم ميز بين معلومات ذات الصلة ومعلومات غير ذات الصلة: «تميزت العصور القديمة بإنجازات وتقنيات حضارية مثل اختراع الكتابة والأبجدية واختراع الطباعة ١٤٥٠ م (ذات صلة)، ودولاب الفخار (غير ذات صلة).
- ٣- كيف تستدل على الحقائق؟ بالبرهان القاطع، والحقيقة أمور حدثت بالفعل، تحتوي على أرقام ومعلومات واضحة ودقيقة ولها مصادر مؤثقة بالأدلة (الآثار، المخطوطات، مسكوكات،)

ثالثاً: أدلة التاريخ:

- ١- ما أهمية الوثائق التاريخية؟ تعطينا الوثائق التاريخية المصدقية /الدليل على الحدث التاريخي.
- ٢- من أشكالها: الآثار الباقية، والوثائق المكتوبة، والصحف، والنقود، والأدوات، والصور والطابع .

رابعاً: التاريخ والموقع:

- **علل أهمية التاريخ والموقع؟** الموقع الجغرافي أساس في الحدث التاريخي، فلا يوجد حدث تاريخي دون مكان وقع فيه، ولا يوجد موقع جغرافي بلا حدث تاريخي حصل عليه .
- **بما تفيد معرفة البعد المكاني؟**
 - أ- استيعاب أهمية مكان الحدث.
 - ب- فهم طبيعة النشاط البشري سواء أكان: اجتماعياً أم اقتصادياً أو سياسياً أو ثقافياً.
 - ت- اكتشاف التغييرات الحاصلة عبر الزمن.
- **ما هي العوامل التي تؤدي إلى إيجاد بعد حضاري لمكان ما؟** القدرات البشرية، والعوامل الطبيعية، والثروات الباطنية .
- **علل أهمية موقع الوطن العربي اليوم؟** مركز انطلاق الحضارات القديمة، مركز انتشار الحضارة في العصور التاريخية الوسطى، مركز تفاعل تاريخي اليوم.



خريطة (١): المواقع التاريخية التي تناولها كتاب الصف السابع بالدراسة.

تشير الخطوط المنقطة عليها إلى الحدود السياسية الحالية بين الدول العربية.

- ١- بيروث، ٢- تلّ المريبط، ٣- تلّ أبو هريرة، ٤- تلّ برسيب، ٥- مملكة يمحاض، ٦- عمريت، ٧-
- أفاميا، ٨- بصرى، ٩- نينوى، ١٠- تلّ العبيد، ١١- أور، ١٢- تلّ عتيج، ١٣- تلّ منباقة، ١٤-
- شعبا، ١٥- أوغاريت، ١٦- الإسكندرية، ١٧- كلخو، ١٨- بابل، ١٩- تلّ موزان، ٢٠- ماري.

أبني أفكار:

- ١- وازن بين خرائط المنطقة العربية خريطة: (١-٢-٣).

المضائق التي تشرف عليها	التجزئة	الاتساع
أصبحت تشرف على أربع مضائق في العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة (باب السلام - باب المنذب - قناة السويس - مضيق جبل طارق)	في العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة ظهرت التجزئة في المنطقة العربية .	في العصور التاريخية أصبحت المنطقة العربية أكثر اتساعاً



خريطة (٢): المواقع التاريخية التي تناولها كتاب الصف الثامن بالدراسة.



خريطة (٣): الوطن العربي في العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة.



١- وازن بين خرائط المنطقة العربية (١ - ٢ - ٣) وفق الجدول الآتي:

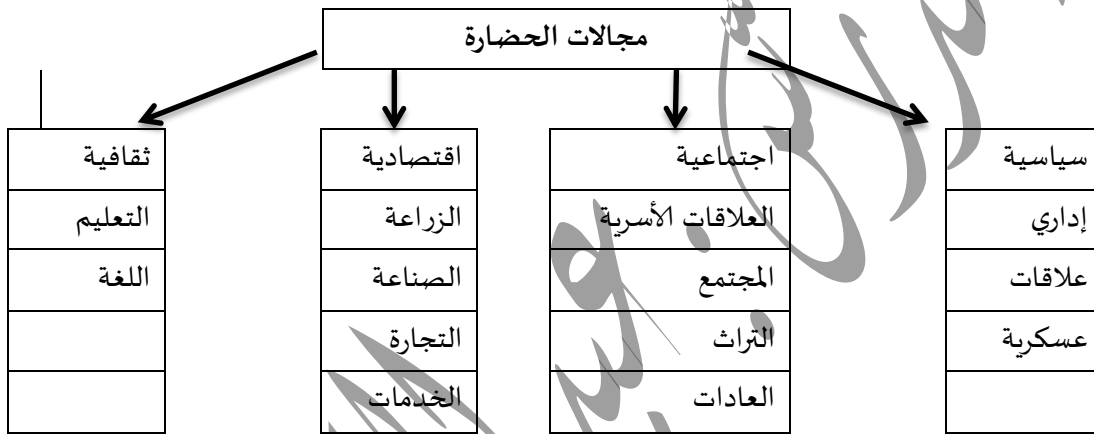
الامتداد	التجزئة	المضائق التي تشرف عليها

خامساً: مهارة قراءة خريطة المفاهيم:

أ- **عرّف خرائط المفاهيم** ؟ هي تخطيط رسوم، وتعدّ وسيلةً لتمثيل العلاقات بين الأفكار، والصور، والكلمات المختلفة، تستخدمُ في مجالات التخطيط، والتلخيص. لها شكل هرمي بحيث يوضع في قمته المفاهيم الأساسية، وتوضع في قاعدة الهرم المفاهيم الأقل عمومية، وترتبط هذه المفاهيم بين بعضها البعض من خلال علاقة.

ب- عدد خطوات قراءة خريطة المفاهيم؟

- ١- قراءة المفهوم الرئيس للخريطة، والمفاهيم الفرعية، والمفاهيم الأقل عموميّة.
- ٢- قراءة الروابط التي تكون على شكل أحرف جر (في، على، من) أو أفعال (تضم، تشمل).

ج- تطبيق عملي إكمال خريطة مفاهيم:

الشكل (٤): طابع عليه صورة

إبراهيم هنانو قائد ثورة جبل الزاوية

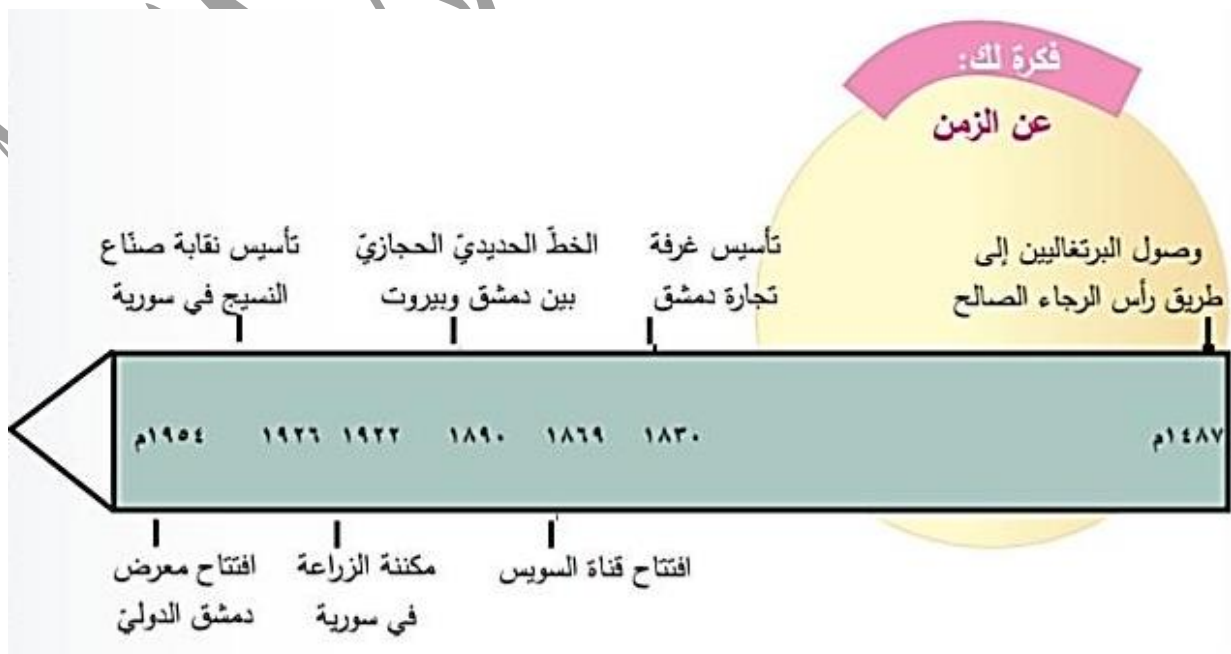
ضد الاحتلال الفرنسي

(١٩١٩-١٩٢١م).



آفاق اقتصادية

الوحدة الأولى



الدرس الأول

تحديات تجارية

• علل أهمية الاقتصاد ؟

- 1- يعد محور مهم من محاور الحضارة .
- 2- يشكل البنية الرئيسة في تطوّر المجتمعات.
- 3- من خلاله يقاس تقدم مجتمع ما.



ضياء مفاتيح التجارة العالمية:

❖ أثار تحكّم العرب في طرق التجارة البحرية لمرحلة زمنية طويلة (تمتد من القرن السابع حتى القرن الخامس عشر الميلادي) رغبة الأوروبيين في إيجاد طريق يسمح لهم بالإبحار والتجارة دون المرور بالأراضي العربية، مما دفعهم إلى البحث عن طريق بحريّ بديل فكانت معرفة طريق رأس الرجاء الصالح، أحد أسباب انهيار الدولة المملوكية عام 1517م أنّه حوّل حركة التجارة العالمية إليه بدلاً من مرورها في أراضيها، فتغيرت أحوال المجتمع العربي الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

أبني أفكار:

- 1- ما الدولة الأوروبية التي عرف بحارتها طريق رأس الرجاء الصالح؟ البرتغال.
- 2- ما المكانة التي كانت تتمتع بها التجارة العربية في العصور التاريخية الوسطى والتي جعلتها عرضة للتحديات؟ التحكّم العرب في طرق التجارة البحرية لمرحلة زمنية طويلة (تمتد من القرن السابع حتى القرن الخامس عشر الميلادي).
- 3- ما التغييرات الاقتصادية التي تتوقع أن تطرأ على الوطن العربي نتيجة سيطرة الأوروبيين على طرق التجارة العالمية؟ سوء الأوضاع الاقتصادية في الوطن العربي (الفقر).

- ٤- برأيك لماذا سعى الأوروبيون للسيطرة على الطرق التجاريّة العالميّة؟ التخلّص من دفع الضرائب أثناء مرور تجارتهم بالأراضي العربيّة
- ٥- علل انهيار الدولة المملوكية عام ١٥١٧م؟ اكتشاف البرتغاليين طريق رأس الرجاء الصالح.

الامتيازات تمهد للسيطرة:

❖ تسابقت الدول الأوروبية للحصول على امتيازات من الدولة العثمانيّة في المنطقة العربيّة التي تحتلّها، بهدف منحهم تسهيلات تجاريّة، أو إعفائهم من الضرائب وتشكيل محاكم تجاريّة خاصة بهم مستقلة استقلالاً كاملاً عن المحاكم القائمة في البلاد، لتشجيع رعاياهم على الإقامة فيها واستثمار أموالهم وضمنان حمايتهم، لكن مع ضعف الدولة العثمانيّة بداية القرن التاسع عشر الميلاديّ تغير الغرض من الامتيازات فأصبحت وسيلةً للتدخل في الشؤون الداخليّة للدولة والسيطرة على مواردها الاقتصاديّة، ووصلت إلى حدّ سمحت لبريطانيا بحماية الصهاينة بحجة حماية اليهود في فلسطين، فازدادت هجرتهم إليها وهم يحتفظون بجنسيّة مزدوجة يستغلونها للتخلّص من أحكام القانون العثمانيّ.

أبني أفكارني:

- ١- استخلص تعريفاً للامتيازات؟ تسابق الدول الأوروبية للتدخل في شؤون الدولة العثمانية الناتج عن ضعفها في بداية القرن التاسع عشر الميلاديّ.
- ٢- الامتيازات قدمت تسهيلات لأوروبا منها: تسهيلات تجاريّة مثل إعفائهم من الضرائب/ تشكيل محاكم تجاريّة خاصة بهم مستقلة / تشجيع رعاياهم على الإقامة في الدولة العثمانية واستثمار أموالهم وضمنان حمايتهم.
- ٣- ما الأدلة على أن الامتيازات ساعدت الدول الأوروبية على احتلال المنطقة العربيّة؟ التدخل في الشؤون الداخليّة للدولة العثمانية / السيطرة على مواردها الاقتصاديّة/ السماح لبريطانيا بحماية الصهاينة بحجة حماية اليهود في فلسطين.
- ٤- كيف تخلّص من أحكام القانون العثمانيّ؟ لأنهم كانوا يحتفظون بجنسيّة مزدوجة .
- ٥- صنف آثار الامتيازات في الجدول الآتي:

الآثار السلبية على المنطقة العربيّة	الآثار الايجابية على الدول الأوروبية
- التدخل في الشؤون الداخليّة للدولة العثمانية	- السيطرة على مواردها الاقتصاديّة
- الاحتلال الأوربي للمنطقة العربيّة .	- السماح لبريطانيا بحماية الصهاينة بحجة حماية اليهود في فلسطين.
- قيام الكيان الصهيوني .	

مشاريع اقتصاديّة:

❖ في الوقت الذي احتاجت فيه الدولة العثمانيّة إلى إنشاء الخطوط الحديديّة تسابقت الدول الأوروبية لبناء هذه المشاريع وفقاً لمصالحها، إذ ساهمت بجعل الأسواق العربيّة مجالاً لتصريف البضائع الغربيّة الرخيصة الثمن، ووسيلة للهيمنة والسيطرة ونهب جميع الثروات، بينما سهّلت هذه السكك على الدولة العثمانيّة جمع الضرائب، وربط الأراضي الزراعيّة بأماكن التسويق كالمدين والموانئ، وتخفيض نفقات النقل، مثل المحطة التي أقيمت في منطقة الحجاز وسط مدينة دمشق.



خريطة (٢): السكك الحديدية المنفذة في بلاد الشام بموجب الامتيازات.

أبني أفكاربي:

- ١- علل أهمية الخطوط الحديدية بالنسبة للدولة العثمانية؟ سهلت جمع الضرائب، وربط الأراضي الزراعية بأماكن التسويق كالمدن والموانئ، وتخفيض نفقات النقل، مثل المحطة التي أقيمت في منطقة الحجاز وسط مدينة دمشق.
- ٢- فسرتسابق الدول الأوروبية للحصول على امتيازات مشاريع السكك الحديدية؟ لجعل الأسواق العربية مجالاً لتصريف البضائع الغربية الرخيصة الثمن/ وسيلة للهيمنة والسيطرة ونهب جميع الثروات .
- ٣- رتب على الخط الزمني الآتي مراحل إنشاء السكك الحديدية في بلاد الشام مستعيناً بالخريطة:

١٨٩٠ سكة حديد (دمشق - حيفا- يافا- غزة -سنياء) (دمشق - بيروت) (استنبول - دمشق - المدينة المنورة) (طرابلس - حمص - الموصل) ١٨٩١ ١٩٠٧ ١٩١١

رحلة الترامواي (قطار الشوارع):

❖ بدأت رحلة الترامواي في مدينة دمشق عام ١٩٠٧م من ساحة المرجة إلى بوابة مصر (البوابة) في منطقة الميدان، أعقبها بعد سنتين انطلاق خط آخر إلى الجسر الأبيض، ليكتمل في عام ١٩٣٢م الخط إلى منطقة المهاجرين، أما الخط الثالث فكان يبدأ من الجسر الأبيض، وينتهي عند جامع الشيخ محي الدين بن عربي، والخط الرابع يصل إلى باب توما والعباسيين، كما كانت رحلة الترام تصل إلى بلدة دوما في الغوطة الشرقية، مروراً بقرى جوبر وزملكا وحريستا، لتعود في نهاية المطاف إلى ساحة المرجة.

أبني أفكار:

- متى بدأت رحلة الترامواي في مدينة دمشق؟ عام ١٩٠٧م .
- ما هي المراحل التي مر بها الترامواي ؟
- ١- عام ١٩٠٧م من ساحة المرجة إلى بوابة مصر (البوابة) في منطقة الميدان.
- ٢- بعد سنتين انطلاق خط آخر إلى الجسر الأبيض.
- ٣- في عام ١٩٣٢م الخط إلى منطقة المهاجرين.
- ٤- أما الخط الثالث فكان يبدأ من الجسر الأبيض، وينتهي عند جامع الشيخ محي الدين بن عربي.
- ٥- الخط الرابع يصل إلى باب توما والعباسيين، كما كانت رحلة الترام تصل إلى بلدة دوما في الغوطة الشرقية، مروراً بقرى جوبر وزملكا وحريستا، لتعود في نهاية المطاف إلى ساحة المرجة.
- ٦- ما الفوائد التي حققها خط الترامواي بالنسبة للسوريين اقتصادياً واجتماعياً؟ تسهيل عملية النقل في مدينة دمشق .
- ٧- ما أهمية إعادة العمل وتأهيل خطوط السكك الحديدية في الجمهورية العربية السورية اليوم؟ تسهيل عملية النقل بين المحافظات - ربط مناطق الانتاج بمناطق الاستهلاك وموانئ التصدير.

مقصود كل تاجر:

- ❖ أصبحت قناة السويس بعد افتتاحها عام ١٨٦٩م محور الطرق التجارية بين الشرق والغرب، مما أثر على حلب ومنع عنها صادرات البلدان المجاورة لها، زاد الأمر سوءاً قطع الانتداب الفرنسي عليها سبل التجارة مع شمال العراق وجنوب تركيا، وحرمانها من إطلالتها البحرية بسبخ لواء اسكندرون مرفأها الطبيعي عام ١٩٣٩م.
- ❖ على مر الزمن حافظت سورية عامّة وحلب خاصّة على مكانتها التجارية نظراً لموقعها الجغرافي بين الهند والبحر المتوسط، فحلب نقطة تواصل اقتصادي، فيها كلّ صناعات الشرق ومركز تجاري لبضائع الهند والعراق وطوروس، فبذل التجار الحلبيون جهودهم كي تحافظ مدينتهم على أهميتها التجارية، بتعميق العالقات مع منطقة الجزيرة السورية التي أمدت حلب بالمنتجات الزراعية، وتحوّلت حركة الاستيراد والتصدير إلى ميناءي اللاذقية وطرابلس.

أبني أفكاري:

- متى تم افتتاح قناة السويس ؟ عام ١٨٦٩.
- علل أثر قناة السويس على حلب ؟
- أصبحت محور الطرق التجاريّة بين الشرق والغرب، مما أثار على حلب ومنع عنها صادرات البلدان المجاورة لها.
- زاد الأمر سوءاً قطع الانتداب الفرنسيّ عليها سبل التجارة مع شمال العراق وجنوب تركيا، وحرمانها من إطلالتها البحريّة بسبخ لواء اسكندرونة مرفأها الطبيعيّ عام ١٩٣٩م.
- علل أهمية مدينة حلب التجاريّة والاقتصادية ؟
- حافظت سورية عامّة وحلب خاصّة على مكانتها التجاريّة نظراً لموقعها الجغرافيّ بين الهند والبحر المتوسط.
- تعد نقطة تواصل اقتصادي، فيها كلّ صناعات الشرق ومركز تجاريّ لبضائع الهند والعراق وطوروس.
- ما هي الجهود التي بذلها التجار الحلبيون كي تحافظ مدينتهم على أهميتها التجاريّة؟ تعميق العلاقات مع منطقة الجزيرة السوريّة التي أمدت حلب بالمنتجات الزراعيّة، وتحوّلت حركة الاستيراد والتصدير إلى ميناءي اللاذقية وطرابلس.
- أعط دليلاً تأثير افتتاح قناة السويس على طرق التجارة الدوليّة؟ اختصار طرق الملاحة البحرية بين الشرق والغرب ، عودة الأهمية التجاريّة للمنطقة العربيّة .
- أين يقع لواء اسكندرونة؟ على الساحل الشرقيّ للبحر المتوسط في أقصى شمال غربي سوريا .
- حلب اليوم هي العاصمة الاقتصادية للجمهورية العربيّة السوريّة، ما دلالة ذلك؟ مكانتها التجاريّة نظراً لموقعها الجغرافيّ بين الهند والبحر المتوسط ، نقطة اتصال تجاري بين منطقة الجزيرة السوريّة وميناءي اللاذقية وطرابلس.

بوابات البحر:

❖ تعددت المرفأئ في سورية وتمتعت بمكانة مهمة منذ العصور القديمة، وعلى الرغم من سيطرة الأوروبيين على الطرق التجاريّة البحريّة في العصور الحديثة إلا أنها استمرت بدورها في نقل الركاب والبضائع، فكانت المراكب تلجأ لمرفأ بيروت أو مرفأ اللاذقية للحماية من العواصف أو لتفريغ الحمولة أو شحنها، وفي عام ١٩٣١م وُسّع ميناء اللاذقية بإنشاء الرّصيف الشماليّ وتلاه الرصيف الجنوبيّ، وبعد الاستقلال تمّ إحداث شركة مرفأ اللاذقية ثم مرفأ طرطوس، وقد تطوّر الأسطول التجاريّ السوريّ بعدما أصدرت الدولة مرسوماً عام ١٩٧٦م أعفت بموجبه مالكي السفن الراغبين بتسجيلها تحت العلم السوريّ في موانئ سورية من الرسوم والضرائب.

أبني أفكاري:

- ١- متى تم توسيع ميناء اللاذقية ؟ سّع ميناء اللاذقية في عام ١٩٣١م وإنشاء الرّصيف الشماليّ وتلاه الرصيف الجنوبيّ، وبعد الاستقلال تمّ إحداث شركة مرفأ اللاذقية ثم مرفأ طرطوس. أبني أفكاري:
- ٢- ما دور الموانئ السوريّة في الحياة الاقتصادية؟ على الرغم من سيطرة الأوروبيين على الطرق التجاريّة البحريّة في العصور الحديثة ؟ دورها في نقل الركاب والبضائع، فكانت المراكب تلجأ لمرفأ بيروت أو مرفأ اللاذقية للحماية من العواصف أو لتفريغ الحمولة أو شحنها.
- ٣- ما أهمية المرسوم الذي أصدر عام ١٩٧٦م؟ تم تطوّر الأسطول التجاريّ السوريّ وتم أعفاء مالكي السفن الراغبين بتسجيلها تحت العلم السوريّ في موانئ سورية من الرسوم والضرائب.
- ٤- ما الموانئ التي اعتمدت عليها المدن السوريّة بعد مشكلة فقدانها لموانئها الطبيعيّة اسكندرونة وبيروت؟ اللاذقية وطرطوس

إبداعات اقتصادية

الدرس الثاني

- لماذا اتّبعَت الدول الأجنبية سياسات اقتصادية لتنفيذ مخططاتها ؟ نتيجة الموقع الاستراتيجي للبلاد العربيّة وغناها بالثروات.

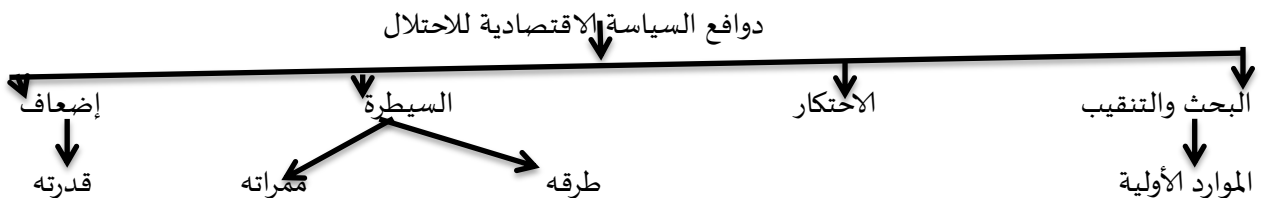


السياسة الاقتصادية للاحتلال:

يُعدّ العامل الاقتصادي الأكثر أهميّة في دفع الدول الأجنبية لاحتلال الوطن العربيّ، وتوجيه بعثات استكشافية للبحث والتنقيب عن مصادر الثروات الطبيعيّة وغير الطبيعيّة، بهدف احتكار الموارد الأولية أو اغراق أسواقه بمنتجاتها، ونهب ثرواته، وربط اقتصاده باقتصادها، والسيطرة على طرقه وممراته الحيويّة أو اضعاف قدرته.

أبني أفكاري:

- 1- لماذا يُعدّ العامل الاقتصادي الأكثر أهميّة في دفع الدول الأجنبية لاحتلال الوطن العربيّ ؟
- 2- ما الأدلة التي تقدمها الخريطة على أهمية الموقع الجغرافي للوطن العربيّ ؟ الموقع المتوسط بين قارات العالم القديم (آسيا- أوروبا - إفريقيا) / الأشراف على بحار ومحيطات هامة / التحكم بمائق وممرات مائية مهمة .
- 3- حدد المضائق الطبيعيّة التي يتحكم بها؟ مضيق باب السلامة - مضيق باب المندب - قناة السويس - مضيق جبل طارق.
- 4- أكمل خريطة المفاهيم الآتية:



محاولة تهديد القاعدة الاقتصادية:

بعد احتلال فرنسا لسورية عام ١٩٢٠م عملت على اتباع سياسة جائرة تمثلت بعرقلة التجارة الخارجية، وتحطيم السوق الداخلية باحتكار البضائع، وفرض رأس المال الأجنبي، وقلة التصدير وضخامة الاستيراد، وجعل الأسواق المحلية مكاناً لتصريف منتجاتها، وعرض بضائعها بأسعار أرخص من بضائع التجار السوريين، فكان ذلك أحد أسباب الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥م، التي لجأ الاحتلال الفرنسي إلى إيقافها بتدمير المنطقة التجارية في دمشق.

- متى احتلت فرنسا سوريا ؟ عام ١٩٢٠ م .
- تحدث عن سياسة فرنسا في سوريا ؟ (أسباب الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥) ؟
- ١- عملت على اتباع سياسة جائرة تمثلت بـ :
 - عرقلة التجارة الخارجية.
 - فرض رأس المال الأجنبي.
 - جعل الأسواق المحلية مكاناً لتصريف منتجاتها.
 - عرض بضائعها بأسعار أرخص من بضائع التجار السوريين.
- ٢- ما هورد الاحتلال الفرنسي على الثورة ؟ لجأ الاحتلال الفرنسي لإيقافها بتدمير المنطقة التجارية في دمشق.

أبني أفكارني:

- ١- صنف العبارات الآتية إلى حقيقة أو رأي:
 - أ- احتلال فرنسا سورية عام ١٩٢٠م. (حقيقة)
 - ب- تذكر المصادر الفرنسيّة أن سياستها معتدلة في سورية. (رأي)
 - ت- قاوم الشعب العربي السوري الاحتلال الفرنسي. (حقيقة)
- ٢- ماذا تستنتج من تدمير الاحتلال الفرنسي المنطقة التجارية بين سوق الحميدية وسوق مدحت باشا أثناء الثورة السورية الكبرى؟ رغبة فرنسا في عرقلة واحتكار التجارة الداخلية .
- ٣- كيف كان ردّ السوريين على سياسة الاحتلال الفرنسي الاقتصادية؟ الثورة السوريّة الكبرى عام ١٩٢٥م.

أساس التعامل .. النقود:

خضع النقد السوريّ خلال مراحل تطوّره للظروف السياسيّة التي مرّت بها البلاد، وأثناء الاحتلال العثمانيّ كانت العملة المعدنية هي المتداولة في سورية كالليرة العثمانيّة الذهبيّة وغيرها، وبعد احتلال فرنسا دمشق عام ١٩٢٠م أُقرّ نقداً ورقياً جديداً على أساس الفرنك الفرنسيّ، لذلك أخذت الأسعار في سورية تتقلب بشكل مستمر بتقلّب قيمة الفرنك الفرنسيّ، وبعد حصول سورية على استقلالها عام ١٩٤٦م أصبحت الليرة السوريّة العملة المتداولة في البلاد، ليتم إنشاء مصرف سورية المركزيّ عام ١٩٥٣م.

- ١- ما النقد السوريّ أثناء الاحتلال العثمانيّ ؟ العملة المعدنية هي المتداولة في سورية كالليرة العثمانيّة الذهبيّة وغيرها.
- ٣- ماذا حصل للنقد السوري بعد احتلال فرنسا دمشق عام ١٩٢٠م ؟ أُقرّ نقداً ورقياً جديداً على أساس الفرنك الفرنسيّ، لذلك أخذت الأسعار في سورية تتقلب بشكل مستمر بتقلّب قيمة الفرنك الفرنسيّ.
- ٤- متى صدرت الليرة (العملة) السورية ؟ ومتى تم إنشاء مصرف سوريا المركزي ؟ بعد حصول سورية على استقلالها عام ١٩٤٦م ، إنشاء مصرف سورية المركزيّ عام ١٩٥٣م.

أبني أفكاري:

- ١- ماذا لوبقي الاقتصاد السوري بعيداً عن الارتباط بالسياسة النقدية للدولة المحتلة؟ سيؤدي ذلك إلى استقرار الأسعار .
- ٢- ما أثر سياسة الاحتلال الفرنسي على الليرة السورية؟ أخذت الأسعار في سورية تتقلب بشكل مستمر بتقلب قيمة الفرنك الفرنسي
- ٣- حدد القرن والعقد الذي أصدر فيه نقدٌ باسم مصرف سورية المركزي. القرن (٢٠) العقد (الخامس)
- ٤- ما الرمز الوطني الذي اعتمد على العملة الوطنية بعد الاستقلال عام ١٩٤٦م؟ النسر السوري .
- ٥- ما الأثر العمراني الذي وُضع على النقود للدلالة على أنها عملة وطنية للجمهورية العربية السورية عام ١٩٥٣م؟ المسجد الأموي .

ثقافة مالية:

أصبحت سورية بضائقة مالية خانقة بعد ازدياد ضغط الاحتلال الفرنسي عليها، فكانت فكرة القرض الوطني لدعم الاقتصاد، حيث كتبت جريدة الكنانة تخاطب المواطنين عام ١٩٢٠م وتحثهم على الدخول في هذا القرض مقابل استثمار أرض الدولة فتقول:

«هل أنت شرقي؟ هل أنت عربي؟ هل أنت سوري؟ هل تريد الحياة الحرّة؟ هل تريد الاستقلال التام؟ هل تريد الخلاص من سلطة الأجنبي؟ هل تريد أن تكون حراً في بلادك؟ هل تريد أن تحافظ على وديعة محمد العربي صلى الله عليه وسلم؟ هل تريد أن تحافظ على كلّ المقدسات العربية؟ اشترك بالقرض الوطني السوري وتشبّه بالأمم المتقدمة، ال حياة إلا بالاستقلال ولا استقلال إلا بالمال.»

- علل ظهور فكرة القرض الوطني لدعم الاقتصاد؟ بسبب إصابة سورية بضائقة مالية خانقة بعد ازدياد ضغط الاحتلال الفرنسي عليها.
- سم الجريدة التي ساهمت في حث السوريين على الدخول في القرض ؟ جريدة الكنانة التي كانت تخاطب المواطنين عام ١٩٢٠م وتحثهم على الدخول في هذا القرض مقابل استثمار أرض الدولة.

أبني أفكاري:

- ١- فسر مقولة: «لا حياة إلا بالاستقلال ولا استقلال إلا بالمال.» أي إن الاستقلال جوهر الحياة والاستقلال لا يكون إلا بالمال .
- ٢- ما دور الإعلام في نشر الوعي الوطني؟ يلعب الإعلام الدور الكبير في توعية المواطنين بالقضايا الوطنية .

بيت التجار:

تم تأسيس غرفة تجارة دمشق عام ١٨٣٠م نتيجة نمو الوعي عند التجار تجاه المخاطر المحدقة بالأوضاع الاقتصادية في سورية، وللدفاع عن مصالحهم وتنظيم كفالاتهم، وبعد احتلال فرنسا لسورية عملت هذه الغرفة على مراقبة السياسات الجمركية والضريبية التي أتبعها الاحتلال، ونشرت في الجرائد المحلية وبشكل يومي أسعار البضائع والعملة وكل ما يهم التجار، ونفذت كثيراً من مشاريع البنى التحتية كمشروع جر مياه عين الفيحة إلى مدينة دمشق عام ١٩٣٢م، بمساهمة وطنية من لطفي الحفار وفارس الخوري وغيرهما، وفي الوقت الحاضر تمارس غرفة تجارة دمشق نشاطها في خدمة وتمثيل المؤسسات التجارية والصناعية والترويج لها والدفاع عنها.

- ١- متى تم تأسيس غرفة صناعة دمشق وما الحاجة التي دفعت إقامتها؟ تم تأسيس غرفة تجارة دمشق عام ١٨٣٠م نتيجة نمو الوعي عند التجار تجاه المخاطر المحدقة بالأوضاع الاقتصادية في سورية، وللدفاع عن مصالحهم وتنظيم كفالاتهم.

٢- صنف أعمال غرفة دمشق وفق الجدول الآتي:

تجارية	خدمية
- مراقبة السياسات الجمركية والضريبية التي أتبعها الاحتلال.	- نشرت في الجرائد المحلية وبشكل يومي أسعار البضائع والعملية وكل ما يهم التجار.
- نفذت كثيراً من مشاريع البنى التحتية كمشروع مياه عين الفيحة إلى مدينة دمشق عام ١٩٣٢م، بمساهمة وطنية من لطفي الحفار وفارس الخوري وغيرهما	- في الوقت الحاضر تمارس غرفة تجارة دمشق نشاطها في خدمة وتمثيل المؤسسات التجارية والصناعية والترويج لها والدفاع عنها.

٣- ما أهمية وجود غرف للتجارة في المحافظات؟ الدفاع عن مصالح التجار- تحديد أسعار البضائع .

٤- إذا كنت عضواً في غرفة التجارة ما الحلول التي تقترحها لحماية المستهلك؟-----

تنفيذ دور المنتج الوطني:

شهدت دمشق قيام العديد من المعارض المحلية والدولية التي أدت دوراً مهماً في تنشيط حركة التجارة الخارجية، وأسهمت في تعزيز مكانة المنتج الوطني في ظل المنافسة الشديدة التي كان يلقاها من المنتجات الأجنبية.

في عام ١٩٢٩م افتتح في جامعة دمشق معرض للصناعات الوطنية، بلغ عدد زائريه ٢٠٠ ألف زائر، وفي عام ١٩٣٦م افتتح معرض في مدرسة التجهيز وبلغ عدد زائريه نصف مليون زائر، ونال بعض المشاركين فيه جوائز تقديرية وهم شريف الشرباتي وأنطون مزنر عن الخيوط القطنية والحريية، وفي عام ١٩٥٤م افتتح معرض دمشق الدولي رئيس غرفة تجارة دمشق أن يقام هذا المعرض سنوياً ومازال مستمراً حتى وقتنا الحاضر.

- علل أهمية المعارض (معرض دمشق)؟ يلعب دوراً مهماً في تنشيط حركة التجارة الخارجية، وتعزيز مكانة المنتج الوطني في ظل المنافسة الشديدة التي كان يلقاها من المنتجات الأجنبية.
- عدد المراحل التي مرت بها المعارض في سوريا؟
- في عام ١٩٢٩م افتتح في جامعة دمشق معرض للصناعات الوطنية، بلغ عدد زائريه ٢٠٠ ألف زائر، وفي عام ١٩٣٦م افتتح معرض في مدرسة التجهيز وبلغ عدد زائريه نصف مليون زائر، ونال بعض المشاركين فيه جوائز تقديرية وهم شريف الشرباتي وأنطون مزنر عن الخيوط القطنية والحريية.
- وفي عام ١٩٥٤م افتتح معرض دمشق الدولي واقترح رئيس غرفة تجارة دمشق أن يقام هذا المعرض سنوياً ومازال مستمراً حتى وقتنا الحاضر.

أبني أفكار:

- ١- ما الحلول الأخرى التي يمكن أن تقدمها لمواجهة مشكلة منافسة البضائع الأجنبية للبضائع الوطنية؟ إقامة المعارض للتعريف بالمنتج المحلي / تشجيع المواطن لشراء المنتج الوطني / فتح باب الاستثمار / وضع قيود على البضائع الأجنبية
- ٢- ما أهمية تقديم جوائز تقديرية للصناعيين؟ تشجيعهم على زيادة جودة الانتاج وكميته ورفع مستوى الصناعة المحلية .
- ٣- ما النشاطات التي ينظمها معرض دمشق الدولي اليوم؟

عودة الملكية:

بعد نيل الدول العربيّة استقلالها من الاحتلال الأجنبي عملت على التخلص من هيمنة الدول الغربية ورفض التبعية الاقتصادية لها، وبناء اقتصاد وطني متين، ومقاطعة السلع والشركات الأجنبية والتأميم: أي نقل الملكية الخاصة للأفراد أو الشركات الخاصة إلى الملكية العامة، كتأميم قناة السويس عام ١٩٥٦م التي نقلت ملكيتها أو ادارتها من الشركة البريطانية - الفرنسية إلى الشركة المصريّة، وتأميم شركات النفط في كلّ من العراق وليبيا.

- ✓ كل استطاعت الدول العربيّة بعد استقلالها بناء اقتصاد وطني متين، ومقاطعة السلع والشركات الأجنبية ؟ من خلال التخلص من هيمنة الدول الغربية ورفض التبعية الاقتصادية لها.
- ✓ ما المقصود بالتأميم ؟ أي نقل الملكية الخاصة للأفراد أو الشركات الخاصة إلى الملكية العامة، كتأميم قناة السويس عام ١٩٥٦م التي نقلت ملكيتها وإدارتها من الشركة البريطانية - الفرنسية إلى الشركة المصريّة. وتأميم شركات النفط في كلّ من العراق وليبيا.

أبني أفكارني:

- ١- من الذي أعلن عن تأميم قناة السويس؟ الرئيس المصري جمال عبدالناصر.
- ٢- كيف استثمرت دولة مصر العربيّة أرباح القناة بعد تأميمها عام ١٩٥٦م؟ عملت على التخلص من هيمنة الدول الغربية ورفض التبعية الاقتصادية لها، وبناء اقتصاد وطني متين، ومقاطعة السلع والشركات الأجنبية.
- ٣- ما النتائج التي تتوقعها من مقاطعة البضائع الأجنبية على اقتصاد هذه الدول؟ تطور الصناعة الوطنية والتخلص من التبعية الاقتصادية .

وثبة اقتصادية:

انعكس استقرار سورية السياسي بعد قيام الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠م على الاقتصاد، فأقيمت مشاريع كبرى مدّت السوق الصناعيّة بكثير من المواد الأولية، شجّع على ذلك إنشاء شركات ومؤسسات ومصانع رسميّة كبرى، وانتعشت الأسواق في المدن كدمشق وحلب وغيرها، ومما حقق التنمية الاقتصادية في سورية القوانين التي أصدرتها الحكومة إذ تضمنت فتح باب الاستثمار الخارجي (كقانون رقم ١٠) عام ١٩٩١م، فتشجع المغتربون ورجال الأعمال على تحويل أموالهم لسورية، وأقيمت عدة مناطق حرة للتجارة.

أبني أفكارني:

- ١- علل أهمية القانون رقم (١٠) عام ١٩٩١م؟ فتح باب الاستثمار الخارجي وتشجع المغتربون ورجال الأعمال على تحويل أموالهم لسورية، وأقيمت عدة مناطق حرة للتجارة.
- ٢- برأيك ما العلاقة بين الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي؟ انعكس استقرار سورية السياسي بعد قيام الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠م على الاقتصاد.
- ٣- ما دور الإعلام الوطني في جذب الاستثمارات الخارجيّة؟ يعمل الاعلام من خلال مختلف وسائله على تشجيع المستثمرين .
- ٤- كيف انعكس استقرار سورية السياسي على الناحية الاقتصادية؟ أقيمت مشاريع كبرى مدّت السوق الصناعيّة بكثير من المواد الأولية، شجّع على ذلك إنشاء شركات ومؤسسات ومصانع رسميّة كبرى، وانتعشت الأسواق في المدن كدمشق وحلب وغيرها.

وسائل سيطرة جديدة:

ما زالت السياسة الاقتصادية للدول الغربية اليوم قائمة على جعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي بشتى الطرق بحيث تُغرق الدول العربية بالديون وتفرض عليها العقوبات كالحصار الاقتصادي بحجج مختلفة كمحاربة الإرهاب أو بحجة امتلاك أسلحة دمار شامل، مع إضعاف المنتجات الوطنية، أو انشاء ثقافة استهلاكية بين السكان تقوم على تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية، مما عرقل التقدم في البلاد العربية، فغدت أسواقها مستهلكة للبضائع الأجنبية، إذ تقوم أسواق الوطن العربي بشراء التقنيات الجاهزة من الغرب، خاصة أن بعض الدول العربية تتمتع بقوة شرائية كبيرة.

- ما هدف السياسة الاقتصادية للدول الغربية اليوم ؟ جعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي بشتى الطرق بحيث تُغرق الدول العربية بالديون وتفرض عليها العقوبات كالحصار الاقتصادي بحجج مختلفة كمحاربة الإرهاب أو بحجة امتلاك أسلحة دمار شامل، مع إضعاف المنتجات الوطنية، وإنشاء ثقافة استهلاكية بين السكان .

أبني أفكارني:

- 1- ما هدف المحتل من إنشاء الثقافة الاستهلاكية؟ تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية، وعرقل التقدم في البلاد العربية.
- 2- هل استطاعت هذه الدول تحقيق أهدافها؟ كيف؟ نعم ، حيث غدت أسواقها مستهلكة للبضائع الأجنبية، إذ تقوم أسواق الوطن العربي بشراء التقنيات الجاهزة من الغرب، خاصة أن بعض الدول العربية تتمتع بقوة شرائية كبيرة.
- 3- لماذا يُقبل بعض المواطنين على شراء البضائع الأجنبية؟ لأنها يظن أنها أفضل من المنتجات الوطنية .
- 4- كيف يمكن لمنتجاتنا الوطنية أن تكون منافسة للمنتجات الأجنبية؟ تتمتع بالجودة ورخص الأسعار.

الدرس الثالث

صناعة عربية واقتصاد متغير

مقدمة :

واجهت المدن الصناعية العربية العريقة تحديات كبيرة نتيجة الثورة الصناعية الأوروبية، فسعى الصناع إلى مجارة التغييرات ومحاولة الحفاظ على هويّة وجودة الصناعات العربية التراثية، في حين تمكن آخرون من اللحاق بركب الصناعة الحديثة وتحقيق إنجازات مهمة.

تهديد بالإغراق:

منحت الدولة العثمانية الدول الأوروبية امتيازات سمحت بتدفق بضائعهم الأجنبية التي أخذت تزداد مع قيام الثورة الصناعية، فاشتدّت المنافسة بينهم وبين الصناعيين السوريين، الذين لم يستسلموا للتحدي الأوروبي، بل طوّروا أنشطتهم الاقتصادية لرفع شأن المستوى الاقتصادي والتأقلم مع الواقع الطارئ، كالشركة المساهمة التي تم إنشاؤها لصنع منسوجات وطنية في حمص عام ١٨٩٥م، وقد نتج عن هذه التغييرات ظهور طبقة اجتماعية جديدة أطلق عليها اسم البرجوازية المحلية.

- 1- علل تدفق البضائع الأجنبية التي أخذت تزداد مع قيام الثورة الصناعية ؟ منح الدولة العثمانية الدول الأوروبية امتيازات .
- 2- علل ظهور طبقة اجتماعية جديدة أطلق عليها اسم البرجوازية المحلية؟ النشاط التجاري للصناعيين السوريين في وجه التحديات الأوروبية .

أبني أفكارني:

- 1- ما العلاقة بين قيام الثورة الصناعية في أوروبا وتدفق البضائع الأجنبية للبلاد العربية؟ تبعية البلاد العربية للبلاد الأوروبية ، وضعف الصناعة العربية ، حاجة الدور الأوروبية لتصريف منتجاتها .

- ٢- كيف تعامل الصناعيين السوريين مع التحديات الأوروبية؟ لم يستسلموا للتحدي الأوروبي، بل طوّروا أنشطتهم الاقتصادية لرفع شأن المستوى الاقتصادي والتأقلم مع الواقع الطارئ، كالشركة المساهمة التي تم إنشاؤها لصنع منسوجات وطنية في حمص عام ١٨٩٥م.
- ٣- ما أهمية تطوّر الصناعات الوطنيّة؟ مواجهة الصناعات الأوروبية ، ورفع مستوى الاقتصاد .
- ٤- ما رأيك بدور الصناعيين السوريين في مواجهة التحدي الأوروبي؟ دور يدل على تصميم الصناعي السوري على مواجهة التحديات .
- ٥- عدّ لمصادر التعلم وبين أسباب اهتمام الاحتلال الفرنسيّ بصناعة الحرير في سورية.

الإجراء المناسب في الوقت المناسب:

بعد احتلال فرنسا لسورية عانت الصناعة من صعوبات جديدة نتيجة احتكار فرنسا للمواد الأولية اللازمة للصناعة، واعتماد سياسة «الباب المفتوح» التي أدت إلى إغراق البلاد بالبضائع الأجنبية، وتزامن هذا مع عدم وجود نظام جمركي يحمي الصناعة والحرف السوريّة التي حافظت على وجودها بسبب اليد الماهرة والعقليّة المهنّية المجتهدة التي سعت لإحداث تحول جذريّ في مسار الصناعة السوريّة من خلال تطوير أدواتها والتكيّف مع الاختراعات الحديثة، فعمد التجّار السوريون إلى استيراد أدوات الإنتاج الأوروبية، كاستيراد نول الجاكار الميكانيكيّ، كان أوّل من أدخله إلى دمشق في خمسينات القرن التاسع عشر الصناعيّ حنا بوالد وإخوته المشهورين بإنتاج «حرير البوالديّة»، وبه تم إدخال ألوان متعددة ورسوم متشابكة في النسيج، وقد وُجد في حمص ٥٠٠٠ عامل في قطاع المنسوجات وحده، ولكثرة مصانعها أُطلق عليها «مانشستر السوريّة».

- ✓ بعد احتلال فرنسا لسورية عانت الصناعة من صعوبات جديدة ، علل ذلك ؟ نتيجة احتكار فرنسا للمواد الأولية اللازمة للصناعة، واعتماد سياسة «الباب المفتوح» التي أدت إلى إغراق البلاد بالبضائع الأجنبية.
- ✓ حافظت الصناعة السورية على وجودها علل ذلك ؟ بسبب اليد الماهرة والعقليّة المهنّية المجتهدة التي سعت لإحداث تحول جذريّ في مسار الصناعة السوريّة .
- ✓ ما هي أهم الأعمال التي ساهمت في تطوير الصناعة السورية ؟ تطوير أدوات الصناعة والتكيّف مع الاختراعات الحديثة ، استيراد أدوات الإنتاج الأوروبية.
- ✓ من أو من ادخل نول الجاكار الميكانيكيّ إلى سوريا ؟ كان أوّل من أدخله إلى دمشق في خمسينات القرن التاسع عشر الصناعيّ حنا بوالد وإخوته المشهورين بإنتاج «حرير البوالديّة».
- ✓ علل أهمية دور الصناعي حنا بوالد والجاكار الميكانيكي ؟ وبه تم إدخال ألوان متعددة ورسوم متشابكة في النسيج، وقد وُجد في حمص ٥٠٠٠ عامل في قطاع المنسوجات وحده، ولكثرة مصانعها أُطلق عليها «مانشستر السوريّة».

أبني أفكاربي:

أكمل مخطط حل المشكلات بعد قراءتك النصّ .
أ- ما المشكلة التي يطرحها النصّ؟ الصناعة في سوريا خلال فترة الاحتلال الفرنسي
ب- ما الحلول التي يقدمها؟ تطوير أدوات الصناعة والتكيّف مع الاختراعات الحديثة، واستيراد أدوات الإنتاج الأوروبية،

د- اقترح حلول أخرى؟ الاعتماد على الصناعة المحلية - تشجيع الاستثمار

ج- ما الحل الأمثل برأيك؟

٢- كيف تقيم شخصية الصناعي السوري حتّى بوالد؟ مواطن: مبدع و مواكب لتطور .

البروكار سفير الإبداع الدمشقي:

لصناعة البروكار خصوصية في الحرف التقليدية السورية، فقد ازدهرت إلى أن وصل صداها إلى جميع بلدان العالم، وارتبط اسمها بمدينة دمشق التي ابتكر أهلها أنواعا منها حتى أصبحت كنزا أثريا مرتبطا بهوية دمشق، ومن أنفاس المقتنيات التي يتباهى بها الملوك و الأمراء، كالمملكة إليزابيث الثانية التي ارتدت ثوبا من البروكار الدمشقي بمناسبة زفافها، نسج خصيصا لها من الحرير الطبيعي الموشى بخيوط الذهب والفضة والمحلّى برسوم نباتية خاصة وطيور، قام بنسجه المعلم قاسم الأيوبي على نول يدوي قديم في معمل النعسان بباب شرقي، شهدت هذه الصناعة تعديلات بإدخال آلات حديثة، كأنطون مزنر الذي نقل صناعة البروكار من نول يدوي إلى نول ميكانيكي كهربائي عام ١٨٩٠م، فوجدت أعداد كبيرة من المصانع كالشركة السورية للنسيج تأسست عام ١٩٣٧م.

١- علل أهمية البروكار السوري ؟

- من أهم الصناعات التقليدية السورية.
- وصل صداها إلى جميع بلدان العالم، وارتبط اسمها بمدينة دمشق التي ابتكر أهلها أنواعا منها حتى أصبحت كنزا أثريا مرتبطاً بهوية دمشق.
- من أنفاس المقتنيات التي يتباهى بها الملوك كالمملكة إليزابيث الثانية التي ارتدت ثوباً من البروكار الدمشقي بمناسبة زفافها، نسج خصيصا لها من الحرير الطبيعي الموشى بخيوط الذهب والمحلّى على نول يدوي قديم في معمل النعسان بباب شرقي .
- ٢- من الذي نقل صناعة البروكار من نول يدوي إلى نول ميكانيكي كهربائي عام ١٨٩٠؟ أنطون مزنر.
- ٣- مت تأسست الشركة السورية للنسيج ؟ عام ١٩٣٧م.

أبني أفكاربي:

- ١- ضع عنواناً آخر للنص ؟ خيوط دمشقية .
- ٢- عالمٌ يدلُّ ارتداء الملكة إليزابيث الثانية فستان زفافها من البروكار السوري؟ انتشار وجود البروكار الدمشقي .
- ٣- كيف تفسر استمرار صناعة البروكار حتى يومنا هذا؟ استمرار اهتمام المواطن السوري بالتراث القديم .

نقابتي تمثّلني:

عرفت سورية التنظيمات العماليّة منذ العصور التاريخيّة القديمة، واستمر وجودها حتى العصور التاريخيّة الوسطى فأطلق عليها في العصر المملوكي تسمية «الأخويات لأرباب الحرف»، بينما سمّيت في العصور التاريخيّة الحديثة وفق المهنة الممارسة، فكانت نقابة عمال النسيج عام

١٩٢٦م، ثم تلتها نقابة لعمال المطابع، ونقابات أخرى، قاموا بعدة إضرابات كإضراب عمال النسيج حيث تجمّع الآف منهم في ثلاثينيات القرن العشرين للمطالبة بزيادة الأجور وتحسين ظروف العمل، وتخفيض ساعاته، أو إصدار قوانين تحمي العمال، وفي عام ١٩٣٨م تأسس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية، التي كانت سبّاقة في إصدار قانون العمل عام ١٩٤٤م على يد رئيس الوزراء فارس الخوري، إذ منعت فيه تشغيل الأحداث، وفرضت الوقاية الصحيّة على المعامل، وحددت ساعات العمل، ومنحت إجازات الأمومة للنساء العاملات.

- ١- ما التغييرات التي طرأت على التنظيمات العماليّة؟
- عرفت سورية التنظيمات العماليّة منذ العصور التاريخيّة القديمة.
- استمر وجودها حتى العصور التاريخيّة الوسطى .
- أطلق عليها في العصر المملوكي تسمية «الأخويات لأرباب الحرف».
- سمّيت في العصور التاريخيّة الحديثة وفق المهنة المُمارسة، فكانت نقابة عمال النسيج عام ١٩٢٦م، ثم تلتها نقابة لعمال المطابع، ونقابات أخرى.
- ٢- متى تأسس في تأسيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية؟ عام ١٩٣٨م .
- ٣- ضد من كانت الإضرابات العماليّة في سورية في ثلاثينيات القرن العشرين؟ الاحتلال الفرنسي .
- ٤- ما دوافع العمال للقيام بالإضراب؟ قاموا بعدة إضرابات كإضراب عمال النسيج حيث تجمّع الآف منهم في ثلاثينيات القرن العشرين للمطالبة بزيادة الأجور وتحسين ظروف العمل، وتخفيض ساعاته، وإصدار قوانين تحمي العمال.
- ٥- ما أهميّة صدور قانون العمل السوري عام ١٩٤٤م؟ منعت فيه تشغيل الأحداث، وفرضت الوقاية الصحيّة على المعامل، وحددت ساعات العمل، ومنحت إجازات الأمومة للنساء العاملات.
- ٦- ما شعورك عندما تعرف أن أوّل التنظيمات النقابيّة كان في مدينة ماري السورية قبل أربعة آلاف عام؟ الفخر والاعتزاز.

فرسان الصناعة:

سارعت القوى الوطنيّة إلى رفع شعار تدعيم الاستقلال السياسيّ بالاستقلال الاقتصادي، والمبادرة إلى عملية التصنيع والتطوير على أنها السبيل لنمو الاقتصاد الوطنيّ، ورفع مستوى حياة المواطنين، وهذا ما أكّده لطفى الحفّار الذي كان رئيساً سابقاً للحكومة ونائباً لرئيس غرفة تجارة دمشق، فقد دعا إلى إقامة شركات صناعيّة وطنيّة على أساس آلي حديث، ووضّع رسوم جمركيّة على قاعدة حماية الصناعة الوطنيّة، ومقاطعة البضائع الأجنبية بهدف بناء صناعة محليّة وحمايتها.

- ١- لماذا سارعت القوى الوطنيّة إلى رفع شعار تدعيم الاستقلال السياسيّ بالاستقلال الاقتصادي، والمبادرة إلى عملية التصنيع والتطوير؟ لأنها السبيل لنمو الاقتصاد الوطنيّ، ورفع مستوى حياة المواطنين.
- ٢- ما المنصب الذي كان يشغله لطفى الحفّار؟ كان رئيساً سابقاً للحكومة ونائباً لرئيس غرفة تجارة دمشق.
- ٣- بيّن الأفكار التي طرحها لطفى الحفّار لدعم وتطوير الاقتصاد السوري؟ دعا إلى إقامة شركات صناعيّة وطنيّة على أساس آلي حديث، ووضّع رسوم جمركيّة على قاعدة حماية الصناعة الوطنيّة، ومقاطعة البضائع الأجنبية بهدف بناء صناعة محليّة وحمايتها.
- ٤- برأيك هل تؤدي النقابات دورها الذي أنشئت من أجله؟ ولماذا؟ نعم لأنها ساهمت في تحسين الوضع الاقتصادي.

مبتأق شرف:

أطلق فخري الباروديّ الزعيم الوطنيّ والنائب عن دمشق في البرلمان السوريّ في عام ١٩٢٣م ميثاق شرف لغرفة الصناعة والتجارة في دمشق، كان بمثابة وضع الأسس التي يجب أن تُبنى عليها القاعدة الاقتصادية التي تدعم استقلالية الوطن وتعزز قوته في مواجهة الأخطار المحدقة آنذاك.

نصّ الميثاق:

«أعاهد اهلل والشرف على ألا أصرف قرشاً في حاجة صادرة عن بلاد أجنبيّة مادام منها في وطني العربيّ الكبير، وأن أعزّز اقتصاديات بلادي وأعمل لترويجها وتصريفها بكلّ قوة، والوطن شاهدي والله حسبي ونعم الوكيل.»

- من هو فخري الباروديّ ؟ زعيم وطنيّ والنائب عن دمشق في البرلمان السوريّ في عام ١٩٢٣ م .
- ما أهمية ميثاق الشرف الذي وضعه البارودي لغرفة الصناعة والتجارة في دمشق؟ كان بمثابة وضع الأسس التي يجب أن تُبنى عليها القاعدة الاقتصادية التي تدعم استقلالية الوطن وتعزز قوته في مواجهة الأخطار المحدقة آنذاك.
- على ماذا نصّ الميثاق؟ «أعاهد الله والشرف على ألا أصرف قرشاً في حاجة صادرة عن بلاد أجنبيّة مادام منها في وطني العربيّ الكبير، وأن أعزّز اقتصاديات بلادي وأعمل لترويجها وتصريفها بكلّ قوة، والوطن شاهدي والله حسبي ونعم الوكيل.»

أبني أفكارني:

- ١- ما أوجه الشّبه والاختلاف بين أفكار لطفي الحفّار وفخري البارودي؟ الحفّار دعا إلى إقامة شركات صناعية ووطنية على أساس حديث ووضع رسوم جمركية لحماية الصناعات الوطنية - البارودي دعم استقلالية الوطن وتعزز قوته .
- ٢- ما القاعدة الأخلاقية - الاقتصادية التي أطلقها فخري البارودي من أجل بناء صناعة وطنية؟ الاخلاص للصناعة الوطنية .
- ٣- ما دلالة تسمية ميثاق فخري البارودي بميثاق شرف؟ إن شرف المهنة والاخلاص لها يجب ان تكون أهم موصفات التاجر .

اجراءات اقتصادية مطوّرة:

طورت سورية نظامها الاقتصادي بعد الاستقلال، من خلال إصدار قوانين التأميم في قطاعات الصناعات التحويليّة والهندسيّة والغذائيّة، أو انشاء مصانع كبرى لتلبية حاجة السوق المحليّة، والتخفيف من الاستيراد، وزيادة التصدير، ورفع الخزينة السوريّة بالعملات الأجنبيّة، فأقيمت مصانع كمصنع الإسمنت في طرطوس عام ١٩٧٧م الذي عدّ حينها الأكبر في الوطن العربيّ، ونتيجة التسهيلات التي قدمتها الحكومة السوريّة للصناعيين تشجّع أصحاب رؤوس الأموال على بناء مصانع خاصّة ال تقل أهميّة عن مصانع الدولة ظهر القطاع العام والخاص والمشارك، لتنشأ فيما بعد المدن الصناعيّة عام ٢٠٠٤م.

- ١- عالم يدل تعدد قطاعات الإنتاج الصناعي في سورية؟ عنى الاقتصاد السوري .
- ٢- ما الهدف من إصدار القوانين الاقتصادية؟ تساعد على: تشجيع أصحاب رؤوس الأموال على بناء مصانع خاصّة لا تقل أهميّة عن مصانع الدولة ظهر القطاع العام والخاص والمشارك، لتنشأ فيما بعد المدن الصناعيّة عام ٢٠٠٤م.
- ٣- حققت سورية ثورة اقتصادية بعد الاستقلال بين ذلك؟
 - إصدار قوانين التأميم في قطاعات الصناعات التحويليّة والهندسيّة والغذائيّة.
 - إنشاء مصانع كبرى لتلبية حاجة السوق المحليّة.
 - التخفيف من الاستيراد.
 - زيادة التصدير.

- رفد الخزينة السوريّة بالعملات الأجنبية، فأقيمت مصانع كمصنع الإسمنت في طرطوس عام ١٩٧٧م الذي عُدّ حينها الأكبر في الوطن العربيّ،

الصناعة قلعة سورية الاقتصادية:

رغم تعرّض الاقتصاد لبعض العقبات التي وضعتها الدول الأجنبية أواخر القرن الماضي أثبتت الجمهوريّة العربيّة السوريّة والشعب قدرتهما على المقاومة والصمود والاعتماد على الخبرات الوطنيّة واستثمار ثرواتها، فأصبحت سورية بلداً صناعياً إلى حدّ جيد خصوصاً مع بداية القرن الواحد والعشرين، إذ تنوعت المصانع وتعددت بين صناعات كيميائيّة وبتروليّة ومعدنيّة وغذائيّة ونسيجيّة... إلخ، واستغنت سورية عن استيراد الكثير من السلع بل وأصبحت مُصدّرة لها كالدواء والنسيج والغذاء وغيرها حيث بلغ عدد المنشآت الصناعيّة عام ٢٠٠٠م نحو ٩٠ ألف مُنشأة.

- كيف أثبتت الجمهوريّة العربيّة السوريّة والشعب قدرتهما على المقاومة والصمود ؟ من خلال الاعتماد على الخبرات الوطنيّة واستثمار ثرواتها.
- أصبحت سورية بلداً صناعياً إلى حدّ جيد خصوصاً مع بداية القرن الواحد والعشرين علل ذلك ؟
- بسبب تنوع المصانع بين صناعات كيميائيّة وبتروليّة ومعدنيّة وغذائيّة ونسيجيّة...
- استغنت سورية عن استيراد الكثير من السلع بل وأصبحت مُصدّرة لها كالدواء والنسيج والغذاء وغيرها .
- بلغ عدد المنشآت الصناعيّة عام ٢٠٠٠م نحو ٩٠ ألف مُنشأة.

اقتصاد المعرفة اليوم:

أصبحت التكنولوجيا اليوم تفوق بأهميتها رأس المال، إذ يسيطر اقتصاد المعرفة على العالم ويقوم أساسه على المعلومات والتقنيات الحديثة (الموبايل والكمبيوتر....)، والذكاء الاصطناعي، ولمواكبة التطور الحاصل لابد للأجيال اليوم أن تواكب البرمجيات بما يخدم اقتصادها المحلي لمجاراة دول الغرب والشرق المتطورة.

- أصبحت التكنولوجيا اليوم تفوق بأهميتها رأس المال علل ذلك ؟ لأن اقتصاد المعرفة يسيطر على العالم ويقوم أساسه على المعلومات والتقنيات الحديثة (الموبايل والكمبيوتر....).

أبني أفكاربي:

- ١- ما الفوائد المتوقعة من الاكتفاء الصناعي في بلد ما؟ الاستغناء عن الاستيراد ،
- ٢- لِمَ تنوعت الصناعات في سورية؟ بسبب توفر المواد الخام اللازمة ورؤوس الأموال واليد العاملة .
- ٣- ما الدور الذي يمكن أن تقوم به لمواكبة التطور التكنولوجي؟ الاهتمام بالعلم والتطور العلمي والتكنولوجي .
- ٤- ما أهميّة مواكبة المعرفة؟ خدمة الاقتصاد المحلي ومجاراة دول الغرب والشرق المتطورة .

أساس كل اقتصاد الزراعة

الدرس الرابع

مقدمة : حازت الزراعة على مكانة جيدة في المجتمعات العربيّة، ولكن وقوعها تحت تأثير إدارات وقوى سياسيّة خارجيّة، تسبب في تفاقم مشاكلها، وسوء حالة الفلاح التي أخذت بالتحسّن بعد حصول البلاد على الاستقلال.

علل تفاقم مشكلات وسوء حالة الفلاح ؟ وقوعها تحت تأثير إدارات وقوى سياسيّة خارجيّة، لكنها أخذت بالتحسّن بعد حصول البلاد على الاستقلال.

تحدّي وصمود:

استمرت سيطرة النظام الإقطاعي على الأراضي الزراعية أثناء الاحتلال العثمانيّ، وكان هناك صعوبة في ربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك، وبقيت أدوات الزراعة على حالها القديم، وزادت الحروب والاضطرابات الداخلية من معاناة الفلاحين، إلا أنّ هذا لم يمنع من وجود إنتاج زراعي متنوع كزراعة القطن والسّمسم والعنب والزيتون، وشجرة التوت، يقول الرحالة الفرنسيّ (بلون) أثناء زيارته سورية عام ١٥٣٧م: «كانت زراعة القطن متسعة بأطراف الشام وضواحي حمص وحماة وحلب ومعرة النعمان، وأكثر الأراضي الواقعة بين حلب وحماة كانت تسقى بمياه مخزنة.»

- ما هي أهم المحاصيل الزراعية التي كانت في سوريا ؟ القطن والسّمسم والعنب والزيتون، وشجرة التوت.

أبني أفكاري:

- ١- ما الصعوبات التي واجهت الفلاح أثناء الاحتلال العثمانيّ؟ استمرار سيطرة النظام الإقطاعي على الأراضي الزراعية أثناء الاحتلال العثمانيّ/ صعوبة ربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك/ بقاء أدوات الزراعة على حالها القديم / الحروب والاضطرابات الداخلية .
- ٢- صنف الصعوبات التي تعرض لها الفلاح إلى:
 - سياسيّة : الحروب والاضطرابات الداخلية .
 - اقتصاديّة : ربط مناطق الانتاج بمناطق الاستهلاك.
 - اجتماعيّة: استمرار سيطرة الاقطاع .
- ٣- ما الحقائق التي يقدمها نصّ بلون؟ حقائق حول مناطق زراعة القطن في سوريا وعن المياه التي يروى منها .
- ٤- كيف تُقيّم عمل الفلاح السوريّ رغم الصعوبات التي واجهته؟ قاوم الظروف وحاول تطوير نشاطه الزراعي .

١٩١٥م عام المجاعة:

عاش السوريون ظروف اقتصاديّة صعبة بسبب الحرب العالمية الأولى ١٩١٨-١٩١٤م، التي أُلقت بنتائجها على الفئات المتوسطة والفقيرة، فتدهورت أوضاع الزراعة وتدنّى مستوى الإنتاج، فاشتدّ الغلاء وعظّم القحط والجوع، ومما زاد الأوضاع سوءاً الإجراءات التي اتّخذها حاكم دمشق العسكريّ خلال الحرب العالميّة الأولى جمال باشا ضد الأهالي ومنها مصادرة المحاصيل الزراعيّة، وفرّض الإعانات لدعم الجيش العثمانيّ، ومصادرة ألبانك والموال، بالإضافة إلى موجة من الجراد أصابت المحاصيل الزراعيّة، وكانت أسوء ما جرى بتاريخ سورية، فاشتدّ الجوع ونقص الخبز وأصبح الغني من يملك قوت يومه.

- تحدث عن الظروف الاقتصادية في سوريا خلال الحرب العالمية الأولى ١٩١٨-١٩١٤م ؟
 - تدهورت أوضاع الزراعة وتدنّى مستوى الإنتاج.
 - اشتدّ الغلاء وعظّم القحط والجوع.
 - زاد الأوضاع سوءاً الإجراءات التي اتّخذها حاكم دمشق العسكريّ خلال الحرب العالميّة الأولى جمال باشا ضد الأهالي ومنها :
 - ↳ مصادرة المحاصيل الزراعيّة.

↪ فرض الإعانات لدعم الجيش العثماني.

↪ مصادرة الأملاك والأموال.

↪ موجة من الجراد أصابت المحاصيل الزراعيّة، وكانت أسوأ ما جرى بتاريخ سورية. فاشتدّ الجوع ونقص الخبز وأصبح الغني من يملك قوت يومه.

أبني أفكاربي:

- 1- ما انعكاسات الحرب على اقتصاديات الدول؟ تدهور أوضاع الزراعة وتدنى مستوى الإنتاج، و الغلاء وعظّم القحط والجوع.
- 2- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

اجتماعية		اقتصادية	
نتيجة	سبب	نتيجة	سبب
عني يملك قوت يومه	النظام الاقطاعي	تدني الانتاج	تدهور الزراعة
الفقر والجوع	إجراءات جمال باشا ضد الأهالي	اشتداد الغلاء	قلة العمل

دوافع احتلال:

ازداد اهتمام غرف التجارة الفرنسيّة في مدينتي ليون ومرسيليا بصناعات بلاد الشام خاصة مصانع إنتاج الحرير، فتمّ ايفاد بعثة فرنسيّة عام ١٩١٢م برئاسة هوفلان من أجل تطوير الاقتصاد الزراعيّ السوريّ خدمة للاقتصاد الفرنسيّ، رفع هوفلان تقريره فقال: «إنّ نسبة مساحة الأراضي المزروعة إلى الأراضي الصالحة للزراعة التي يجب أن يمتدّ عليها الانتداب الفرنسيّ في سورية يعادل ٢٠% فقط، ما يعني أنّ ثمة مساحات زراعية شاسعة يمكن استغلالها واستثمارها بصورة جيدة.»

- ماذا قال هوفلان تقريره عن الأراضي السورية؟ قال: «إنّ نسبة مساحة الأراضي المزروعة إلى الأراضي الصالحة للزراعة التي يجب أن يمتدّ عليها الانتداب الفرنسيّ في سورية يعادل ٢٠% فقط، ما يعني أنّ ثمة مساحات زراعية شاسعة يمكن استغلالها واستثمارها بصورة جيدة.»

أبني أفكاربي:

- 1- ما دلالة اهتمام فرنسا بالأراضي الزراعيّة في سورية؟ رغبتها في السيطرة على سوريا.
- 2- برأيك ما سبب قلة مساحة الأراضي المزروعة في سورية في ذلك الوقت؟ عدم وجود مشاريع الري.
- 3- هل كان لدى فرنسا نيّة مسبقة في احتلال سورية؟ ما الدليل؟ نعم، اهتمام غرف التجارة الفرنسيّة في مدينتي ليون ومرسيليا بصناعات بلاد الشام خاصة مصانع إنتاج الحرير، فتمّ ايفاد بعثة فرنسيّة عام ١٩١٢م برئاسة هوفلان
- 4- ما الهدف من إرسال فرنسا بعثة هوفلان؟ تطوير الاقتصاد الزراعيّ السوريّ خدمة للاقتصاد الفرنسيّ.

أرضك ملكي:

تفاقت مشكلات الزراعة نتيجة سياسة المحتل الفرنسيّ التي ربطت الاقتصاد السوريّ بالاقتصاد الفرنسيّ وعملت إفقار الناس، وعمدت إلى تقوية النظام الإقطاعي وسيطرت على الأراضي ومنحتها لكبار المالكين، واحتكرت زراعة بعض

المحاصيل الزراعيّة الملائمة للصناعة كشجرة التوت وتربية دودة القز، وبالإضافة إلى المحاصيل الآتية خدمة لمصالحها ولمحاربة الاقتصاد الوطنيّ:

اهتم الاحتلال الفرنسي فاقت الحبوب كل المحاصيل شهدت زراعة التبغ في بزراعة القطن في سورية بحجمها وقيمتها والحاجة إليها سورية قفزة كبيرة، لكنها وأراد تحويل شمال سورية كالقمح والشعير التي كانت خاضعة لإشراف إلى مزرعة للقطن وأجرى تزرع في الوديان والسهول شركة الريجي الفرنسيّة التي التجارب على زراعته، الداخلية خاصة حلب وحماة تأسست عام ١٨٨٣م، وتم وزاد مساحة الأراضي وسهول حوران وتشكل نسبة تحديد نمط الإنتاج وجمع المزرعة بالقطن لسد زراعة الحبوب أكثر من ٥٠% الضرائب والرسوم الجمركيّة. حاجات شركاته من الزراعات الأخرى.

اهتم الاحتلال الفرنسي بزراعة القطن في سورية وأراد تحويل شمال سورية إلى مزرعة للقطن وأجرى التجارب على زراعته، وزاد مساحة الأراضي المزروعة بالقطن لسد حاجات شركاته.

فاقت الحبوب كل المحاصيل بحجمها وقيمتها والحاجة إليها كالقمح والشعير التي كانت تزرع في الوديان والسهول الداخلية خاصة حلب وحماة وسهول حوران وتشكل نسبة زراعة الحبوب أكثر من ٥٠% من الزراعات الأخرى.

شهدت زراعة التبغ في سورية قفزة كبيرة، لكنها كانت خاضعة لإشراف شركة الريجي الفرنسيّة التي تأسست عام ١٨٨٣م، وتم تحديد نمط الإنتاج وجمع الضرائب والرسوم الجمركيّة.

- ١- علل أهمية القطن؟ اهتم الاحتلال الفرنسي بزراعة القطن في سورية / أراد تحويل شمال سورية إلى مزرعة للقطن / أجرى التجارب على زراعته / زاد مساحة الأراضي المزروعة بالقطن لسد حاجات شركاته.
- ٢- تحدث عن زراعة التبغ في سوريا؟ شهدت زراعة التبغ في سورية قفزة كبيرة، لكنها كانت خاضعة لإشراف شركة الريجي الفرنسيّة التي تأسست عام ١٨٨٣م، وتم تحديد نمط الإنتاج وجمع الضرائب والرسوم الجمركيّة.

أبني أفكاربي:

- ١- ما هدف فرنسا من سياستها هذه في سورية؟
- ربط الاقتصاد السوري بالاقتصاد الفرنسي
- عملت على إفقار الناس.
- عمدت إلى تقوية النظام الإقطاعي وسيطرت على الأراضي ومنحتها لكبار المالكين
- احتكرت زراعة بعض المحاصيل الزراعيّة الملائمة للصناعة كشجرة التوت وتربية دودة القز. خدمة لمصالحها ولمحاربة الاقتصاد الوطنيّ.
- ٢- يُطلق على القطن الذهب الأبيض ما دلالة هذه التسمية برأيك؟ قيمة القطن الاقتصادية الكبيرة.
- ٣- بالرغم من أن التبغ مادة خطيرة على صحة الإنسان عالمٌ يدلُّ اهتمام فرنسا بزراعته في سورية؟ لأنها تسعى وراء الربح الاقتصادي لا تسعى للاهتمام بصحة الانسان .
- ٤- اهتمت فرنسا بالأعمال الزراعيّة في سورية للحفاظ على مصالحها، أكمل الجدول الآتي:

نوع المنتج	أماكن استثماره	النتائج التي حققها
الحبوب	الوديان والسهول الداخلية (حلب - حماه - حوران)	أكثر من ٥٠% من الزراعات الأخرى

- ٥- برأيك هل طوّر المجتمع السوريّ من طريقة تفكيره للاستفادة من خبرات بلده؟ نعم .

مشاريع داخلة:

دخلت المكننة الزراعيّة إلى سورية منذ عام ١٩٢٢م، إذ اندفع التجار والمستثمرون الوطنيون لتمويل شق الطرق واستقدام وسائل نقل حديثة ومعدّات وجرّارات زراعيّة، للقيام بأعمال الزراعة بسرعة

وزيادة كمية الإنتاج، فتمّ إدخال محرك الديزل والمضخة، كانت شركة أصفر ونجار الرائد الأكبر لعملية الريّ بواسطة المضخات عام ١٩٤٢م. كما أسس أهالي دير عطية الجمعية الخيرية الفلاحية عام ١٩٤٣م، وبعد الاستقلال عمدت الدولة إلى دعم الفلاح من خلال الجمعيات التعاونية الفلاحية لمدّه بما يلزمه من قروض وبذار وسماد، وإقامة مراكز البحوث الزراعية ومشاريح الري والقنوات والسدود كسد الفرات، والسدود المائية التي بلغ عددها أكثر من ١٥٠ سداً في جميع مناطق القطر، فتحوّلت سورية من بلد مستورد لبلد مكتف ذاتياً ومصدراً لكثير من السلع الغذائية، فتحقق الهدف: استقرار الأمن الغذائي .

- متى دخلت المكننة الزراعيّة إلى سورية ؟ منذ عام ١٩٢٢م.
- أول شركة سورية دخلت مجال المكننة الزراعية ؟ كانت شركة أصفر ونجار الرائد الأكبر لعملية الريّ بواسطة المضخات عام ١٩٤٢م.
- من أسس أول جمعية فلاحية في سوريا ؟ أسسها أهالي دير عطية الجمعية الخيرية الفلاحية عام ١٩٤٣م.

أبني أفكارني:

- ١- ما الحاجة التي دفعت بالتّجار لاستخدام الآلات والجرارات؟ لتمويل شق الطرق واستقدام وسائل نقل حديثة ومعدّات وجرّارات زراعيّة، والقيام بأعمال الزراعة بسرعة وزيادة كمية الإنتاج،
- ٢- ما الهدف من إقامة الجمعيات التعاونية الفلاحية؟ دعم الفلاح ومدّه بما يلزمه من قروض وبذار وسماد
- ٣- ما أهميّة ربط العلم بالزراعة؟ للاستفادة من البحث العلمي في تطوير الزراعة .
- ٤- ما النتائج التي تتوقعها من بناء سدّ الفرات؟ توليد الطاقة الكهربائيّة - زيادة الرقعة المروية - بناء مدن جديدة .
- ٥- فسّر معنى الأمن الغذائيّ؟ أي الاكتفاء الذي من الموارد الزراعية الغذائيّة والاستغناء عن الاستيراد .

الوحدة الأولى

أوراق عمل

- ١- ما الحدث الجغرافيّ الذي غير أحوال المجتمع العربيّ سياسياً واقتصادياً بداية العصور التاريخيّة الحديثة؟ اكتشاف البرتغاليين رأس الرجاء الصالح .
- ٢- اعتمدت الدول الأوروبية استراتيجيّة محددة للسيطرة على الطرق التجاريّة أذكرها؟ الامتيازات التجارية(السكك الحديدية) .
- ٣- كيف قطع الاحتلال الفرنسيّ التجارة بين حلب وشمال العراق وجنوب تركيا؟ من خلال سلخ لواء اسكندرون .
- ٤- كيف مهّدت البعثات الاستكشافية الطريق للدول الأوروبية للسيطرة على البلاد العربيّة؟ من خلال احتكار الموارد الأولية وإغراق الأسواق العربية بالمنتجات الأوروبية وربط اقتصاده باقتصادها والسيطرة على طرق الوطن العربي وممراته وإضعاف قدرته .
- ٥- رتب المراحل التي مرت بها الليرة السوريّة على الخط الزمنيّ الآتي:

مرحلة الاحتلال العثماني ١٩٢٠ اقرار نقد ورقي على اساس الفرنك الفرنسي ١٩٤٦ إصدار الليرة السوريّة ١٩٥٣ إنشاء مصرف سوريا المركزي

أ- كيف تساهم في تعزيز قيمة العملة الوطنيّة (الليرة السوريّة) اليوم؟ من خلال الاعتماد عليه في التعاملات الاقتصادية ورفض التعامل بالعملات الأخرى .

ب- ما الأدلة على الانفتاح العقليّ للصناعات السوريّة؟ تطوير الأنشطة الاقتصادية والتأقلم مع الواقع الطارئ.

٦- اقرأ النص التاريخيّ الآتي ثم أجب:

٤- نشرت جريدة (دي جنيف) المقالة الثالثة لرئيس تحريرها وليم مارتان بتاريخ ٨ كانون الأول عام ١٩٢٩م عن حلب، قال فيها:

«فهاكم مدينة ال تستمد شهرتها من ماضيها، ولكن من نشاطها الحاضر، إن حلب هي مدينة مستديرة مبنية حول قلعة حصينة تشرف على الساحل كله، لهذا عمد الفرنسيون للتنقيب عن الآثار وحفظها، وحلب مشهورة بين جميع مدن سورية بأسواقها، وشهرة حلب ترجع في الأصل إلى أنها مدينة كبيرة تحيط بها الصحراء، كانت دائماً مركز تجارة عظيمة لما يباع مفرقاً وجملة، وهي خزان للبضائع، وهي تعمل بجهد ونشاط، وتعطي مثلاً جميلاً للغربيين الذين يظنون الشرق نائماً، أحلب نائمة؟ كأل! إنها أشدّ نشاطاً من امستردام، وإن تجارها وصيارفتها ومصدريّ البضائع فيها ومتعهديّ النقل هم قدوة بكونهم لا يتدمرون في وقت تجد كلّ الناس تقريباً يتدمرون.»

أ- ضع عنواناً للنص؟ حلب العاصمة الاقتصادية لسوريا.

ب- ما الحقائق التي يذكرها النص؟ قدم مدينة حلب - كثرة آثارها - شهرتها بالأسواق - أنها مركز تجاري مهم عبر التاريخ .

ج- ما المعلومات غير ذات الصلة في النص؟ متعهديّ النقل هم قدوة بكونهم لا يتدمرون في وقت تجد كلّ الناس تقريباً يتدمرون.

د- استنتج القيم الإيجابية التي أوردها النص عن حلب. نشاط أهل حلب

٧- اقرأ الجدول الزمنيّ الآتي ثم أجب:

٥- لوحة من الفسيفساء للنواعير من القرن الرابع ق.م، اكتشفت في أفاميا، محفوظة في متحف حماة الوطني .

٦- مخطّط مدينة ماري، ١- قناة المدينة، ٢- سور المدينة، ٣- القصر الملكي -٤- نهر الفرات .

٧- سد خريقة: بني في مرحلة الاحتلال الروماني على وادي الباردة إلى الغرب من مدينة تدمرت ترميمه في العصر الأموي .

٨- مخطوطة تظهر مضخة ابن الجزري في كتابه الحيل الهندسية .

٩- سد الفرات: أقيم في غرب مدينة الرقة على نهر الفرات، بهدف تنظيم جريان النهر، وتوليد الطاقة الكهربائية، وزيادة الرقعة المروية.

أ- ما أهمية مشاريع الري؟ تنظيم جريان النهر، وتوليد الطاقة الكهربائية، وزيادة الرقعة المروية.

ب- ما الاستنتاج الذي رسمته من الجدول الزمني؟ عنى سوريا بالآثار.

ت- ما الذي استمر من هذه المشاريع؟ نهر الفرات .

ث- انسب هذه المشاريع إلى العصر الذي وجدت فيه أول مرة. النواعير: التاريخية - ماري - العصر الملكي - سد خريقة -

الروماني - مضخة ابن الجزري - العباسي - سد الفرات - الحديث

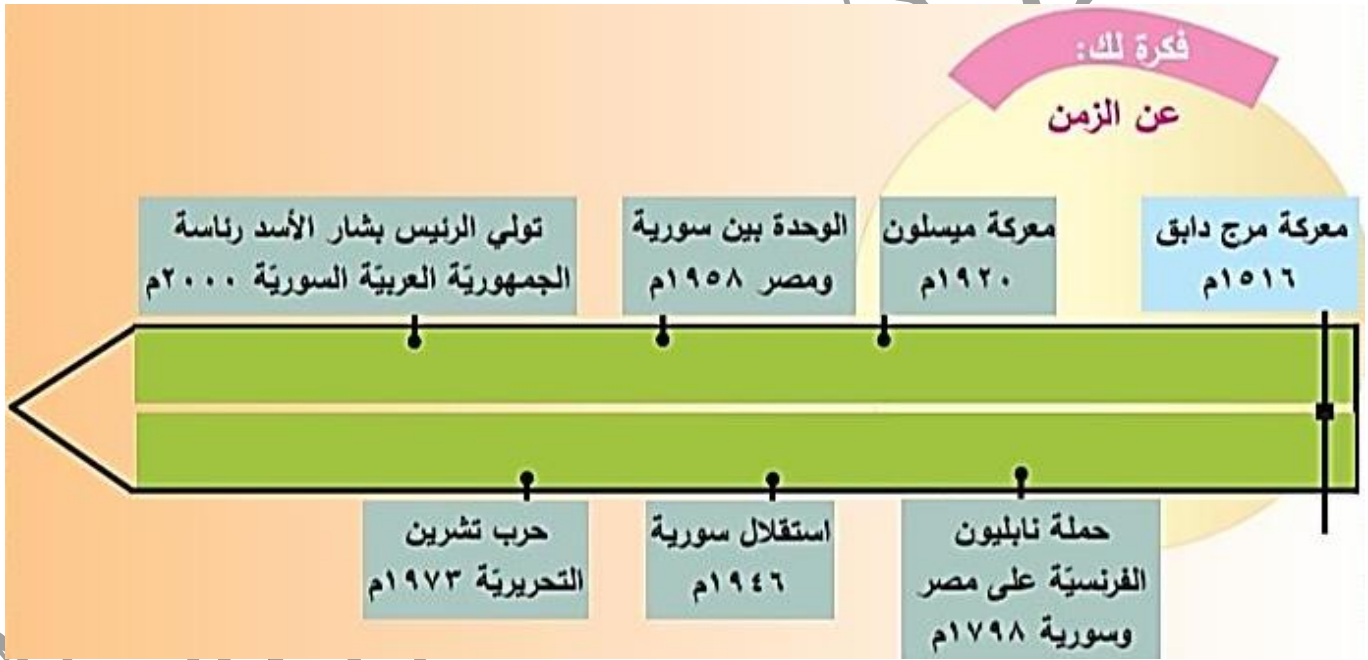
٨- سعت سورية بعد الاستقلال إلى العمل من أجل تحقيق نهضة اقتصادية شاملة، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ما أهمية التخفيف من الاستيراد وزيادة التصدير؟ الاعتماد على المنتج المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي .

ب- ما أثر تعدد قطاعات الإنتاج الصناعي في سورية؟ زيادة مصادر الدخل الوطني .

الوحدة الثانية

تغييرات سياسية



ظروف ومراحل

الدرس الأول

مهذات مرحلة جديدة ... واقع سياسي:

كانت ظروف دولة المماليك أخذة بالتدهور في الوقت الذي بدأت فيه مرحلة تحولات مهمة حولها، فالدول الأوروبية كانت تبحث لها عن موطئ قدم في إفريقيا وآسيا، والدولتان الصفوية والعثمانية المجاورتان لها تتصارعان حول مناطق نفوذهما، في هذا الوقت لم يتمكن المماليك من الصمود في وجه القوى الآخذة بالنمو وفي مقدمتها الدولة العثمانية التي أمّنت حدودها الأوروبية وبدأت تتجه بأنظارها نحو السيطرة على المنطقة العربية.



الخريطة (١): امتداد دولة المماليك والدولة العثمانية والدولة الصفوية.

أبني

تحدث عن وضع دولة المماليك الاقتصادي قبيل الاحتلال العثماني؟ كانت ظروف دولة المماليك أخذة بالتدهور في الوقت الذي بدأت فيه مرحلة تحولات مهمة حولها، فالدول الأوروبية كانت تبحث لها عن موطئ قدم في إفريقيا وآسيا، والدولتان الصفوية والعثمانية المجاورتان لها تتصارعان حول مناطق نفوذهما.

أبني أفكار:

- ١- متى بدأت العصور التاريخية الحديثة؟ بعد اكتشاف الكتابة .
- ٢- ما أسباب تراجع قوة المماليك الاقتصادية؟ تنافس الدول المجاورة عليهم .

٣- صنف الحلول التي يمكن لدولة المماليك القيام بها للهوض بالدولة وفق الجدول الآتي:

الحلول المقترحة	سياسي	عسكري	اقتصادي	النتائج المتوقعة
عقد هدنة مع العثمانيين		✓		تجنب الصدام العسكري
مشاركة الأوروبيين في رحلاتهم البحرية			✓	تحسين الوضع الاقتصادي
التبعية للسلطان العثماني	✓			التخلص من التدخل الأوربي

دبنة وتوسّع:

- تمكّنت الدولة العثمانية من فرض سيطرتها على المنطقة بعد أن انتصرت في سلسلة من المعارك.
- معركة جالديران ١٥١٤ م :
 - السبب : خشية الدولة العثمانية مما يجري على أطرافها الشرقية من تحركات عسكرية ومحاولة الدولة الصفوية السيطرة على أقاليمها الحدودية.
 - النتيجة : التقى الطرفان في معركة جالديران التي انتهت بسيطرة العثمانيين على طرق التجارة البرية في شرق الوطن العربي.
- معركة مرج دابق ١٥١٦ م :
 - السبب : الصراع بين الدولتين العثمانية والمملوكية بسبب مشكلة الحدود، ولرغبة الدولة العثمانية بتأمين طرق تجارتها القادمة من الشرق باتجاه البحر المتوسط .
 - النتيجة : كانت معركة مرج دابق شمالي حلب، والتي أدت إلى انسحاب المماليك من بلاد الشام إلى مصر.
- معركة الريدانية ١٥١٧ م :
 - السبب : بسط الدولة العثمانية سيطرتها على مصر. بهدف توسيع ممتلكاتها .
- السيطرة على الجزائر ١٥١٩ م :
 - السبب : رغبة خير الدين بروسا حاكم الجزائر لدعم دفاعاته في حماية سواحل بلاده من هجمات الإسبان فوجد ضالته في الدولة العثمانية التي لبّت دعوته في بسط نفوذها على الجزائر وزودته بقوة بحرية وبذلك دخلت الجزائر رسمياً تحت السيادة العثمانية.

أبني أفكاربي:

- ١- اختر الإجابة الصحيحة:
 - أ- قسّم الجدول الزمني السابق إلى: حقبة - عقود - قرون - أعوام.
 - ب- دخلت الجزائر تحت سيطرة العثمانيين في القرن: ١٧ - ١٦ - ١٥ - ١٤ م.
- ٢- صنف الأسباب التي دفعت العثمانيين للتوسع شرقاً وفق الجدول الآتي:

اقتصادية	سياسية
تأمين طرق التجارة القادمة من الشرق السيطرة على التجارة البحرية في المتوسط	الصراع على الحدود والمماليك الخوف من توسع الدولة الصفوية وقف هجمات الإسبان على سواحل المتوسط توسيع نفوذ الدولة العثمانية

٣- وفقاً لمبدأ السبب والنتيجة أوجد العالقة بين معركتي مرج دابق والريدانية. كلاهما كان بسبب الصراع الحدود وكلاهما انتهى بانتصار الدولة العثمانية على الطرف الآخر.

مبررات احتلال:

في مرحلة ضعف الدولة العثمانية بداية القرن التاسع عشر الميلادي بدأت الأطماع الأوروبية للسيطرة على الوطن العربي سياسياً، فتلقّت حكومة فرنسا تقريراً من «تاليران» وزير خارجيتها عام ١٧٩٨م، ذكر فيه العالقات بين فرنسا ومصر والآراء التي تُنادي بمزايا الاستيلاء على مصر، وقدم الحجج التي تُبيّن أنّ الفرصة قد أصبحت سانحة لإرسال حملة إلى مصر، كما تناول وسائل تنفيذ مشروع الاحتلال من حيث إعداد الرجال وتجهيز السفن اللازمة لحملتهم وخطة الغزو العسكرية، ودعا إلى مراعاة تقاليد أهل مصر وعاداتهم وشعائهم الدينية، أو إلى استمالة المصريين وكسب مودتهم بتبجيل علمائهم وشيوخهم واحترام أهل الرأي منهم، لأنّ هؤلاء العلماء أصحاب مكانة كبيرة عند المصريين.

- علل الأطماع الأوروبية للسيطرة على الوطن العربي سياسياً؟ بسبب ضعف الدولة العثمانية (بداية القرن التاسع عشر الميلادي).
- ما الجوانب التي تحدث عنها تقريراً من «تاليران» وزير خارجية فرنسا عام ١٧٩٨م؟
 - ذكر فيه العلاقات بين فرنسا ومصر والآراء التي تُنادي بمزايا الاستيلاء على مصر.
 - قدم الحجج التي تُبيّن أنّ الفرصة قد أصبحت سانحة لإرسال حملة إلى مصر.
 - تناول وسائل تنفيذ مشروع الاحتلال من حيث إعداد الرجال وتجهيز السفن اللازمة لحملتهم وخطة الغزو العسكرية.
 - دعا إلى مراعاة تقاليد أهل مصر وعاداتهم وشعائهم الدينية، وإلى استمالة المصريين وكسب مودتهم بتبجيل علمائهم وشيوخهم واحترام أهل الرأي منهم، (علل) لأنّ هؤلاء العلماء أصحاب مكانة كبيرة عند المصريين.

أبني أفكارني:

١- صنف النصائح التي أوصى بها تقرير الدبلوماسي «تاليران» من الناحيتين العسكرية والاجتماعية :

اجتماعية	عسكرية
مراعاة تقاليد أهل مصر وعاداتهم وشعائهم الدينية	إعداد الرجال
استمالة المصريين وكسب مودتهم بتبجيل علمائهم	تجهيز السفن اللازمة لحملتهم
وشيوخهم واحترام أهل الرأي منهم	خطة الغزو العسكرية

- ٢- قيّم تقرير تاليران من وجهة نظر عربية؟ خبث ومكر المستعمر - دراسة و معرفته لصفات المجتمع العربي .
- ٣- ما الدليل على اهتمام التقرير بتفاصيل المجتمع المصري؟ تقرير تاليران الذي يتحدث عن تفاصيل دقيقة في المجتمع العربي .

تكتيكات عسكرية:

دأبت فرنسا على دراسة المنطقة العربية من خلال تقارير جواسيسها والرحالة والتجار والمستشرقين، وكانت بريطانيا تقوم بجهد مماثل، حيث تسابقت الدولتان في السيطرة على المنطقة، لكن فرنسا سارعت بإرسال حملة بقيادة نابليون بونابرت إلى مصر وسورية ١٨٠١م.

هدفت فرنسا من إرسال الحملة إلى إنشاء قاعدة عسكرية فرنسية تضرب المصالح البريطانية على طريق تجارتها إلى الهند، وتسيطر على حوض البحر المتوسط، وعلى طرق تجارية بحرية مهمة، في حين قدّم الفرنسيون أنفسهم على أنهم قادمون لإنقاذ مصر من حكامها أو اقرار العدل والمساواة بين سكانها، لاسيما أنّ الحملة أظهرتهم كممثلين للتطور والتحديث في أوروبا.



الخريطة (٢): خط سير حملة نابليون بونابرت إلى مصر وسورية.

- تحدث عن تسابق كل من فرنسا وبريطانيا لاحتلال مصر؟ دأبت فرنسا على دراسة المنطقة العربية من خلال تقارير جواسيسها والرخالة والتجار والمستشرقين، وكانت بريطانيا تقوم بجهد مماثل، حيث تسابقت الدولتان في السيطرة على المنطقة، لكن فرنسا سارعت بإرسال حملة بقيادة نابليون بونابرت إلى مصر وسورية ١٨٠١-١٧٩٨م.

أبني أفكاربي:

- ١- من الخريطة سمّ المنافذ البحرية التي طمع الفرنسيون بالتحكم بها؟ جزيرة مالطا - موانئ تونس - ومصر.
 - ٢- حدد خط سير الحملة الفرنسية على مصر وسورية؟ ميناء طولون الفرنسي - جزيرة مالطا - الاسكندرية - سواحل فلسطين - سواحل سوريا.
 - ٣- من أساليب الاحتلال الحديثة دراسة المنطقة العربية من خلال: تقارير جواسيسها والرخالة والتجار والمستشرقين
 - ٤- ما السبب المعلن، وما السبب الحقيقي للحملة الفرنسية؟
- الحقيقي: هدفت فرنسا من إرسال الحملة إلى إنشاء قاعدة عسكرية فرنسية تضرب المصالح البريطانية على طريق تجارتها إلى الهند، وتسيطر على حوض البحر المتوسط، وعلى طرق تجارية بحرية مهمة.
 - المعلن: إنقاذ مصر من حكامها وإقرار العدل والمساواة بين سكانها، لاسيما أنّ الحملة أظهرتهم كممثلين للتطور والتحديث في أوروبا.

انعكاسات الحملة:

نتيجة المقاومة العربيّة للحملة فشلت في تحقيق أهدافها فبعد ثلاث سنوات انسحب الفرنسيون عاندين مهزومين، لكن الحملة أكدت أهميّة المنطقة العربيّة التي أصبحت ميداناً للتنافس والاحتلال، فاتجهت فرنسا بأنظارها نحو الجزائر واحتلتها عام ١٨٣٠م، بينما هيمنت بريطانيا على الخليج العربيّ من خلال سلسلة من معاهدات الحماية عام ١٨٩٢م، كما أظهرت الحملة الفجوة الكبيرة التي أصبحت تفصل بين أوروبا ومنطقتنا العربيّة في مختلف مجالات العلوم والصناعة، فأدخلت مطبعتين إلى مصر واحدة بالأحرف العربيّة والثانية بالأحرف الفرنسيّة، وتمّ وضع كتاب «وصف مصر» وبيّنت أهميّة وصل البحر المتوسط بالبحر الأحمر.

• ما هي نهاية الحملة الفرنسيّة على مصر وسوريا ؟ نتيجة المقاومة العربيّة للحملة فشلت في تحقيق أهدافها فبعد ثلاث سنوات انسحب الفرنسيون عاندين مهزومين.

• أبني فكري:

١- صنف سلبيات وإيجابيات الحملة الفرنسيّة في الجدول الآتي:

سلبيات الحملة	إيجابيات الحملة
- أكدت أهميّة المنطقة العربيّة التي أصبحت ميداناً للتنافس والاحتلال.	- أظهرت الحملة الفجوة الكبيرة التي أصبحت تفصل بين أوروبا ومنطقتنا العربيّة في مختلف مجالات العلوم والصناعة،
- اتجهت فرنسا بأنظارها نحو الجزائر واحتلتها عام ١٨٣٠م، بينما هيمنت بريطانيا على الخليج العربيّ من خلال سلسلة من معاهدات الحماية	- أدخلت مطبعتين إلى مصر واحدة بالأحرف العربيّة والثانية بالأحرف الفرنسيّة،
	- تمّ وضع كتاب «وصف مصر» وبيّنت أهميّة وصل البحر المتوسط بالبحر الأحمر.

٢- ما هدف المحتل من تشجيع الأبحاث العلميّة أو المشاريع الاقتصادية؟ لكي تظهر إن المحتلين ممثلين للتطوّر والتحديث في أوروبا.

مؤامرات وتغيير خرائط

قامت الحرب العالميّة الأولى ١٩١٨-١٩١٤م وعانى سكان بلاد الشام من ويلاتها، وفي هذه الأثناء بدأت المؤامرات بين فرنسا وبريطانيا لبيس النفوذ والاحتلال، واقتسام المنطقة بدلاً من التنافس عليها.

• متى قامت الحرب العالميّة الأولى وما أثرها على سكان بلاد الشام ؟ قامت بين عام ١٩١٨-١٩١٤ م - وعانى سكان بلاد الشام من ويلاتها.

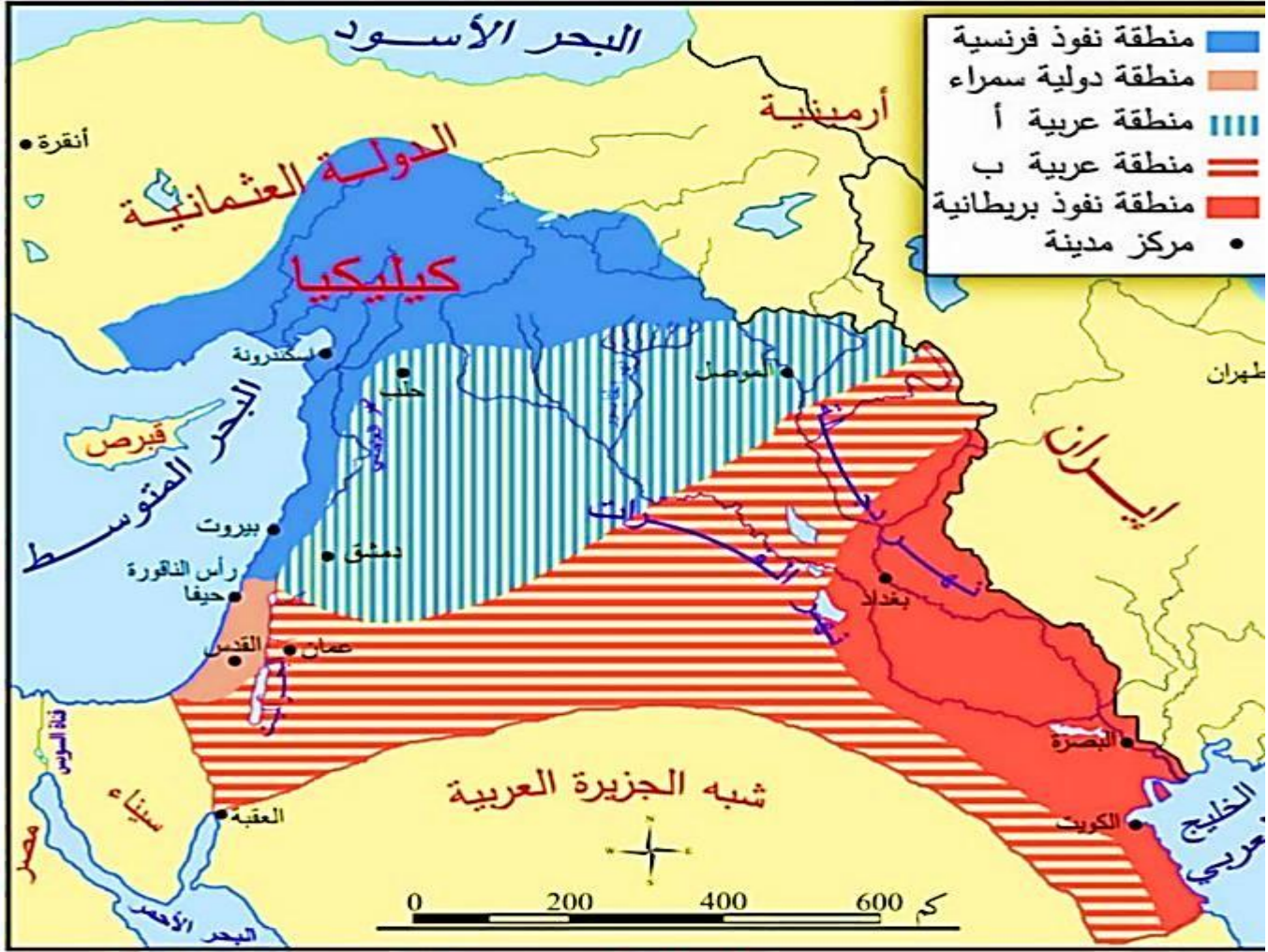
• أبني أفكاري:

١- ما المناطق التي شملتها اتفاقية (سايكس - بيكو) عام ١٩١٦م؟ بلاد الشام والعراق .

٢- استخلص من الخريطة مناطق النفوذ الفرنسيّ، ومناطق النفوذ البريطانيّ. الفرنسي: الساحل السوري من رأس الناقورة حتى كليكية . البريطاني : بغداد والبصرة .

٣- ماذا تضم المنطقة العربيّة (أ ، ب) ؟ ولماذا اختاروا لها هذه المنطقة برأيك؟ أ : منطقة حكومة أو اتحاد حكومات عربيّة متربطة بفرنسا - ب : منطقة حكومة أو اتحاد حكومات عربيّة متربطة ببريطانيا - لأنها منطقة داخلية وفقيرة .

٤- ما الذي تستنتجه من اتفاق فرنسا وبريطانيا على اقتسام المنطقة رغم خضوعها للدولة العثمانيّة؟ أن الاستعمار الأوربي واحد ومصالحه واحدة .



الخريطة (٣): تقسيمات اتفاقية (سايكس-بيكو) عام ١٩١٦م.

من لا يملك أعطى من لا يستحق:

استكمالاً لاتفاقية سايكس-بيكو، ودعمًا للصهاينة بعد وقوفهم إلى جانبها في الحرب العالمية الأولى ١٩١٨-١٩١٤م، ولضمان مصالحها، ولمنع وحدة العرب أو اضعافهم؛ منحت بريطانيا اليهود الصهاينة وعداً سمح لهم بإقامة وطن في فلسطين العربية، جاء على لسان وزير خارجيتها، وعُرف باسم وعد بلفور عام ١٩١٧م.

أبني أفكار:

- ١- ما مدى خطورة هذا الوعد على العرب؟ زرع الكيان الصهيوني في فلسطين العربية ومنع العرب من الاتحاد.
- ٢- ما الأهداف التي حققتها بريطانيا من منحها اليهود الصهاينة وعد بلفور؟ ضمان مصالح بريطانيا، ومنع وحدة العرب وإضعافهم؛ والسماح لليهود بإقامة وطن في فلسطين العربية.
- ٣- هل يحقّ لبريطانيا منح الصهاينة هذا الوعد؟ لماذا؟ لا، لأن من لا يملك أعطى لمن لا يستحق.
- ٤- لماذا تم اختيار أرض فلسطين لإقامة الكيان الصهيوني؟ لموقع الاستراتيجي - لضمان مصالح بريطانيا في المنطقة - إضعاف العرب ومنعهم من الاتحاد - إعداء اليهود الباطل بالحق التاريخي لهم في فلسطين.

الحكومة العربية ١٩٢٠-١٩١٨ م:

وقف العرب إلى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الأولى آمال بدعمهم في الاستقلال عن الدولة العثمانية، فقرر إعلان الثورة عام ١٩١٦م، وانطلقها من مكة بقيادة الشريف حسين، ثم تمكنت قواتها من دخول مدينة دمشق عام ١٩١٨م التي انسحب منها الجيش التركي بعد مقاومة أهلها، كما انسحب من بقية المدن السورية، فشكل برئاسة الأمير فيصل بن الشريف الحسين الحكومة العربية علي رضا الركابي.

حاولت الحكومة العربية تثبيت أركان الدولة، وقامت بتعيين مجلسا للشورى من رجال العلم والدب والقانون وذلك للمساعدة في إدارة البلاد، وأصدرت جريدة رسمية في دمشق أسمتها العاصمة، وشكلت محاكم، واستحدثت مجمع اللغة العربية بدمشق، وأعدت العمل في كليتي الطب والحقوق.

- لماذا وقف العرب إلى جانب بريطانيا في الحرب العالمية الأولى ؟ بسب آمال العرب بدعمهم في الاستقلال عن الدولة العثمانية.
- متى تم إعلان الثورة ومن أين انطلقت ومن قادها ؟ عام ١٩١٦م، من مكة بقيادة الشريف حسين.
- متى دخلت القوات العربية دمشق ؟ عام ١٩١٨م التي انسحب منها الجيش التركي بعد مقاومة أهلها.
- أعمال الحكومة العربية (علي رضا الركابي) ؟
- قامت بتعيين مجلسا للشورى من رجال العلم والأدب والقانون وذلك للمساعدة في إدارة البلاد.
- أصدرت جريدة رسمية في دمشق أسمتها (العاصمة).
- شكلت محاكم.
- استحدثت مجمع اللغة العربية بدمشق، وأعدت العمل في كليتي الطب والحقوق.

أبني أفكاري:

- ١- ما أهمية أعمال حكومة الركابي؟ لأنها عملت على تثبيت أركان الدولة العربية .
- ٢- عالم يدل إحداث مجمع اللغة العربية؟ الاهتمام باللغة العربية .
- ٣- قيّم الأعمال التي قامت بها الحكومة العربية عام ١٩١٨م؟ أعمال جيدة وتشكل نواة للدولة العربية المحدثه .
- ٤- لماذا لم تحقق الحكومة العربية طموحاتها بالاستقلال ؟ بسب الاحتلال الفرنسي لسوريا .

تنفيذ الاحتلال:

احتلت القوات الفرنسية المنطقة الغربية الساحلية من سورية عام ١٩١٨م، ثم قامت بتعيين حاكماً عسكرياً عليها، فشعر السوريون بخطورة الموقف وبدأت عمليات مقاومة أرهقت الفرنسيين وكبدتهم خسائر كبيرة في العدد والعتاد، واشتعلت عدة ثورات تعاونت فيما بينها ووحدت صفها في وجه الاحتلال الفرنسي.

- ١- حدد على الخريطة المعارك التي خاضها الثوار في الساحل ضد الفرنسيين؟ وادي ورور - تكلخ .
- ٢- لماذا تركزت الثورات في المنطقة الساحلية خلال الأعوام ١٩٢٠-١٩١٨م؟ احتلال الفرنسيين المنطقة الغربية من سوريا (الساحل السوري) .
- ٣- عدد بعض معارك ثورة الشمال؟ حارم - إدلب - جسر الشغور -
- ٤- هل وفت بريطانيا بعودها للعرب؟ ما الدليل؟ لا - الاحتلال الفرنسي لسوريا .



بداية النضال:

بعد الاحتلال الفرنسيّ للساحل السوريّ عقد الشيخ صالح العلي مؤتمراً في قرية الشيخ بدر في ١٥ كانون الأول عام ١٩١٨م، وقرر المجتمعون مقاومة الاحتلال الفرنسيّ الذي بدأ بشن هجوم من بلدة القدموس، لكنّ الشيخ صالح العليّ فاجأهم بهجوم قرب الشيخ بدر وألحق الهزيمة بهم وغنم الكثير من الأسلحة، وانتشر خبر هذا النصر المؤزّر في جميع الجبال الساحليّة فبدأ توافد المتطوعين للانضمام إلى صفوف الثورة، بما فيهم النساء اللواتي اتّخذن من (حُبابة) زوجة الشيخ صالح العلي مثالا لهنّ، فقد كنّ ينقلنّ الماء والطعام لجبهة القتال، ويجلسن وراء أزواجهن أو أشقائهنّ لِحَمْسِهِم وتشدّ عزيّمتهم، وتعيّنهم على إعداد الطلقات، ومن لم تشارك في المعارك كانت تساهم في تحمّل مسؤولية الأعمال الزراعيّة حتى ال تتوقف مقومات الحياة اليوميّة.

نتيجة الانتصارات التي حققتها ثورة جبال اللاذقية ورد في الكتاب الذهبي لجيوش الشرق الفرنسيّة لكتابه هونتير يجر تصريحاً فرنسيّاً يبرر فيه هزائمهم أما الثوار:

«إن قيام الثورة الطويلة قد أقلق قواتنا في الشرق، لكن الشعب الفرنسيّ ال يعرف مناعة تلك الجبال، وال شجاعة السكان في القتال، ولوال أنّ الملك فيصل كان يمدّ الثورة بالمال والسلاح، واستماتة الشيخ صالح ورجاله بالدفاع ومساعدة بقية السوريين لهم في الخفاء، لما بقيت الثورة كلّ ذلك الوقت.»

- علل توافد المتطوعين للانضمام إلى صفوف ثورة الساحل ؟ لأنّ الشيخ صالح العليّ هاجم الفرنسيين قرب الشيخ بدر وألحق الهزيمة بهم وغنم الكثير من الأسلحة .

- ما هو دور النساء في ثورة الساحل ؟ اتخذن من (حُبابة) زوجة الشيخ صالح العلي مثالا لهنّ، فقد كنّ ينقلن الماء والطعام لجهة القتال، ويجلسن وراء أزواجهن أو أشقائهن لِتحمّسهن وتشدّ عزيمتهن، وتعيّهن على إعداد الطلقات.
- لماذا لم تشارك المرأة في المعارك ؟ لم تشارك في المعارك لأنها كانت تساهم في تحمّل مسؤولية الأعمال الزراعيّة حتى ال تتوقف مقوّمات الحياة اليوميّة.

• أبني أفكاربي:

- 1- كيف واجه السوريون الاحتلال الفرنسيّ لأراضيهم؟ من خلال: المقاومة وحمل السلاح لتحرير الأرض.
- 2- لماذا انضم المتطوعون لثورة جبال اللاذقية؟ تلبية للشيخ صالح العلي الذي عقد مؤتمراً في قرية الشيخ بدر في ١٥ كانون الأول عام ١٩١٨ م، وقرر المجتمعون مقاومة الاحتلال الفرنسيّ.
- 3- عالم يدلّ عقد الشيخ صالح العلي مؤتمراً قبل إعلان الثورة ضد الاحتلال الفرنسيّ؟ على وعي المواطن السوري وحبه لوطنه والدفاع عنه .
- 4- لماذا اتخذت المرأة هذا الموقف من الثورة؟ لأنها كانت تساهم في تحمّل مسؤولية الأعمال الزراعيّة حتى ال تتوقف مقوّمات الحياة اليوميّة.
- 5- ما أسباب انتصارات ثورة جبال اللاذقية ضد الاحتلال الفرنسيّ؟ مناعة الجبال - مقاومة الثوار العنيفة - الامداد بالمال والسلاح من قبل الأمير فيصل - استماتة الشيخ صالح ورجاله في الدفاع .
- 6- ما الدليل على الانتصارات التي حققتها الثورة؟ ما ورد في الكتاب الذهبي لجيوش الشرق الفرنسيّة لكتابه (هونتر جبر) تصريحاً فرنسيّاً يبرر فيه هزائمهم أما الثوار: «إن قيام الثورة الطويلة قد أقلق قواتنا في الشرق، لكن الشعب الفرنسيّ لا يعرف مناعة تلك الجبال، ولا شجاعة السكان في القتال، ولولا أنّ الملك فيصل كان يمدّ الثورة بالمال والسلاح، واستماتة الشيخ صالح ورجاله بالدفاع ومساعدة بقية السوريين لهم في الخفاء، لما بقيت الثورة كلّ ذلك الوقت.»
- 7- حقيقة أم رأي تصريح الاحتلال الفرنسيّ؟ حقيقة.
- 8- فسر أهميّة منحوتة الجرف الصخريّ؟ اضخم عمل بانورامي نحتي عربي - يمثل صورة القاضي خليل الخطيب قاضي ثورة صالح العلي وأمين مستودعات السلاح الذي حكموا عليه الفرنسيين بالإعدام وتمكن الثوار من تهريبه - طول العمر ٣٠ متروارتفاع من ٤ حتى ٧ متر .
- 9- ما أهميّة التعاون والتكاتف بين أفراد المجتمع السوريّ في التصدي للاحتلال؟ التعاون يؤدي إلى النصر.

✚ توحيد الصفوف:

✚ بدأ التجهيز لثورة الشمال بعد تشكّل جمعيّة الدفاع الوطنيّ بحلب عام ١٩١٩م التي حضر اجتماعاتها وزير الحربيّة يوسف العظمة، حيث تمّ جمع الرجال والأموال للدفاع عن البلاد، فتمرّعت زكية هنانو شقيقة إبراهيم هنانو بثروتها وأمالها لصالح الثورة، بينما درّب الملازم محمد الشغوري الثوار على استخدام السلاح ووضع الخطط الحربيّة.

✚ كانت الخطوة الأهم هي الاتصال بين ثورتي هنانو والشيخ صالح العلي الذي أرسل وفداً إلى إبراهيم هنانو وأطلعه على أحوال الثورة وأظهر له حاجته إلى المعدات والأسلحة وطلب منه إيفاد ضباط يشاركون معه بأعباء الدفاع عن بعض الجهات بعدما اتّسع نطاقها وكثرت مواقعها، وعاد الوفد وبصحبه أربعة ضباط وكميات وافرة من الأسلحة والعتاد، لكن نتيجة إجراءات فرنسا في تدمير القرى بالطيران ومصادرتها الممتلكات، أو اعدام الشبان واعتقال الزعماء الوطنيين توقفت الثورتان عام ١٩٢١م.

✚ أبني أفكاربي:

- 1- كيف ظهر التنظيم والتخطيط لنجاح ثورة الشمال؟

- التجهيز لثورة الشمال بعد تشكّل جمعيّة الدفاع الوطنيّ بحلب عام ١٩١٩م التي حضر اجتماعاتها وزير الحربيّة يوسف العظمة.
- جمع الرجال والأموال للدفاع عن البلاد، فتبرعت زكية هنانو وشقيقة إبراهيم هنانو بثروتها وأمالكها لصالح الثورة.
- درّب الملازم محمد الشغوري الثوار على استخدام السلاح ووضع الخطط الحربيّة.
- ٢- ما أهميّة تواصل زعماء الثورات وتعاونهم ضد الاحتلال الفرنسيّ؟
- توحيد الصفوف والاتصال بين ثورتي هنانو والشيخ صالح العلي الذي أرسل وفداً إلى إبراهيم هنانو وأطلعه على أحوال الثورة وأظهر له حاجته إلى المعدات والأسلحة وطلب منه إيفاد ضباط يشاركون معه بأعباء الدفاع عن بعض الجهات بعدما اتّسع نطاقها وكثرت مواقعها، وعاد الوفد وبصحبه أربعة ضباط وكميات وافرة من الأسلحة والعتاد.
- ٣- علل توقف ثورتنا الشمال والساحل؟ لكن نتيجة إجراءات فرنسا في تدمير القرى بالطيران ومصادرتها الممتلكات، وإعدام الشبان واعتقال الزعماء الوطنيين توقفت الثورتان عام ١٩٢١م.
- ٤- عالم يدلّ إجراءات الاحتلال الفرنسيّ التعسفيّة؟ وحشية الاحتلال .
- ٥- لماذا يتم صنع طابع للشخصيات الوطنيّة؟ تخليداً لذكراهم .
- ٦- عد إلى مصادر التعلم وأكتب خمسة أسطر عن تعاون ثورتي الساحل والشمال التين قامتتا ضد الاحتلال الفرنسيّ.

الوطن العربي بين المؤامرات والاحتلال

الدرس الثاني



الوطن العربيّ بداية القرن العشرين:

اتّبع كلٌّ من بريطانيا وفرنسا أو إيطاليا إجراءات مختلفة لفرض سيطرتها على أراضي الوطن العربيّ وفق مراحل.

- ١- ما أهميّة المناطق التي احتلتها بريطانيا؟ كثرة خيراتها وموقعها على الهام على طريق الهند .
- ٢- ما أهميّة المناطق التي احتلتها فرنسا ؟ كثرة خيراتها وموقعها الهام على طريق الهند .
- ٣- رتب على الخط الزمني الآتي الدول العربيّة وفق تاريخ احتلالها الأوروبي من الأقدم إلى الأحدث:

الجزائر ١٨٨١
تونس ١٨٨٢
مصر ١٨٨٥
الصومال ١٨٨٩
السودان ١٩١١
الغزير ١٩١٢
مونتينيالبيبا ١٩١٤
العراق ١٩١٨
سوريا ١٩٢٠
فلسطين ١٩٢٤
اليمن ١٩٣٩
عطن .

موم واحدة ومصير مشترك:

حضر مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩م مجموعة من الوفود العربيّة لكي تعرض قضيتها أمام المحافل الدوليّة، حيث ساد جوٌّ من المنافسة بين الدول الغربيّة لاقتسام أملاك ألمانيا والدولة العثمانية الخاسرتين في الحرب العالمية الأولى ١٩١٨-١٩١٤م، وفي كواليس المؤتمر التقى الأمير فيصل سعد زغلول الذي كان في باريس يعرض القضية المصريّة واشتكى له من بريطانيا وتخليها عن وعودها، فكتب سعد قائلاً: «كانت شكوى فيصل أمرٌ من شكواي من الإنكليز فقد خدعوه وكان هدفهم احتلال كلّ المنطقة العربيّة بالاقتسام مع فرنسا.»

وافق المؤتمر على نظام الانتداب: أي اختيار إحدى الدول الحليفة (بريطانيا وفرنسا) لتتولى السيطرة على البلاد العربيّة بحجة أنّ أهلها غير قادرين على إدارة أنفسهم بأنفسهم.

- متى عقد مؤتمر الصلح في باريس ؟ ومن حضره؟ عام ١٩١٩م حضره مجموعة من الوفود العربيّة لكي تعرض قضيتها أمام المحافل الدوليّة، حيث ساد جوٌّ من المنافسة بين الدول الغربيّة لاقتسام أملاك ألمانيا والدولة العثمانية الخاسرتين في الحرب العالمية الأولى ١٩١٨-١٩١٤م.
- ماذا حدث في كواليس المؤتمر بين سعد زغلول والأمير فيصل ؟ التقى الأمير فيصل سعد زغلول الذي كان في باريس يعرض القضية المصريّة واشتكى له من بريطانيا وتخليها عن وعودها، فكتب سعد قائلاً: «كانت شكوى فيصل أمرٌ من شكواي من الإنكليز فقد خدعوه وكان هدفهم احتلال كلّ المنطقة العربيّة بالاقتسام مع فرنسا.»
- ما المقصود بالانتداب وما حجة الدول الأوروبية في الموافقة عليه ؟ أي اختيار إحدى الدول الحليفة (بريطانيا وفرنسا) لتتولى السيطرة على البلاد العربيّة بحجة أنّ أهلها غير قادرين على إدارة أنفسهم بأنفسهم.

أبني أفكاربي:

- ١- هل كانت كثرة الوفود العربيّة عامل إيجابي أم سلبيّ في هذا المؤتمر؟ ولماذا؟ سلبي ، لأنها أظهرت تفرق العرب وعدم توحيد كلمتهم .
- ٢- ماذا تستنتج من ابتداء الحلفاء نظام الانتداب في مؤتمر الصلح؟ غدر المستعمر واستخدامه الحيل للسيطرة على البلاد العربيّة
- ٣- ما المشكلة المشتركة بين الوفدين العربيين؟ خداع الإنكليز لهم .
- ٤- هل كان هناك أيّ أمل ليحقق العرب أهدافهم في مؤتمر باريس عام ١٩١٩م؟ ما الدليل؟ توحيد الموقف العربيّ - لأن الوحدة قوة .
- ٥- تعتمد الدول الغربيّة على تخطيط مسبق لتحقيق أهدافها، كيف تجلّى ذلك في مؤتمر باريس؟ من خلال الموافقة على نظام الانتداب .



تقسيمات سان ريمو عام ١٩٢٠م:

اجتمع المجلس الأعلى للحلفاء في مدينة سان ريمو الإيطالية في نيسان عام ١٩٢٠م، حيث تمّت دراسة شروط الصلح مع تركيا، بالإضافة إلى وضع ترتيبات الانتداب في المناطق العربيّة، ورسم مستقبلها المبني على التّجزئة.

- ١- ماذا تستنتج من خريطة سان ريمو عام ١٩٢٠م؟ تفاهم الدول الأوروبية على تقاسم المنطقة العربيّة.
- ٢- ما التعديلات التي طرأت على مضمون اتفاقية (سايكس - بيكو) في اجتماع سان ريمو عام ١٩٢٠م؟ إلغاء المنطقتين العربيّتين (أ و ب) وتخلي فرنسا عن البصرة لبريطانيا.
- ٣- أعد صياغة معلومات الخريطة لتصبح نصاً يتضمن قرارات مؤتمر سان ريمو مراعيّاً استخدام المصطلحات الآتية: تجزئة - اقتسام أراضي وخيرات - تطبيق وعد بلفور - المشروع الصهيونيّ.

- اتفقت فرنسا وبريطانية على اقتسام خيرات الوطن العربي وتجزئة أرضيه على الشكل التالي :
- انتداب فرنسا على سوريا ولبنان .
- انتداب بريطانيا على العراق وشرقي الأردن مع تطبيق وعد بلفور لضمان نجاح المشروع الصهيوني .

الخطوة الأولى نحو حياة ديمقراطيّة:

بعد إدراك الشعب العربي السوري الهدف الحقيقي من المؤتمرات الدولية عقد مؤتمر وطني سُمي المؤتمر السوري العام عام ١٩١٩م، من خلال إجراء انتخابات شرعية تجمع ممثلين عن المناطق السورية، كان المؤتمر بمثابة برلمان، رفض كافة القرارات والخطط والمؤامرات الغربية مؤكداً على الاستقلال التام لسورية الطبيعية ووحدة أراضيها، وعدم قبول الانتداب الفرنسي ووعده بلفور، كما دعا إلى استقلال العراق دون أن تكون هناك حواجز اقتصادية بينه وبين سورية.

أبني أفكاري:

- ١- ما الخطوة التي قام بها الشعب العربي السوري رداً على المؤتمرات الأجنبية؟ عقد مؤتمر وطني سُمي المؤتمر السوري العام عام ١٩١٩م.
- ٢- ما النقاط التي أكد عليها المؤتمر السوري العام؟ إجراء انتخابات شرعية تجمع ممثلين عن المناطق السورية، رفض كافة القرارات والخطط والمؤامرات الغربية مؤكداً على الاستقلال التام لسورية الطبيعية ووحدة أراضيها، وعدم قبول الانتداب الفرنسي ووعده بلفور، كما دعا إلى استقلال العراق دون أن تكون هناك حواجز اقتصادية بينه وبين سورية.
- ٣- كيف عبر المؤتمر عن الديمقراطية؟ كان المؤتمر بمثابة برلمان.
- ٤- ما دلالة عقد المؤتمر السوري العام؟ الوعي لدى الشعب.

• معركة ميسلون عام ١٩٢٠م:

تنفيذاً لاتفاق سان ريمو وجّه الجنرال غورو إنذاراً للحكومة العربية في دمشق تضمن: قبول الانتداب الفرنسي، والتوقف عن دعم الثوار، والتصرف بسكة رياق- حلب الحديدية، إلغاء التجنيد الإجباري في سورية، وقبول العملة الورقية التي أصدرتها فرنسا، وعلى الرغم من قبول الحكومة هذه الشروط، إلا أن وزير الحربية يوسف العظمة أكمل الاستعدادات الحربية اللازمة لمواجهة القوات الفرنسية فجهّز قوات الجيش، وانضم إليه المتطوعون وتم حفر الخنادق ونُصبت المتاريس والأسلاك الشائكة، في حين استقدمت فرنسا أعداداً كبيرة من الجنود، وألقى طيرانها المنشورات في دمشق وحلب وحماة تدعو السكان إلى قبول الانتداب.

في صبيحة السبت ٢٤ تموز ١٩٢٠م بدأت المعركة في ميسلون وقد تمكنت قوات الجيش العربي السوري من الصمود طوال يوم المعركة، لكن أسلحة القوات الفرنسية وتعدادها مكّنها من التقدم، فسقط العديد من الشهداء في مقدمتهم وزير الحربية يوسف العظمة، وأصبحت دمشق بيد الجيش الفرنسي لتبدأ مرحلة جديدة في سورية هي مرحلة الاحتلال الفرنسي.

- متى جرت معركة ميسلون؟ في صبيحة السبت ٢٤ تموز ١٩٢٠م.

أبني أفكاري:

- ١- ما أعمال الجنرال غورو لتنفيذ اتفاق سان ريمو؟
- قبول الانتداب الفرنسي.
- التوقف عن دعم الثوار.
- التصرف بسكة رياق- حلب الحديدية.
- إلغاء التجنيد الإجباري في سورية.
- قبول العملة الورقية التي أصدرتها فرنسا.
- ٢- كيف أثر احتلال فرنسا المناطق الداخلية على ثورات المنطقة الغربية؟ انضمام الثوار لثورات الساحل.
- ٣- ما أهمية معركة ميسلون؟ مثلت نقطة بداية للصراع مع المستعمر الفرنسي.
- ٤- كيف استعدّ الوطنيون لمعركة ميسلون عام ١٩٢٠م؟ جهّز يوسف العظمة قوات الجيش، وانضم إليه المتطوعون وتم حفر الخنادق ونُصبت المتاريس والأسلاك الشائكة

٥- ما نتائج معركة ميسلون؟ بسبب أسلحة القوات الفرنسيّة وتعدادها مكّنها من التقدّم، فسقط العديد من الشهداء في مقدمتهم وزير الحربيّة يوسُف العظمة، وأصبحت دمشق بيد الجيش الفرنسيّ لتبدأ مرحلة جديدة في سورية هي مرحلة الاحتلال الفرنسيّ.

الغيب نازك العابد:

تميزت نازك العابد بنشاطها ونضالها ضد الاحتلال الفرنسيّ في سورية ولبنان، كان لديها معرفة باللغات الأجنبية، واهتمام بعلم التمريض والسعاف، أسست مدرسة بنات الشهداء، وأثناء معركة ميسلون كانت ضمن الفرقة العسكريّة فأنشأت مستشفى ميدانياً لعلاج الجرحى، حازت على وسام رئيس فخري برتبة نقيب نظراً لخدماتها الاجتماعيّة والإنسانيّة، وعندما اندلعت الثورة السوريّة الكبرى عام ١٩٢٥م كانت نازك أحد ثوارها ساعدت ثوار الغوطة كونها خبيرة في جغرافيّة المنطقة، ثم شاركت في المؤتمر النسائيّ العربيّ في القاهرة عام ١٩٣٨م لدعم القضية الفلسطينيّة.

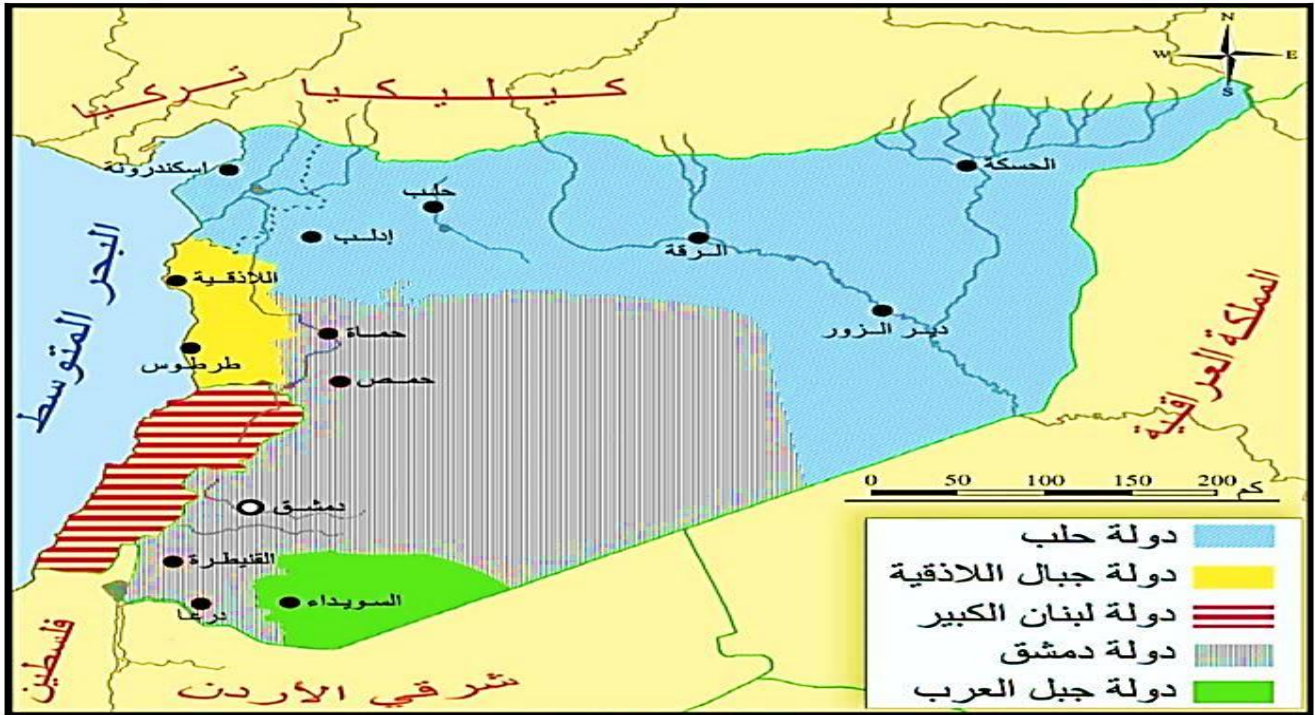
- ١- حازت نازك العابد على وسام رئيس فخري برتبة نقيب عل ذلك؟ نظراً لخدماتها الاجتماعيّة والإنسانيّة.
- ٢- بماذا تميزت نازك العابد؟ تميزت نازك العابد بنشاطها ونضالها ضد الاحتلال الفرنسيّ في سورية ولبنان، كان لديها معرفة باللغات الأجنبية، واهتمام بعلم التمريض والإسعاف.
- ٣- صنف أعمال نازك العابد وفق الجدول الآتي:

اجتماعية	سياسية
<ul style="list-style-type: none"> • أسست مدرسة بنات الشهداء. • وأثناء معركة ميسلون كانت ضمن الفرقة - - العسكريّة فأنشأت مستشفى ميدانياً لعلاج الجرحى 	<ul style="list-style-type: none"> - كانت نازك أحد ثوارها ساعدت ثوار الغوطة كونها خبيرة في جغرافيّة المنطقة - ثم شاركت في المؤتمر النسائيّ العربيّ في القاهرة عام ١٩٣٨م لدعم القضية الفلسطينيّة.

- ٤- كيف تُقيّم حصولها على وسام رئيس فخري برتبة نقيب؟ تقدير لجهود المرأة السوريّة في المشاركة في الحياة العامّة السياسيّة والعسكريّة والاجتماعية .

فرض التجزئة:

عمدت فرنسا بعد الاحتلال إلى إنهاء الحكومة العربيّة في دمشق، وأقامت مكانها إدارة فرنسيّة، مع الاعتماد على موظفين فرنسيين من أصحاب الخبرة الذين كانوا سابقاً في إدارة الجزائر المحتلة، وطبقت سياسة التجزئة «فرّق تسد»، وأتمت اتفاقها مع تركيا عام ١٩٢١م بأن تنازلت لها عن منطقة كيليكيا، كما فرضت ثقافتها بجعل اللغة الفرنسيّة لغة رسمية كالعربيّة، ودرّست جغرافيتها وتاريخها، وأجبرت طلاب المدارس على تحية علمها أو انشاد نشيدها الوطنيّ، في حين أقام الإنكليز حدوداً مع مناطق الاحتلال الفرنسيّ في فلسطين بهدف إضعاف الروابط مع سورية.



- ١- حدد تقسيمات المناطق في سورية كما فرضها الاحتلال الفرنسي: دولة حلب - دولة اللاذقية - دولة دمشق - دولة جبل العرب .
- ٢- ما الدولة العربية التي تم تشكيلها نتيجة تطبيق سياسة الاحتلال الفرنسي «فرق تسد» على سورية؟ دولة لبنان الكبير
- ٣- صنف إجراءات فرنسا في سورية من الناحية:

الاقتصادية	السياسية	الثقافية
<ul style="list-style-type: none"> • عمدت فرنسا فصل الساحل عن الداخل لخنقه اقتصادياً. • جعل البلاد سوق لتصريف منتجاتها . 	<ul style="list-style-type: none"> • عمدت فرنسا إلى إنهاء الحكومة العربية في دمشق. • أقامت إدارة فرنسيّة، مع الاعتماد على موظفين فرنسيين من أصحاب الخبرة الذين كانوا سابقاً في إدارة الجزائر المحتلة • وطبقت سياسة التجزئة «فرّق تسد»، وأتمت اتفاقها مع تركيا عام ١٩٢١م بأن تنازلت لها عن منطقة كيليكيا 	<ul style="list-style-type: none"> - فرضت ثقافتها بجعل اللغة الفرنسيّة لغة رسمية كالعربيّة. - ودرّست جغرافيتها وتاريخها، وأجبرت طلاب المدارس على تحية علمها وإنشاد نشيدها الوطني .

- ٤- ما هدف فرنسا من فرض الثقافة الفرنسيّة؟ بهدف فرض ثقافة المحتل وطمس الثقافة العربية .
- ٥- فسّر فصل فرنسا المناطق الساحليّة عن الداخل؟ لعزل الداخل عن العالم الخارجي واحتكار التجارة على شواطئ المتوسط.
- ٦- أقم الإنكليز حدوداً مع مناطق الاحتلال الفرنسيّ في فلسطين علل ذلك؟ بهدف إضعاف الروابط مع سورية.

ذروة المقاومة السوريّة:

أدت سياسة الاحتلال الفرنسيّ إلى قيام العديد من الثورات كان أبرزها الثورة السوريّة الكبرى ١٩٢٧-١٩٢٥ م ، التي انطلقت من جبل العرب بقيادة سلطان باشا الأطرش الذي أذاع بياناً يدعو فيه الشعب العربيّ السوريّ إلى الثورة على الاحتلال الفرنسيّ، فسارع السوريون لتلبية النداء.

- إلى ماذا أدت سياسة الاحتلال الفرنسيّ؟ إلى قيام العديد من الثورات كان أبرزها الثورة السوريّة الكبرى ١٩٢٧-١٩٢٥(م)

- سم قائد ومركز انطلاق الثورة السورية الكبرى ؟ انطلقت من جبل العرب بقيادة سلطان باشا الأطرش .

معارك مشرفة:

خاض السوريون سلسلة معارك في الثورة السورية الكبرى الكفر والمزرعة والمسيفرة في السويداء والزور الأولى والزور الثانية في ريف دمشق، وقد بدأت معركة الكفر عام ١٩٢٥م بعد مهاجمة الثوار مركز صلخد، فقرر الاحتلال الفرنسيّ إعادة هيبته في جبل العرب بإلقاء القبض على سلطان باشا الأطرش ومن معه، فوجّه لهذا الغرض حملة عسكريّة إلى قرية صلخد، لكن سلطان الأطرش كان يتتبع الحملة الفرنسيّة منذ انطلاقها من السويداء حتى اتخذوا معسكراً لهم في موقع الكفر، فقسّم قواته وفق طبيعة الأرض وحجم القوة المعادية وكيفية تمركزها إلى ثلاث مفارز، مشاة (رجالة) ومفرزتي فرسان (خيالة) ، فجاء هجوم الثوار على الحملة الفرنسيّة محكماً وعنيفاً بشكل لم يتمكن الفرنسيون من تنظيم أنفسهم في المعركة كما يجب، ونفدت ذخيرتهم خلال ساعة من القتال العنيف.

عوامل النصر: توافرت في معركة الكفر عوامل النجاح من: التحضير الجيّد، ومعرفة أرض المعركة مسبقاً بصورة دقيقة، والمهارة في استخدامها من حيث التضاريس والسواتر، السرعة والفعالية في التنفيذ، بسالة المنفذين في أدائهم لمهامهم.

- عدد أهم معارك السورية الكبرى ؟ الكفر والمزرعة والمسيفرة في السويداء والزور الأولى والزور الثانية في ريف دمشق.
- كيف بدأت معركة الكفر عام ١٩٢٥م ؟ بعد مهاجمة الثوار مركز صلخد، فقرر الاحتلال الفرنسيّ إعادة هيبته في جبل العرب بإلقاء القبض على سلطان باشا الأطرش ومن معه، فوجّه لهذا الغرض حملة عسكريّة إلى قرية صلخد.
- كيف خطط سلطان الأطرش لمواجهة القوات الفرنسيّة ؟ كان يتتبع الحملة الفرنسيّة منذ انطلاقها من السويداء حتى اتخذوا معسكراً لهم في موقع الكفر، فقسّم قواته وفق طبيعة الأرض وحجم القوة المعادية وكيفية تمركزها إلى ثلاث مفارز، مشاة (رجالة) ومفرزتي فرسان (خيالة)، فجاء هجوم الثوار على الحملة الفرنسيّة محكماً وعنيفاً بشكل لم يتمكن الفرنسيون من تنظيم أنفسهم في المعركة كما يجب، ونفدت ذخيرتهم خلال ساعة من القتال العنيف.
- ما هي مهمة مفرزة المشاة في المعركة ؟ التحرك بحذر، والتقرب ما أمكن من الناحية الجنوبية الغربية للمعسكر.
- ما هي مهمة مفرزتا الخيالة في المعركة ؟ مهمتهما التقدم من الشرق على جبهة واسعة بغية مهاجمة المخيم بالتتابع.
- ما هي أهم عوامل النصر في المعركة ؟ التحضير الجيّد، ومعرفة أرض المعركة مسبقاً بصورة دقيقة، والمهارة في استخدامها من حيث التضاريس والسواتر، السرعة والفعالية في التنفيذ، بسالة المنفذين في أدائهم لمهامهم.

أبني أفكارني:

- ١- أين تجد دقة التخطيط للمعركة؟ في تتبع سلطان الأطرش الحملة الفرنسيّة منذ انطلاقها من السويداء حتى اتخذوا معسكراً لهم في موقع الكفر.
- ٢- كيف يُظهر لك المخطط براعة مفرزة الخيالة؟ من خلال التتابع في مهاجمة المخيم .
- ٣- عالم يدلّ تقسيم سلطان باشا الأطرش لقواته وفق طبيعة الأرض؟ يدل على معرفته المسبقة بطبيعة الأرض .
- ٤- برأيك أيّ العوامل تعدّه العامل الحاسم في نصر معركة الكفر؟ ولماذا؟ في تنفيذ الثوار المهام بشجاعة وبسالة .
- ٥- ما أثر السرعة والفعالية في نصر معركة الكفر؟ لها دور كبير تحقيق عنصر المفاجأة للعدو.

امتدت الثورة السوريّة الكبرى إلى دمشق فأعلنها في الغوطة حسن الخراط ومحمد الأشمر بينما أعلنها في حماة فوزي القاوقجي وفي دير الزور عائلة عياش الحاج وفي بادية تدمر رمضان شلاش، وفي جبل لبنان زيد الأطرش وحقّق الثوار انتصارات داخل مدينة دمشق ردّ عليها المندوب الفرنسيّ بقصف المدينة، ولم توفر آلة الحرب الفرنسيّة من مدفعية وطائرات بشراً ولا حجراً و اشجراً، حتى تحولت المدينة إلى «كومة حطب» كما وصفها الصحفيّة الفرنسيّة أليس بوللو التي كانت موجودة في دمشق أثناء قصفها قائلة: «تظهر دمشق من قمم هذه الجبال وكأنها الشكل: ١١) استمر القصف من يوم الأحد ١٨ تشرين أول ١٩٢٥م حتى مساء الثلاثاء ٢٠ تشرين أول عام ١٩٢٥م، خاصة على حي كومة حطب مشتعلة، الخراب يعم سيدي عامود الذي أصبح أثراً بعد عين، فدُمّر بالكامل ولم يبق منه سوى كلّ أرجاء المدينة.»

صدى الثورة: أهمّ نتائج الثورات السوريّة ضد الاحتلال الفرنسيّ ازدياد ترابط أبناء مختلف المناطق السوريّة، أو اجبار الاحتلال الفرنسيّ على القيام بإصلاحات إداريّة، أو إعادة توحيد سوريّة، والمفاوضة مع الوطنيين، أو إجراء انتخابات وطنية، لإنشاء جمعية تأسيسيّة ووضع دستور للبلاد.

- سم قائد الثورة في المناطق السوريّة التالية: دمشق - حسن الخراط ومحمد الأشمر/ حماة فوزي القاوقجي / دير الزور عائلة عياش الحاج / بادية تدمر رمضان شلاش/ جبل لبنان زيد الأطرش.
- أهمّ نتائج الثورات السوريّة ضد الاحتلال الفرنسيّ؟
 - ↳ ازدياد ترابط أبناء مختلف المناطق السوريّة.
 - ↳ إجبار الاحتلال الفرنسيّ على القيام بإصلاحات إداريّة.
 - ↳ إعادة توحيد سوريّة.
 - ↳ المفاوضات مع الوطنيين، وإجراء انتخابات وطنية، لإنشاء جمعية تأسيسيّة ووضع دستور للبلاد.

أبني أفكارني:

- ١- ما هدف الاحتلال الفرنسيّ من قصف مدينة دمشق؟ رداً على تحقّق الثوار انتصارات داخل مدينة دمشق .
- ٢- فسّر امتداد الثورة إلى كلّ المدن السوريّة؟ ترابط ابناء الشعب السوري .
- ٣- ما ردة فعل الاحتلال الفرنسيّ «مدّعي الحرية وحقوق الإنسان» على دمشق؟ قصف دمشق بالمدفعية والطائرات .
- ٤- بم تفسّر إجراء فرنسا مفاوضات مع الوطنيين؟ أن الخيار الأفضل للحصول على تنازلات من العدو المقاومة .
- ٥- ما أهميّة شموليّة الثورة السوريّة الكبرى لكلّ المدن السوريّة؟ ساهمت في تشتت القوات الفرنسيّة واجبار الفرنسيين على المفاوضات .

ثورات كبرى:

- ١- عدد أسباب الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٥ م :
 - فرض بريطانيا انتدابها على أرض فلسطين
 - تسهيل تطبيق وعد بلفور ودعمت تزايد الهجرة اليهوديّة .
 - تأسيس الوكالة اليهودية.
 - واحتلال الأراضي .
 - فرض اللغة العبرية لغة رسمية ومحاربة اللغة العربية.
- ٢- من قادها : الشيخ عزالدين القسام عام ١٩٣٥م، وبعد استشهاده قاد فخري عبد الهادي .

- ٣- نتائجها : اضطر الاحتلال البريطاني إلى تعديل سياسته بإرسال لجنة «بيل» عام ١٩٣٧ م التي أعلنت تقسيم فلسطين لأول مرة بين العرب واليهود الصهاينة.
- ٤- عدد أسباب الثورة الجزائرية الكبرى (١٩٥٤ م) ؟
- بدأ الاحتلال الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠ م.
 - سياسة فرنسا الاستبدادية.
 - فرضها اللغة الفرنسية ومحاربة اللغة العربية.
- *مصادرة الأراضي وتوزيعها على المستوطنين الفرنسيين.
- ٥- أهم الثورات التي قامت في الجزائر؟ ثورة الأمير عبد القادر الجزائري.
- ٦- موقف الدول العربية من الثورة ؟ تلقت دعما عربيا من سورية ومصر.
- ٧- نتائج الثورة الجزائرية الكبرى عام ١٩٥٤ ؟ اضطرت فرنسا للتفاوض مع الجزائريين بسبب ضغط الرأي العام الداخلي والأزمات الاقتصادية والمالية والخسائر التي تكبدتها، فكان استقلال الجزائر بعد توقيع اتفاقية إيفيان عام ١٩٦٢ م، وقد لقت بـ «بلد المليون شهيد».

أبني أفكاري:

- ١- كم استمر الاحتلال الفرنسي للجزائر؟ ٩٢ عاماً .
- ٢- هل انتهى احتلال الكيان الصهيوني لفلسطين؟ ما الدليل؟ لا لأن الكيان الصهيوني ما يزال يحتل أرضنا في فلسطين .
- ٣- ما المشكلة التي يعرضها الجدول الزمني؟ الاحتلال والثورات التالي قامت ضده .
- ٤- ما الحلّ الذي قام به كلّ من الفلسطينيين والجزائريين؟ المقاومة .
- ٥- فسر استمرار تواجد الكيان الصهيوني في فلسطين حتى الوقت الحاضر. ضعف وتشتت الموقف العربي ووقوف الدول الاستعمارية الكبرى مع هذا الكيان الغاشم .
- ٦- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه من أوجه الشبه والاختلاف بين الثورة الفلسطينية الكبرى والثورة الجزائرية الكبرى:

أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
كلاهما كبد العدو خسائر فادحة .	- الثورة الجزائرية انتهت بخروج المستعمر الفرنسي من الجزائر
كلاهما شمل معظم مناطق البلاد.	- الثورة الفلسطينية لا يزال الكيان الصهيوني يحتل أرض فلسطين .
كلاهما اجبر العدو على التفاوض وتغير سياسته من العنف نحو اللين	

بطولة لا تعترف بالحدود المصطنعة للأمة العربية:

عزّ الدّين القسّام من أبناء مدينة جبلة السورية، جمع المال والسلاح لنجدة الثوار في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي، قاوم الاحتلال الفرنسي لسورية فأصدر الفرنسيون حكم الإعدام بحقه، فغادر إلى حيفا بفلسطين، وتولى فيها إمامة جامع الاستقلال وخطابته، شارك بمقاومة الاحتلال البريطاني والصهاينة، إذ نظّم المتطوعين لإعلان الثورة وبدء العمليات المسلحة إلا أنّ الاحتلال البريطاني كشف أمره، فدارت معركة غير متكافئة بين الطرفين، انتهت باستشهاده، وكان لذلك الأثر الأكبر في انتشار الثورة الفلسطينية الكبرى.

- ساهم في جمع المال والسلاح لنجدة الثوار في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي.
- قاوم الاحتلال الفرنسيّ لسورية فأصدر الفرنسيون حكم الإعدام بحقه، فغادر إلى حيفا بفلسطين.
- تولى فيها إمامة جامع الاستقلال وخطابته، شارك بمقاومة الاحتلال البريطاني والصهاينة.
- نظّم المتطوعين و أعلن الثورة الفلسطينية الكبرى .
- استشهد في احدى المعارك وكان لذلك الأثر الأكبر في انتشار الثورة الفلسطينية الكبرى.

أبني أفكارني:

- ١- ما رأيك بدور عزّ الدّين القسّام؟ يمثل دور العربي الغيور على أرضه وقضايا أمته .
- ٢- عالم يدلّ إعلان عزّ الدّين القسّام للثورة الفلسطينية الكبرى؟ على أن القضية الفلسطينية قضية كل العرب .

الدولة الوطنية

الدرس الثالث

مقدمة: إن سياسات الاحتلال الفرنسيّ ومحاولاته خداع السوريين لم تعط نتيجة، بل زادت من إصرارهم على المقاومة، فتحولوا بعد توقف الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٧م إلى النضال السياسيّ، صامدين يطالبون بحقهم حتى نالوا استقلالهم.

مطالب وطنيّة:

بعد تأثير المقاومة المسلحة تحوّل السوريون إلى مرحلة النضال السياسيّ (مفاوضات، جمعيات، أحزاب، إضرابات، صحف) لإنهاء الاحتلال الفرنسيّ الذي اضطر للتفاوض عام ١٩٢٧م مع الوطنيين على أساس قيام جمعية تأسيسية توضع دستوراً للبلاد تألف من (١١٥) مادّة، لكن المندوب الفرنسيّ بونسو Bonsu رفض مُسودة الدستور، ألها لم تعترف بسلطة الانتداب، وأنها تؤكد على وحدة سورية، وعلّق أعمال البرلمان وأضاف المادة (١١٦) التي تعكس مطالب فرنسا، قوبل ذلك بالرفض، وعمّت الاضطرابات فاضطرت فرنسا إلى الموافقة على إجراء انتخابات لمجلس نيابي جديد وانتُخب محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية العربية السورية عام ١٩٣٢م.

- لماذا تحوّل السوريون إلى مرحلة النضال السياسيّ (مفاوضات، جمعيات، أحزاب، إضرابات، صحف) ؟ لإنهاء الاحتلال الفرنسيّ الذي اضطر للتفاوض عام ١٩٢٧م مع الوطنيين .
- مما كان يتألف الدستور الذي وضعته الجمعية التأسيسية ؟ من (١١٥) مادّة.
- علل رفض المندوب الفرنسيّ بونسو (Bonsu) مُسودة الدستور؟ لأنها لم تعترف بسلطة الانتداب، وأنها تؤكد على وحدة سورية.
- ما مضمون المادة التي أضافها بونسو على الدستور وكيف قوبلت من الشعب ؟ (مادة ١١٦) التي تعكس مطالب فرنسا، قوبلت ذلك بالرفض، وعمّت الاضطرابات فاضطرت فرنسا إلى الموافقة على إجراء انتخابات لمجلس نيابي جديد وانتُخب محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية العربية السورية عام ١٩٣٢م.

أبني أفكارني:

- ١- فسر رفض المندوب الفرنسيّ لمسودة الدستور؟ لأنها لم تعترف بسلطة الانتداب، وألها تؤكد على وحدة سورية .
- ٢- علام يدلّ تعطيل فرنسا للبرلمان؟ رغبة فرنسا في الاستمرار باحتلال سوريا ورفض الاستقلال .
- ٣- واجه السوريون بعد الثورة السوريّة الكبرى عدّة تحديات (استمرار الاحتلال - سياسة المماطلة والخداع الفرنسيّة - تعطيل فرنسا البرلمان السوريّ) ما التحدي الأكثر خطورة برأيك؟ ولماذا؟ استمرار الاحتلال - لأنه سبب كل علة .

ضغوط سياسية:

تابعت الحكومة نضالها للحصول على الاستقلال التام وإنهاء الانتداب الفرنسيّ الذي قدّم معاهدة لم تحقق المطالب الوطنيّة فرفضها السوريون، وقاد فخري البارودي حملة احتجاج ونظّم المظاهرات التي أعقبت مرور أربعين يوماً على وفاة إبراهيم هنانو في حلب عام ١٩٣٥م، ما دعا الاحتلال الفرنسيّ لاعتقاله ورفاقه ونفيهم إلى منطقة الجزيرة شمالي سورية، وتعطيل أعمال المجلس النيابي، فتأجبت المشاعر الوطنيّة وبدأ إضراب عام استمرّ ستين يوماً أطلق عليه الإضراب الستيني عام ١٩٣٦م، شكّل وسيلة ضغط سياسيّ على الاحتلال.

- علل رفض السوريين المعاهدة التي تقدمت بها فرنسا؟ لأنها لم تحقق المطالب الوطنيّة .
- علل تعطيل أعمال المجلس النيابي ونفي فخري البارودي ورفاقه إلى منطقة الجزيرة شمالي سوريا؟ لأنه نظم حملة احتجاج ونظّم المظاهرات التي أعقبت مرور أربعين يوماً على وفاة إبراهيم هنانو في حلب عام ١٩٣٥م .

أبني أفكار:

- ١- بمّ تفسر سرعة انتشار الاحتجاجات إلى بقية المدن السوريّة؟ وعي الشعب السوري بكل مناطقه .
- ٢- ما هدف فرنسا من إبعاد البارودي ورفاقه؟ التخلص منهم وإبعادهم عن دمشق وعن النضال السياسي.
- ٣- ما النتائج التي حققها الإضراب للشعب العربيّ السوريّ؟ شكّل وسيلة ضغط سياسيّ على الاحتلال.

الإضراب الوطني:

أغلقت جميع المحال أبوابها، وامتنع الطالب عن الذهاب إلى المدارس، توقفت الحياة العملية في دمشق وفي سائر المدن السوريّة، ولحق السوريّين أذى وجوع، وكان التجار أسخياء إذ قدموا الكثير، وقد أعفى أصحاب البيوت المستأجرين من دفع أجره بيوتهم، وكانت النساء تجهز المعونات الغذائية واللباس للأسر الفقيرة والمتضررة، ويقمن بتوزيعها عليهم، حتى الأطفال شاركوا في ذلك الإضراب، وقد كتبت الصحف عن أطفال ملجأ الأيتام الذين جمعوا كلّ ما لديهم من أموال، فبلغ المجموع ليرتين سوريّتين، تبرعوا بها للحركة الوطنيّة.

- ١- ما فكرة النصّ الرئيسيّة؟ الإضراب الستيني .
 - ٢- ما الأفكار التي تعبر عن التكافل الاجتماعي في النصّ؟
- أغلقت جميع المحال أبوابها.
 - امتنع الطالب عن الذهاب إلى المدارس.
 - توقفت الحياة العملية في دمشق وفي سائر المدن السوريّة.
 - كان التجار أسخياء إذ قدموا الكثير.
 - أعفى أصحاب البيوت المستأجرين من دفع أجره بيوتهم.
 - كانت النساء تجهز المعونات الغذائية واللباس للأسر الفقيرة والمتضررة، ويقمن بتوزيعها عليهم.
- ٣- أين تجد مواقف البطولة في النصّ؟ أطفال ملجأ الأيتام الذين جمعوا كلّ ما لديهم من أموال، فبلغ المجموع ليرتين سوريّتين، تبرعوا بها للحركة الوطنيّة.

٤- ما أهمية توحيد الصّفوف في الأزمات؟ يزيد من التلاحم الوطني والاجتماعي بين أبناء الوطن .

ثمرة النضال:

نتج عن الإضراب الستيني موافقة فرنسا على سفر أعضاء الوفد السوري إلى باريس، برئاسة هاشم الأتاسي، انتهوا فيه إلى الاتفاق مع الوفد الفرنسي على نصّ مشروع معاهدة عام ١٩٣٦م. نصّت المعاهدة على اعتراف فرنسا بسورية كدولة مستقلة وأنّ عليها تهيئة جميع الظروف لقبولها عضواً في (عصبة الأمم) ضمن مهلة ال تتجاوز ثلاث سنوات، وأنّ تنشأ بين الدولتين علاقة صداقة، تقدم سورية لفرنسا المساعدة أثناء الحرب بطرق المواصلات، مع السماح لها ببقاء قاعدتين جويتين (المزة والنيرب)، مدة المعاهدة ٢٥ عاماً، لكن البرلمان الفرنسي عاد إلى سياسة المماطلة ولم يصادق على المعاهدة فبقيت مشروعاً.

١- ما هي نتائج الإضراب الستيني ؟ موافقة فرنسا على سفر أعضاء الوفد السوري إلى باريس، برئاسة هاشم الأتاسي، الذين انتهوا فيه إلى الاتفاق مع الوفد الفرنسي على نصّ مشروع معاهدة عام ١٩٣٦م.

٢- مضمون معاهدة عام ١٩٣٦ م :

- اعتراف فرنسا بسورية كدولة مستقلة وأنّ عليها تهيئة جميع الظروف لقبولها عضواً في (عصبة الأمم) ضمن مهلة ال تتجاوز ثلاث سنوات.
- تنشأ بين الدولتين علاقة صداقة.
- تقدم سورية لفرنسا المساعدة أثناء الحرب بطرق المواصلات.
- السماح لها ببقاء قاعدتين جويتين (المزة والنيرب).
- مدة المعاهدة ٢٥ عاماً.

٣- ما الهدف الحقيقي لفرنسا من توقيع مثل هذه المعاهدات؟ أنها الحل الأخير بعد عدم القدرة على الاستمرار بالاحتلال وحفظ ماء وجهها أمام الرأي العام العالمي .

٤- صنف في الجدول الآتي سلبيات وإيجابيات مشروع معاهدة عام ١٩٣٦م:

سلبيات مشروع معاهدة عام ١٩٣٦ م	إيجابيات مشروع معاهدة عام ١٩٣٦ م
<ul style="list-style-type: none"> • تقدم سورية لفرنسا المساعدة أثناء الحرب بطرق المواصلات. • السماح لها ببقاء قاعدتين جويتين (المزة والنيرب). • مدة المعاهدة ٢٥ عاماً. 	<ul style="list-style-type: none"> • اعتراف فرنسا بسورية كدولة مستقلة وأنّ عليها تهيئة جميع الظروف لقبولها عضواً في (عصبة الأمم) ضمن مهلة ال تتجاوز ثلاث سنوات. • تنشأ بين الدولتين علاقة صداقة.

لواء اسكندرونة ثمناً للتخالفات الدولية:

يشكل لواء اسكندرونة جزءاً مهماً من تاريخ وجغرافية الوطن الأم سورية، لكن تلاقي مصالح الاحتلال الفرنسيّ مع الأطماع التركيّة، ورغبة فرنسا في كسب تركيّاً إلى جانبها في حال اندلعت حرب عالميّة جديدة، أدى إلى سيطرة الأتراك عليه ثم احتلاله بالكامل.

- علل سيطرة الأتراك على اللواء عليه ثم احتلاله بالكامل ؟ بسبب تلاقي مصالح الاحتلال الفرنسيّ مع الأطماع التركيّة، ورغبة فرنسا في كسب تركيّاً إلى جانبها في حال اندلعت حرب عالميّة جديدة.
- تحدث عن وضع اللواء نهاية القرن التاسع عشر (١٩٠٠) ؟ شهد اللواء حركة عمرانية وتجفيف للمستنقعات وتعبيد الطريق الواصلة بينه وبين حلب لأنها تعد أهم الأسواق التي تشتري منتجات اللواء من محاصيل زراعية وأخشاب وفحم وحير طبعي.

- متى احتلت فرنسا ميناء اسكندرونة ؟ عام (١٩١٨ م).
- على ماذا نص قرارات عصبة الأمم حول اللواء وما رد الشعب عليها ؟ منح اللواء الاستقلال التام عن سورية في الشؤون الداخلية، على أن تكون اللغتان العربية والتركية لغتين رسميتين، وعقد اتفاقية فرنسية - تركية تضمن وحدة اللواء وسلمته، فعمت المظاهرات مختلف المدن السورية مع تسليم برقيات احتجاج لممثلي بريطانيا وتركيا.
- ما سبب فور الأتراك في انتخابات اللواء ؟ توافد الأتراك بأعداد بلغت (٢٥ الف) مما أدى لفوزهم بأغلبية المقاعد النيابية (١٩٣٨ م).
- متى وقعت معاهدة انقرة الثانية ؟ عام ١٩٣٩ تنازل بموجبها الفرنسيين عن اللواء لتركيا.
- **أبني أفكارني:**

- ١- عدّ للخريطة وحدد أين يقع اللواء بالنسبة للجمهورية العربية السورية؟ في أقصى شمال غربي سوريا على شاطئ البحر المتوسط .
- ٢- سمّ أهم المدن السورية التي تقع في اللواء؟ انطاكية - اسكندرون .
- ٣- ما الإجراءات التي قامت بها تركيا لضم اللواء؟ إجبار المواطنين على تسجيل انفسهم اترك - ترحيل عدد من كبير من الأتراك إلى اللواء - تزوير الانتخابات .
- ٤- علام يدلّ التحالف الفرنسي - التركي على سلخ اللواء عن الوطن الأم سورية؟ على خبث الاستعمار وخيانتته للعهد والمواثيق .

الأستاذ المقاوم:

✚ إنه زكي الأرسوزي ولد في مدينة أنطاكية السورية وحصل على منحة دراسية إلى فرنسا. وبعد عودته عمل مدرّساً في المدارس السورية لمادتي الفلسفة والتاريخ. أصيب بخيبة أمل عندما شاهد التناقض الكبير بين الثقافة الفرنسية التي تعلّمها والممارسات الوحشية للاحتلال الفرنسي في سورية، تميّز الأرسوزي في نضاله الأكبر ضد الفرنسيين والأتراك في لواء اسكندرونة الذي تعرض لحملة تترك كبيرة، فكان همّ الأرسوزي إعلاء شأن لغة وثقافة وانتماء مواطني اللواء، فقاد حركة لحماية اللواء وعروبته سُميت «عصبة العمل القومي» وأسّس جريدة العروبة، وشارك في تظاهرات شبابية، وفضح المؤامرة الفرنسية- التركية وعملية تزوير نتائج الانتخابات في اللواء، فكان مصيره الإبعاد، فسافر إلى دمشق ليتابع فيها نضاله الوطني ضد الفرنسيين.

- علل لماذا أصيب زكي الأرسوزي بخيبة أمل ؟ عندما شاهد التناقض الكبير بين الثقافة الفرنسية التي تعلّمها والممارسات الوحشية للاحتلال الفرنسي في سورية.
- عدد أهم أعمال زكي الأرسوزي ؟ النضال ضد الفرنسيين والأتراك / إعلاء شأن لغة وثقافة وانتماء مواطني اللواء / قاد حركة لحماية اللواء وعروبته سُميت «عصبة العمل القومي» / أسّس جريدة العروبة / وشارك في تظاهرات شبابية / فضح المؤامرة الفرنسية- التركية وعملية تزوير نتائج الانتخابات في اللواء، فكان مصيره الإبعاد، فسافر إلى دمشق ليتابع فيها نضاله الوطني ضد الفرنسيين.

أبني أفكارني:

- ١- ما الموقف البطولي الذي تراه في القصة؟ قيادة حركة لحماية اللواء وعروبته سُميت «عصبة العمل القومي» .
- ٢- ما دلالة تغيير تركيا أسماء مناطق اللواء السورية إلى أسماء تركية؟ تترك اللواء .

- ٣- ما الأعمال الوطنيّة التي قام بها زكي الأرسوزي ضد الاحتلال الفرنسي؟ فضح المؤامرة الفرنسية- التركية وعملية تزوير نتائج الانتخابات في اللواء .
- ٤- رغم أنّه تلقى تعليمه في دولة أوروبية إلا أنّه كان يوصف بأنه مواطن: مناضل .

عدوان ٢٩ أيار عام ١٩٤٥م:

أدى نشوب الحرب العالمية الثانية -١٩٣٩ - ١٩٤٥ م إلى تغيير الأوضاع على المستوى الدولي، فطلبت الحكومة السورية من فرنسا الوفاء بوعدّها وعلان الاستقلال وتسليمها الصلاحيات، لكن مطالب فرنسا أثناء المفاوضات اتخذت طابع الفرض، فطلبت بامتيازات اقتصادية كبيرة، فشرعت المدن السورية تتأهب لرد العدوان الفرنسي المسلح، فاشتدت المعارك، وراحت المدفعية الفرنسيّة تقصف مدينة دمشق بالقنابل فهدمت الأبنية واشتعلت الحرائق في كل مكان.

- ما هي الفترة التي جرت فيها الحرب العالمية الثانية : من عام -١٩٣٩ / ١٩٤٥ م .

أبني أفكاربي:

- ١- ما دوافع فرنسا للقيام بعدوان ٢٩ أيار عام ١٩٤٥م؟ فرض امتيازات اقتصادية وثقافية على الحكومة السورية التي رفضت ذلك .
- ٢- عالم يدل انتشار الصدمات مع فرنسا عام ١٩٤٥م في مختلف المدن السوريّة؟ على وحدة الدم السورية .

ثمرة النضال:

كان للعدوان الفرنسيّ صدى عالمي فدعمت الدول العربيّة الموقف السوريّ، ووقفت بريطانيا ضدّ فرنسا، واستخدم الاتحاد السوفيتي حق الفيتو لأول مرة في مجلس الأمن في شباط عام ١٩٤٦م لإفشال محاولة الفرنسيين إطالة عمر نظام الانتداب في سورية، ما زاد من إصرار السوريين على انسحاب جميع القوات الأجنبية من أراضيهم، وعدم منح أي امتياز ألية قوة مهما كانت وعندما لم يجد الفرنسيون أي أمل في استمرار احتلالهم سلّمت فرنسا جميع الثكنات العسكريّة إلى الحكومة السوريّة، واحتقلت سورية بالجلّاء بتاريخ ١٧ نيسان عام ١٩٤٦م

- ما هي العوامل التي ساعدت في إفشال محاولة الفرنسيين إطالة عمر نظام الانتداب في سورية ؟ دعم الدول العربيّة الموقف السوريّ / ووقوف بريطانيا ضدّ فرنسا/ استخدم الاتحاد السوفيتي حق الفيتو لأول مرة في مجلس الأمن في شباط عام ١٩٤٦م .
- علل تسليم فرنسا جميع الثكنات العسكريّة إلى الحكومة السوريّة؟ لأنها لم تجد أي أمل في استمرار احتلالها .
- متى تمّ الجلاء ؟ بتاريخ ١٧ نيسان عام ١٩٤٦م .

أبني أفكاربي:

- ١- ماذا يعني لك استقلال سورية؟ يوم أغر تخلص فيه شعبنا من المستمر الفرنسي الغاشم.
- ٢- ما دلالة تسليم فرنسا جميع الثكنات العسكريّة إلى الحكومة السوريّة؟ أن الفرنسيين لم يجدوا أي أمل في استمرار احتلالهم .

الدرس الرابع

سيرة وطن

نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م:

أصبحت الحرب في فلسطين أمراً محتوماً بعد تصويت جمعية الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م على قرار تقسيم فلسطين، فوضعت القيادة السوريّة «لواء المشاة الأول» بقيادة العقيد عبد الوهاب الحكيم تحت تصرف (اللجنة العسكرية العليا) لكي تدخل به الحرب، كما اندفع السوريون للتطوّع في جيش الإنقاذ الذي أسندت قيادته إلى الضابط فوزي القاوقجي، خاض السوريون عدة معارك إلى جانب أشقائهم العرب أبرزها معركة جدين والمالكية وسمح التي سجلوا فيها أسى بطولاتهم وتضحياتهم، إلا أن ضعف الإمكانيات والخبرة العسكريّة وحادثة الجيوش العربيّة وتدخل الدول الغربيّة لتأمين الحماية للكيان الصهيونيّ حالت دون نجاح مهمته وأدت إلى خسارة العرب للحرب.

- ما موقف القيادة السورية بعد تصويت جمعية الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م على قرار تقسيم فلسطين ؟ وضعت القيادة السوريّة «لواء المشاة الأول» بقيادة العقيد عبد الوهاب الحكيم تحت تصرف (اللجنة العسكرية العليا) لكي تدخل به الحرب.
- موقف الشعب العربي السوري من قرار تقسيم فلسطين ؟ اندفع السوريون للتطوّع في جيش الإنقاذ الذي أسندت قيادته إلى الضابط فوزي القاوقجي، وخاض السوريون عدة معارك إلى جانب أشقائهم العرب أبرزها معركة جدين والمالكية وسمح التي سجلوا فيها أسى بطولاتهم وتضحياتهم .

• **أبني أفكار:**

- ١- ما أهمية مشاركة العرب في تحرير فلسطين؟ لإبراز قومية القضية الفلسطينية .
- ٢- فسّر مشاركة السوريين بشكل شعبيّ ورسبيّ في حرب فلسطين؟ لأن قضية فلسطين هي قضية العرب الأولى .
- ٣- ما العوامل التي أدت إلى خسارة العرب في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م؟ ضعف الإمكانيات والخبرة العسكريّة وحادثة الجيوش العربيّة وتدخل الدول الغربيّة لتأمين الحماية للكيان الصهيونيّ .

• **الوحدة في مواجهة الأخطار:**

بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥-١٩٣٩م سعت الدول الغربية لفرض سيطرتها على المنطقة العربية بأسلوب غير مباشر خوفاً من قيام وحدة عربيّة، ولحماية مصالح الكيان الصهيونيّ، فسعت لفرض الأحلاف السياسيّة والاقتصاديّة كان أخطرها حلف بغداد عام ١٩٥٥م، لكن وعي السوريين وتنبههم لخطورة الأحلاف، أو ادراكهم ألا حياة ألي دولة إلا بوحدتها واستقلالها وعدم ارتباطها بأي جهة أجنبية دفعهم لرفض الأحلاف العسكريّة ومشاريع الاحتلال، ووجدوا في الوحدة مع مصر حلاً للمشكلات ووسيلة للتصدي للاعتداءات، فقامت الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨م، وانتخب جمال عبد الناصر رئيساً لها، وكان من إنجازاتها تأمين الشركات والمصانع وتوزيع الأراضي على الفلاحين.

- لماذا سعت الدول الغربية لفرض سيطرتها على المنطقة العربية بأسلوب غير مباشر؟ خوفاً من قيام وحدة عربيّة، ولحماية مصالح الكيان الصهيونيّ.
- كيف سعت الدول الغربية لفرض سيطرتها على المنطقة العربية ؟ سعت لفرض الأحلاف السياسيّة والاقتصاديّة وكان أخطارها حلف بغداد عام ١٩٥٥م.

- متى قامت الجمهورية العربية المتحدة ؟ ومن كان رئيس لها ؟ عام ١٩٥٨م، وانتخب جمال عبد الناصر رئيساً لها.
- ما هي أهم إنجازات الوحدة ؟ تأمين الشركات والمصانع وتوزيع الأراضي على الفلاحين.

أبني أفكاري:

- ١- كيف تجلّى وعي الشعب العربيّ السوريّ لمواجهة المشاريع والأحلاف العسكريّة؟ من خلال تنبهم لخطورة الأحلاف، وإدراكهم أن لا حياة لأبي دولة إلا بوحدتها واستقلالها وعدم ارتباطها بأيّ جهة أجنبية.
- ٢- ما رأيك بموقف الرئيس شكري القوتلي من الوحدة؟ موقف يجعله يستحق لقب المواطن الأول .
- ٣- صنّف منجزات الوحدة (السوريّة - المصريّة) في الجدول الآتي:

المجال الاقتصادي	المجال الثقافي	المجال السياسي
إصدار قانون الإصلاح الزراعي تأمين المصانع والمصارف	دعم حركات التحرر العربية والعالمية المعسكر الاشتراكي الاهتمام بالتعليم.	توثيق العالقة مع

صنّام المجد:

✚ ولد عدنان المالكي في دمشق ودرس في مدارسها، عام ١٩٣٧م التحق بالكلية العسكرية وتخرّج منها عام ١٩٣٩م برتبة ضابط، بعد نيل سورية الاستقلال تسلّم العديد من المناصب السياسيّة والعسكريّة، خاض المالكي معارك فلسطين عام ١٩٤٨م، فأطلق اسمه على أحد تلال الجليل: تلّ المالكيّ، حاولت القوى الغربية استمالاته إلى طرفها لكنه رفض، اغتيل في ٢٢ نيسان عام ١٩٥٥م لوقوفه ضد المشاريع الغربيّة كحلف بغداد، ولمساهمته في التقارب مع مصر تمهيداً لوحدة عربيّة.

- علل اغتيال العقيد عدنان المالكي في ٢٢ نيسان عام ١٩٥٥م ؟ لوقوفه ضد المشاريع الغربيّة كحلف بغداد، ولمساهمته في التقارب مع مصر تمهيداً لوحدة عربيّة.

أبني أفكاري:

- ١- عالم يدل تسمية أحد تلال فلسطين باسم عدنان المالكي؟ تخليداً لمشاركته في معارك فلسطين .
- ٢- صنّف نضال العقيد عدنان المالكي في الجدول الآتي:

الكفاح الوطني	الكفاح القومي
وقوفه ضد المشاريع الغربيّة كحلف بغداد.	خاض المالكي معارك فلسطين عام ١٩٤٨م. ساهم في التقارب مع مصر تمهيداً لوحدة عربيّة.

تغييرات سياسيّة:

- ✚ ١٩٤٩م مرحلة الانقلابات العسكريّة: تأثرت سورية بهزيمة حرب فلسطين عام ١٩٤٨م فقامت بها مجموعة انقلابات عسكريّة استمرت حتى عام ١٩٥٤م، حسني الزعيم، سامي الحناوي، أديب الشيشكلي.
- ✚ ١٩٦١ نكسة الانفصال: نتج عن إعلان الانفصال عدم استقرار الحياة السياسيّة في سورية لمدة عامين .
- ✚ ١٩٦٣ ثورة الثامن من آذار : قامت ردا على القوى الرجعية والانفصالية سعت لدعم الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، كان من أهم نتائجها العمل على بناء قاعدة اقتصاديّة متينة.

١٩٦٧ نكسة حزيران : بعد حرب فلسطين بدأ الكيان الصهيوني بإقامة مشاريع اقتصادية هدفها تسهيل عملية التوطين في أراضي فلسطين، وتحويل مسار نهر الأردن، واحتلال أراض عربية جديدة، فشن حرب على ثلاث جبهات سورية_ مصر_ الأردن ، ورغم ثبات القوات السورية إلا أن التفوق في السلاح أدى في النهاية إلى خسارة الجولان.

- علل قيام الانقلابات العسكرية ١٩٤٩ م ؟ تأثر سورية بهزيمة حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م .
- أهم الانقلابات بسوريا ؟ حسني الزعيم، سامي الحناوي، أديب الشيشكلي.
- متى حدثت نكسة ؟ عام ١٩٦١ م .
- علل قيام ثورة الثامن من آذار ١٩٦٣ م ؟ قامت ردا على القوى الرجعية والانفصالية .
- متى قامت نكسة حزيران ؟ عام ١٩٦٧ .
- ما هي الدول التي شنت عليها إسرائيل الحرب ؟ سورية_ مصر_الأردن.
- علل خسارة الجولان رغم ثبات القوات السورية ؟ التفوق في السلاح أدى .

أبني أفكارني:

- ١- ما نتائج ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣م؟ دعم الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، كان من أهم نتائجها العمل على بناء قاعدة اقتصادية متينة.
- ٢- ما الدليل على الأسباب الاقتصادية لعدوان الكيان الصهيوني عام ١٩٦٧م؟ لأن الكيان الإسرائيلي بعد حرب فلسطين بدأ الكيان الصهيوني بإقامة مشاريع اقتصادية هدفها تسهيل عملية التوطين في أراضي فلسطين، وتحويل مسار نهر الأردن، واحتلال أراض عربية جديدة
- ٣- لماذا برأيك لم تتدخل الدول الغربية في إيقاف هذا العدوان؟ لعجزها وتبعية قيادتها للاستعمار الغربي .

مسار التصحيح:

قامت الحركة التصحيحية بقيادة الفريق حافظ الأسد في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠م وضعت برنامج عمل كان من أهم نتائجه تحقيق الاستقرار الداخلي وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية، فارتفع شأن سورية عربياً وعالمياً.

- قامت الحركة التصحيحية بقيادة الفريق حافظ الأسد في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٠م وضعت برنامج عمل كان من أهم نتائجه تحقيق الاستقرار الداخلي وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية، فارتفع شأن سورية عربياً وعالمياً.

دروس نشرين:

من أبرز إنجازات الحركة التصحيحية خوض سورية حرب تشرين التحريرية في ٦ تشرين الأول عام ١٩٧٣م بالتنسيق مع مصر، اشتركت فيها قوات عراقية وجزائرية ومغربية، بينما دعمت دول عربية أخرى بالمال أو النفط، حطم الجيش العربي السوري (خط ألون) خط دفاع الكيان الصهيوني في الجولان، وحرر مرصد جبل الشيخ، بينما حطمت القوات المصرية (خط بارليف)، وبعد توقف الحرب على الجبهة المصرية، خاضت سورية حرب استنزاف ضد الكيان الصهيوني دامت (٨٢) يوم، ومن نتائج حرب تشرين التحريرية تحرير جزءاً من الجولان أبرزه مدينة القنيطرة عام ١٩٧٤م التي دمرها العدو قبل انسحابه منها.

- عدد أبرز إنجازات الحركة التصحيحية ؟ خوض سورية حرب تشرين التحريرية في ٦ تشرين الأول عام ١٩٧٣ م .
- سم الخط الذي حطّمه الجيش العربيّ السوريّ والمصري في حرب تشرين ؟ السوري (خط ألون) أما القوات المصرية (خط بارليف).

• أبني أفكارني:

- ١- كيف تجلّت قوميّة المعركة؟ لأنها كانت بالتنسيق مع مصر، اشتركت فيها قوات عراقية وجزائرية ومغربية، بينما دعمت دول عربية أخرى بالمال أو النفط.
- ٢- ما نتائج حرب تشرين التحريرية؟ تحرير جزءاً من الجولان أبرزه مدينة القنيطرة عام ١٩٧٤ م التي دمرها العدو قبل انسحابه منها.
- ٣- ما الاستنتاجات التي يمكن تستخلصها من جريدة الأهرام؟ إن إسرائيل الطفل المدلل لأمريكا .
- ٤- ما الحقائق التي ذكرتها الجريدة؟ تفوق القوات السورية والمصرية في الأيام الأولى من الحرب - قلق أمريكا على الكيان الصهيوني - خسائر إسرائيل الكبيرة - تمويل ليبيا للمعركة .
- ٥- ما الدليل الذي قدّمته الجريدة على قوميّة المعركة؟ تمويل المعركة للمعركة بالمال والبتروول .

مبادئ راسخة:

- **مواقف سورية من قضايا الأمة العربية :** (ما المبادئ الثابتة التي تمسّكت بها سورية نهاية القرن العشرين؟)
 - ١- تدخلت لإنهاء الحرب الأهلية اللبنانية الثانية وساندت المقاومة في تحرير الجنوب اللبناني عام ٢٠٠٠ م وصد عدوان عام ٢٠٠٦ م.
 - ٢- دعم المقاومة الفلسطينية وانتفاضة الحجارة الأولى عام ١٩٨٧ م والثانية عام ٢٠٠٠ م ضد ممارسات الكيان الصهيوني.
 - ٣- رفض توقيع صلح منفرد مع الكيان الصهيوني ورفعت شعار «الأرض مقابل السلام».
 - ٤- اتخذت سورية موقف لعدم استفحال المشكلات التي أدت إلى حروب متتالية في الخليج العربيّ والاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ م.

• أبني أفكارني:

- ١- كيف تصف الاستراتيجية السوريّة؟ دعم الأشقاء العرب - التمسك بالأرض - مواجهة التحديات.
- ٢- لماذا اتخذت سورية هذه المواقف من قضايا الوطن العربيّ؟ لأن القيادة السورية تؤمن أن سوريا جزء لا يتجزأ من الوطن العربي .

مرحلة جديدة:

✚ تولى رئاسة الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد بعد استفتاء شعبيّ عام ٢٠٠٠ م، شهد عهده ثباتاً راسخاً في التمسك باسترجاع الأراضي العربية المحتلة والجولان السوري المحتل، ومواقف سورية من القضايا العربية، مع توطيد للعلاقات الدوليّة، في الوقت نفسه بدأت بوادر حركة انفتاح كبير الاستخدام التقانة والتكنولوجيا، مع ارتفاع متوسط دخل الفرد، وقيام مشاريع اقتصادية كبيرة، وظهور صحف جديدة، وتراجع في نسبة البطالة.

✚ وعندما تعرّضت سورية لضغوط خارجيّة عام ٢٠١١ م أثبت الشعب العربيّ السوريّ وعيه وتماسكه، من خلال المحافظة على استمرار عمل مؤسسات الدولة واستقرارها والتفّ الجميع حول شخصيّة القائد لتجاوز هذه الأزمة كما اعتاد السوريون في تاريخهم الطويل.

- متى تولى الدكتور بشار الأسد رئاسة الجمهورية العربية ؟ بعد استفتاء شعبيّ عام ٢٠٠٠ م.

• أبني أفكاري:

١- صنف الإنجازات التي حصلت في سورية بعد تولي الدكتور بشار الأسد الحكم من الناحية.

اجتماعية	اقتصادية	ثقافية	سياسية
ظهور صحف جديدة، وتراجع في نسبة	ارتفاع متوسط دخل الفرد، وقيام مشاريع اقتصادية كبيرة	بدأت بواد حركة انفتاح كبير الاستخدام التقانة والتكنولوجيا	التمسك باسترجاع الأراضي العربية المحتلة والجولان السوري المحتل، توطيد للعلاقات الدولية .

• كيف واجه الشعب العربي في سورية الضغوط الخارجية التي تعرّض لها عام ٢٠١١م؟ أثبت الشعب العربي السوري وعيه وتماسكه، من خلال المحافظة على استمرار عمل مؤسسات الدولة واستقرارها والتفّ الجميع حول شخصيّة القائد لتجاوز هذه الأزمة كما اعتاد السوريون في تاريخهم الطويل.



• وطن وهوية:

بعد احتلال الكيان الصهيونيّ للجولان السوريّ عام ١٩٦٧م عمل على عزله عن الوطن الأمّ سورية أو اضعاف الانتماء القومي العربي، من خلال فرض هوية الاحتلال على المواطنين العرب السوريين، وربط المؤسسات التعليمية بهم، وفرض اللغة والمناهج العبرية، ومصادرة الأراضي والمياه، وتفكيك الترابط الاجتماعي بين سكان الجولان، وسرقة آثار الجولان وتزويرها بعبارات عبرية في مخابر فنيّة.

أدانت سورية كلّ هذه الإجراءات ورفضت احتلال الكيان الصهيونيّ للجولان ورفعت شعار «الأرض مقابل السلام»، وأصرّت على منح الهوية السوريّة لأبناء الجولان، وتسويق منتجاتهم الزراعيّة (التفاح) وقبولهم في الجامعات السوريّة، كما قاوم سكان الجولان مخططات الاحتلال بتمسكهم بالجنسية العربية السورية واللغة العربية وأراضيهم.

- ١- ما دلالة تمسك أبناء الجولان بالهوية الوطنيّة؟ قاوم سكان الجولان مخططات الاحتلال بتمسكهم بالجنسية العربية السورية واللغة العربية وأراضيهم.
- ٢- لماذا تمسك الكيان الصهيونيّ باحتلال الجولان؟ بسبب سياسة الكيان التوسعية والعدوانية ولأن الجولان من أخصب الأراضي السورية .
- ٣- صنف إجراءات الجمهورية العربية السورية لدعم أبناء الجولان في الجدول الآتي:

اجتماعي	اقتصادي	سياسي
وأصرت على منح الهوية السوريّة لأبناء الجولان	تسويق منتجاتهم الزراعيّة (التفاح) وقبولهم في الجامعات السوريّة	رفضت احتلال الكيان الصهيونيّ للجولان ورفعت شعار «الأرض مقابل السلام»

• ما خطورة الإجراءات التي يقوم بها الكيان الصهيونيّ على هوية الجولان السوريّ المحتلّ؟

- ١- عمل على عزله عن الوطن الأم سورية وإضعاف الانتماء القومي العربي.
- ٢- فرض هوية الاحتلال على المواطنين العرب السوريين.
- ٣- ربط المؤسسات التعليمية بهم، وفرض اللغة والمناهج العبرية.
- ٤- مصادرة الأراضي والمياه.
- ٥- تفكيك الترابط الاجتماعي بين سكان الجولان.
- ٦- سرقة آثار الجولان وتزويرها بعبارات عبرية في مخابرة فنيّة.

أوراق عمل الوحدة الثانية

- ١- تمكنت الدولة العثمانيّة من خلال فرض سيطرتها على عدة مناطق بعد أن اقتضرت في سلسلة من المعارك.
 - أ- أكمل الجدول الآتي:
 - ما نتائج الأحداث الآتية؟
 - سيطرة العثمانيين على طرق التجارة البرية في شرق الوطن العربي بعد معركة جالديران؟ سيطرة العثمانيين على العراق .
 - هزيمة المماليك في معركة مرج دابق؟ دخول العثمانيين بلاد الشام .
 - توجّه العثمانيين إلى القاهرة؟ لتوسيع مناطق سيطرتهم .
 - استنجد خير الدين بربروسا بالدولة العثمانية؟ للتخلص من هجمات الإسبان على السواحل.
- ٢- تعتمد دول الاحتلال إضافة للتخطيط العسكريّ على دراسات اجتماعيّة ونفسية واقتصاديّة، ما الهدف من ذلك؟ نهب خيرات البلاد والسيطرة عليها من كافة النواحي .
- ٣- بدأت فرنسا باحتلال قواتها المنطقة الغربية لسورية، وبدأت بتعيين حاكماً عسكرياً، شعر السوريون بخطورة الموقف فكانت المقاومة.
 - أ- اختر شخصية من الشخصيات التي درستها في الوحدة الثانية، ثم أجب:
 - ب- ماذا أنجزت هذه الشخصية؟ سلطان باشا الأطرش
 - ج- لماذا تتذكرها؟ لأنه قائد الثورة السورية الكبرى .
 - د- ما هو الأثر الذي تركه لنا (عمل معين، فكرة معينة،)? الانتصار على الفرنسيين في عدد من المعارك .
 - هـ- ما مدى تأثيره على حياتنا اليومية؟ يحب ان نقفدي به وندافع عن وطننا كما فعل هو .

و- كيف تقيّمه؟ بطل من أبطال المقاومة .

ز- ما معيار تقييمك؟ الانتصارات التي حققها .

٤- من خلال دراستك للمؤامرات في الوحدة الثانية أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- قارن بين مضمون اتفاقية (سايكس - بيكو) عام ١٩١٦م وسان ريمو عام ١٩٢٠م. كانت سان ريمو تعديل لسايكس بيكو حيث تم إلغاء المناطق العربية (أ و ب).

ب- استنتج العلاقة بين فرنسا وبريطانيا. علاقة تحالف وصدّاقة واجتماع مصالح .

ج- ما نقاط التشابه والاختلاف التي لاحظتها في الخريطين؟ أهتما بريطانيا بالسيطرة على العراق وفلسطين - الاختلاق في سان ريمو لا يوجد منطقة عربية .

٥- كلمة للرئيس حافظ الأسد لرجال القوات المسلحة أثناء حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣م:

«إنّ المعارك البطوليّة التي خضضتموها في حرب تشرين التحريرية ومن بعدها الجولان، وجبل الشيخ حققت تحولاً كبيراً، إذ أسقطتم بأدانتكم الرائع وتضحياتكم وبدماء الشهداء أسطورة الجيش الذي لا يُقهر، وحطّتم غرور العدو وغطرسته وأظهرتم للأمة وللماً أنّ القوات العربية السورية جديرة باسمها، وبالمهمة التي تنهض بها.»

أ- ما الاستنتاجات التي ترسمها من كلمة الرئيس حافظ الأسد؟ تقدير السيد الرئيس لجهود المقاتلين .

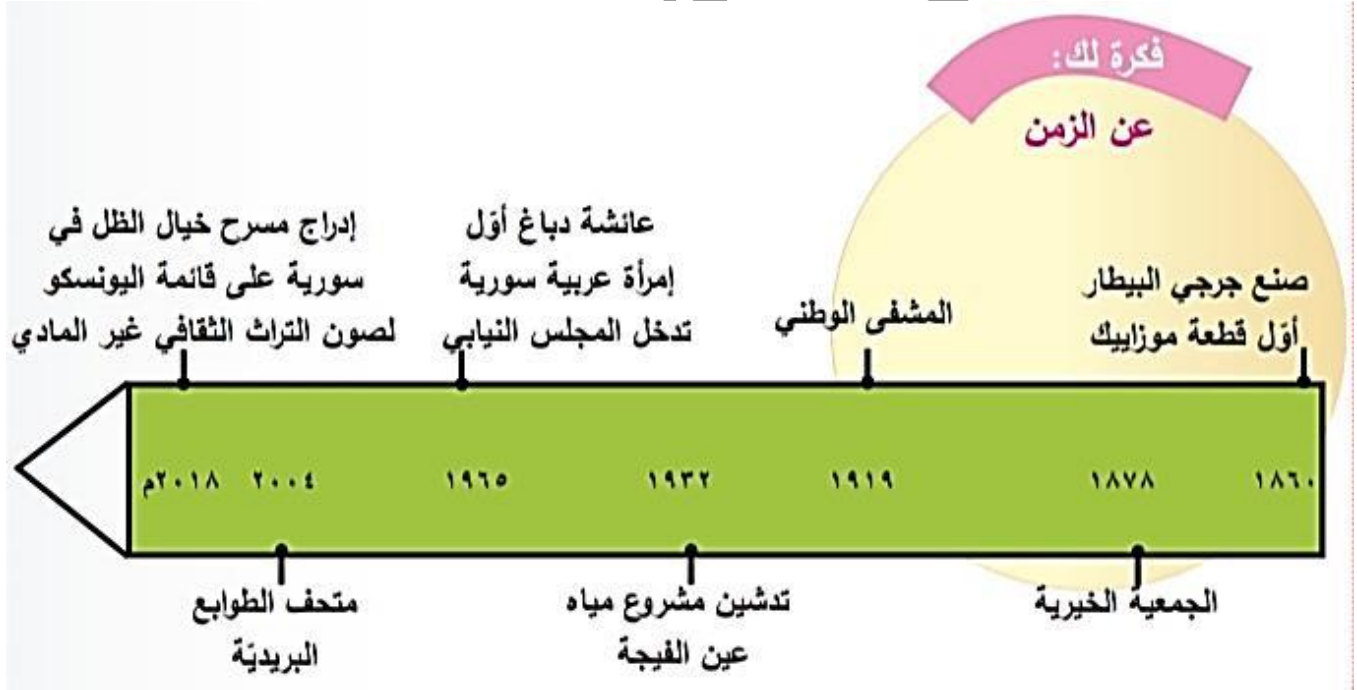
ب- ما واجبك تجاه أرض الوطن؟ الدفاع عنها .

ج- كيف تقيّم موقف سورية في حرب تشرين التحريرية؟ موقف بطولي يجب أن يخلده التاريخ .

٦- بعد العودة لمصادر التعلّم بين أهميّة وأثر معركة المزرعة في الثورة السوريّة الكبرى عام ١٩٢٥م.

الوحدة الثالثة

أصالة مجتمع



الدرس الأول

روابط إنسانية

• ركيزة المجتمع الأسرة:

ارتكز المجتمع العربي في بنيته الاجتماعية على جذور تاريخية وأسس راسخة، كان منسوجاً نسجاً متداخلاً، فالأسرة هي الوحدة الأساسية في تكوينه، كانت كلّها تسكن في بيت واحد، ومنه نجمت تسميتها بالبيت، مما ساهم في تمتين الروابط بين أفرادها واستمرار تواصلهم، ونتيجة مزاوله رب الأسرة لحرفة معينة وتوريثها لأبنائه، فقد حملت أسرته اسم هذه الحرفة التي عمل بها الجميع انطلاقاً من إيمان السوريين أن الحياة الأسرية المشتركة هي مصدر بركة ورخاء.

- علل تسمية الأسرة بالبيت؟ لأنها كانت كلّها تسكن في بيت واحد

- علل تسمية بعض الأسماء بحرف معينة؟ نتيجة مزاوله رب الأسرة لحرفة معينة وتوريثها لأبنائه.

• أبني أفكاري:

١- ما دور الأسرة في وحدة المجتمع السوري؟ تساهم في تمتين الروابط بين أفرادها واستمرار تواصلهم.

٢- ما أهم عوامل وحدة المجتمع السوري؟ وحدة الأسرة .

٣- برأيك ما النقاط المتشابهة بين الأسرة في العصر الحديث وفي وقتنا الحاضر؟ استمرار التواصل بين أفراد الأسرة نوعاً ما .

٤- ماذا تتوقع أن تكون اسم العائلة وفق الحرفة التي يمارسها الحرفي في الشكل؟ الطرابيشي .

التكية السليمانية:

بُنيت التكية عام ١٥٥٨م بإشراف مهندسين من مختلف البلدان المهندس العطار الدمشقي والمهندس سنان باشا من تركيا وملا آغا من إيران، تتألف من كتلتين معماريتين يصل بينهما سوق به دكاكين، التكية الكبرى وفيها جامع ومدرسة وتكية صغرى فيها حرم للصلاة وغرف وسوق تجاري، من وظائفها تطيب المرضى وعالجهم، وإيواء الطلبة الغرباء، وتقديم وجبات الطعام للفقراء والمحتاجين، وأصبح بعض هذه الغرف مأوى للفقراء واليتامى وأبناء السبيل.

• متى بنيت التكية؟ عام ١٥٥٨م .

• مما تتألف: من كتلتين معماريتين يصل بينهما سوق به دكاكين، التكية الكبرى وفيها جامع ومدرسة وتكية صغرى حرم للصلاة وغرف وسوق تجاري .

• أبني أفكاري:

١- من الأفراد المساهمين في بناء التكية السليمانية: مهندسين من مختلف البلدان المهندس العطار الدمشقي والمهندس سنان باشا من تركيا وأما آغا من إيران، علام يدل ذلك؟ تنوع بناءها العمراني .

٢- ما دلالة أن هذا الصرح بني بأفكار جماعية عالمية؟ لأنها بني بإشراف مهندسين من مختلف البلدان .

٣- صنف في جدول وظائف التكية السليمانية:

وظيفة اجتماعية	وظيفة اقتصادية
- تطيب المرضى وعالجهم.	- حرم للصباغة .
- إيواء الطلبة الغرباء.	- غرف وسوق تجاري.
- وتقديم وجبات الطعام للفقراء والمحتاجين.	
- مأوى للفقراء واليتامى وأبناء السبيل.	

تنوع حضاريّ:

استطاع المجتمع العربيّ عامّةً والسوريّ خاصّةً بتنوعه أن يكون مجتمعاً حاضناً ومسكناً آمناً للعديد من القادمين إليه سواء أكانوا جماعات استقرت على أرضه أو تجاراً أو مستكشفين أو زائرين عابرين، قدموا إليه من الدول المجاورة، ومن قوميات مختلفة نتيجة بعض الظروف السياسيّة والاقتصاديّة التي حدثت في القرن التاسع عشر الميلاديّ، أو نتيجة للمجاعة والمرض والفقر الذي كان مرافقاً للحرب العالميّة الأولى، تفاعل القادمون الجدد مع المجتمع السوريّ في دائرة ثقافيّة مشتركة، هي القوميّة العربيّة، وعلى أساس أنّ العروبة انتماء حضاريّ، تشكل اللغة العربيّة أهمّ عناصرها.

- ١- ما المقصود بمجتمع متنوع؟ أي مجتمعاً حاضناً ومسكناً آمناً للعديد من القادمين إليه سواء أكانوا جماعات استقرت على أرضه أو تجاراً أو مستكشفين أو زائرين عابرين، قدموا إليه من الدول المجاورة، ومن قوميات مختلفة .
- ٢- كيف تجلّى ذلك التنوع في المجتمع السوريّ؟ من خلال تفاعل القادمون الجدد مع المجتمع السوريّ في دائرة ثقافيّة مشتركة، هي القوميّة العربيّة، وعلى أساس أنّ العروبة انتماء حضاريّ، تشكل اللغة العربيّة أهمّ عناصرها.
- ٣- ما ثقافة المجتمع السوريّ التي ساعدت على استقرار شعوب جديدة فيه؟ الثقافة العربيّة المشتركة .
- ٤- فسّر توافد شعوب أخرى إلى سورية؟ نتيجة بعض الظروف السياسيّة والاقتصاديّة التي حدثت في القرن التاسع عشر الميلاديّ، أو نتيجة للمجاعة والمرض والفقر الذي كان مرافقاً للحرب العالميّة الأولى
- ٥- ما رأيك بمهمة المشفى الوطنيّ؟ صرح طبي يقدم الخدمات الصحيّة لكافة أبناء الوطن .

عيرني كنتفك:

في جو الألفة الاجتماعيّة اعتاد سكان سورية على التعاضد والوفاء إذ البيوت في الأحياء الأثريّة القديمة لا يفصل بينها سوى زقاق ضيق، وجدت فيه ظاهرة أُطلق عليها تسمية «السباط أو السباط» الممرات والأزقة نتجت عن التكافل الاجتماعيّ بين الجيران، فكان إذا أراد أحد الرجال تزويج ابنه ولا يملك المال الكافي فيذهب إلى جاره ويقول: «عيرني كنتفك» وكان الجار يعلم وضعه وعدم قدرته على تأمين منزل لولده، فيقبل ويقول له: «عرتك»، فكان جدار المنزل المقابل الكتف الذي حمل جدران البناء الجديد، وعلى الرغم من بساطته شكل حالة هندسية جميلة وفريدة، كأنه مظلة فوق الطرق، يمكن التقيؤ بظلالها الاستمتاع بهوائها البارد، أو الوقاية من مطر أنها تحقق وظيفة بنائية أنها شتاء، كما تربط المباني كتلة واحدة، ووظيفة اقتصاديّة أنها استُخدمت كمخزن في بعض الأحيان.

- علل ظاهرة السباط أو السباط (السقف بين الممرات والأزقة)؟ نتيجة للتكافل الاجتماعيّ بين الجيران.
- ما هي الحالات التي تظهر فيه هذه الحالة؟ إذا أراد أحد الرجال تزويج ابنه ولا يملك المال الكافي فيذهب إلى جاره ويقول: «عيرني كنتفك» وكان الجار يعلم وضعه وعدم قدرته على تأمين منزل لولده، فيقبل ويقول له: «عرتك».
- ما هي فوائد السباط أو السباط؟ شكل حالة هندسية جميلة وفريدة، كأنه مظلة فوق الطرق، يمكن التقيؤ بظلالها والاستمتاع بهوائها البارد، أو الوقاية من مطر أنها تحقق وظيفة بنائية أنها شتاء، كما تربط المباني كتلة واحدة، ووظيفة اقتصاديّة أنها استُخدمت كمخزن في بعض الأحيان.

أبني أفكارني:

- ١- ما الاستنتاجات التي يمكنك استخلاصها من النصّ؟ الترابط والتكافل الاجتماعيّ الكبير التي يتصف فيها المجتمع السوري .
- ٢- ما الظاهرة الاجتماعيّة التي يتحدث عنها النصّ؟ التكافل الاجتماعيّ .
- ٣- بيّن بأسلوبك كيف عكس العمران العلاقات الاجتماعيّة؟ بين مدى التعاون والمحبة بين أبناء الجيران .

٤- ما شعورك عند زيارتك المناطق الأثرية في منطقتك؟ الفخز والاعتزاز بتراث الأجداد .

• موقف إنساني:

ظهرت في سورية جمعيات تُعنى بالمجتمع وشؤونه، فمنها من اهتمّ بالأعمال الخيرية وافتتاح المدارس كالجمعية الخيرية التي تأسست عام ١٨٧٨م، ومنها اهتمت بالمرأة والطفل كجمعية حماية الطفل التي أسستها مقبولة الشلق في قرى الغوطتين (داريا) وبلدة دمّر، بينما أخذت جمعية مبرة التعليم والمواساة على عاتقها تربية الأطفال الأيتام، أسستها الأديبة السورية سلمى الحفّار مع زميلاتها عام ١٩٤٥م، ولم يتوقف عطاء السوريين هنا بل امتدّ حتى شمل مختلف أنحاء العالم، فالمهاجرون السوريون أغدقوا على كلّ مشروع إنسانيّ سواء أكان داخل سورية أم خارجها، وأسّسوا جمعيات خيرية في بلاد المهجر كـ«الميثم السوري» في سان باولو و«المستوصف السوري» في تشيلي.

- ١- ما الهدف من إقامة الجمعيات الخيرية؟ الأعمال الخيرية / افتتاح المدارس / الاهتمام بالمرأة والطفل / تربية الأطفال الأيتام
- ٢- ما الدليل على أنّ مساهمات السوريين الإنسانية لا تعرف حدود؟ لأنّ المهاجرون السوريون أغدقوا على كلّ مشروع إنسانيّ سواء أكان داخل سورية أم خارجها، وأسّسوا جمعيات خيرية في بلاد المهجر كـ«الميثم السوري» في سان باولو و«المستوصف السوري» في تشيلي.
- ٣- أين تجد البطولة في عمل سلمى الحفّار ومقبولة الشلق؟ في تأسيس جمعية (حماية الطفل) التي أسستها مقبولة الشلق في قرى الغوطتين (داريا) وبلدة دمّر، بينما أخذت (جمعية مبرة التعليم والمواساة) على عاتقها تربية الأطفال الأيتام، أسستها الأديبة السورية سلمى الحفّار مع زميلاتها عام ١٩٤٥م

• خدمة وتطوع:

من أبرز المنظمات التي وجهت اهتمامها للإنسان منظمة الهلال الأحمر العربيّ السوريّ، تأسست عام ١٩٤٢م، تعمل المنظمة مع الاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر لتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثة خاصة أثناء النزاعات المسلحة، لتحقيق مبادئها السبعة: «الإنسانية، عدم التحيز، الحياد، الاستقلال، الخدمة التطوعية، الوحدة، العالمية»

- ١- متى تم تأسيس منظمة الهلال الأحمر العربيّ السوريّ ومن هي الجهة التي تعمل معها؟ تأسست عام ١٩٤٢م، تعمل المنظمة مع الاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر
- ٢- كيف ساهم المجتمع المحليّ في تقديم خدمات تنموية لأفراده؟ من خلال تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثة خاصة أثناء النزاعات المسلحة، لتحقيق مبادئها السبعة: «الإنسانية، عدم التحيز، الحياد، الاستقلال، الخدمة التطوعية، الوحدة، العالمية»
- ٣- ما أهمية العمل التطوعيّ؟ لها دور بارز في تقديم الخدمات الإغاثية للمواطنين أثناء الأزمات .
- ٤- ما رأيك بالشعار الذي ترفعه المنظمة اليوم: «من أجل الجميع في كلّ مكان في سورية»؟

• ترفيه وتسلية:

تعددت لدى السوريين وسائل الترويح عن النفس ومنها القيام بالتنزه خارج المدن، على ضفاف الأنهار وفي المروج الخضراء، إذ كان يحيط بالمدن جنائن وبساتين مليئة بالشجار متنوعة الثمار، أطلق عليها تسميات عدة «النزهة أو المشوار أو السيران»، ومن أبرز تلك المتنزهات وادي الربوة في مدينة دمشق، وقد وصف البارودي (السيران) في مذكراته، فقال: «كانت المدرسة تقيم في فصل الربيع من كلّ عام سيراناً للطلبة، تجمع نفقاته منهم، فتحضر لهم آلات موسيقية وتسنّجر لهم حديقة أو بستاناً يقضي الطلاب يومهم فيه حتى المساء.»

- علل أهمية المتنزهات وما هي أهمها في سوريا وما الاسم الذي اطلق عليها؟ من وسائل الترويح عن النفس / ضفاف الأنهار/ المروج الخضراء أطلق عليها تسميات عدة «النزهة أو المشوار أو السيران»، ومن أبرز تلك المتنزهات وادي الربوة في مدينة دمشق.

- كيف وصف البارودي (السيّان) في مذكراته؟ فقال: «كانت المدرسة تقيم في فصل الربيع من كلّ عام سيراناً للطلبة. تجمع نفقاته منهم، فتحضر لهم آلات موسيقيّة وتستأجر لهم حديقة أو بستاناً يقضي الطلاب يومهم فيه حتى المساء.»
- **أبني أفكاري:**

- ١- ما أثر الزهات على العلاقات الأسرية؟ تقوية العلاقات والروابط الأسرية .
- ٢- ما التغيير الذي طرأ على الزهات اليوم؟
- ٣- ما المنطقة المشهورة في محافظتك لقضاء الزهة فيها؟ وكيف تحافظ عليها؟

الدّرس الثاني

سوريّات صنعن المجد

مرآة التغيير في المجتمع:

تعد تربية البيت أساس لتطوير الواقع الاجتماعي، فالأسرة تحقق الاستقرار وتنمي شخصية الفرد ليتمكن من تطوير ونقل معارف وأهداف مجتمعه، وأن للمرأة دور كبير في تنشئة وتوجيه أبناء المجتمع، ساهمت في العصر الحديث في بناء مجتمع قوي متماسك من خلال عملها في المجالات كافة: الثقافة والتربية والتجارة والاستثمار، والصناعة الوطنيّة.

تقول الرائدة قمر كيلاني عن نفسها:

«ولدت في دمشق عام ١٩٢٨م، ودرست فيها، ودخلت جامعتها التي تخرجت منها حاصلّة على إجازة في اللغة العربيّة، ثم دبلوم التربية عام ١٩٥٤م، اشتغلت بالتدريس، وساهمت في تأسيس اتحاد الكتاب العرب، نشرت عدداً من الدراسات الأدبية وبعضاً من القصص، نالت قصتي «دمية العيد» جائزة أفضل قصة قصيرة في مسابقة أقامتها هيئة الإذاعة البريطانيّة BBC، كنت عضواً في اللجنة المركزيّة لمحو الأمية.»

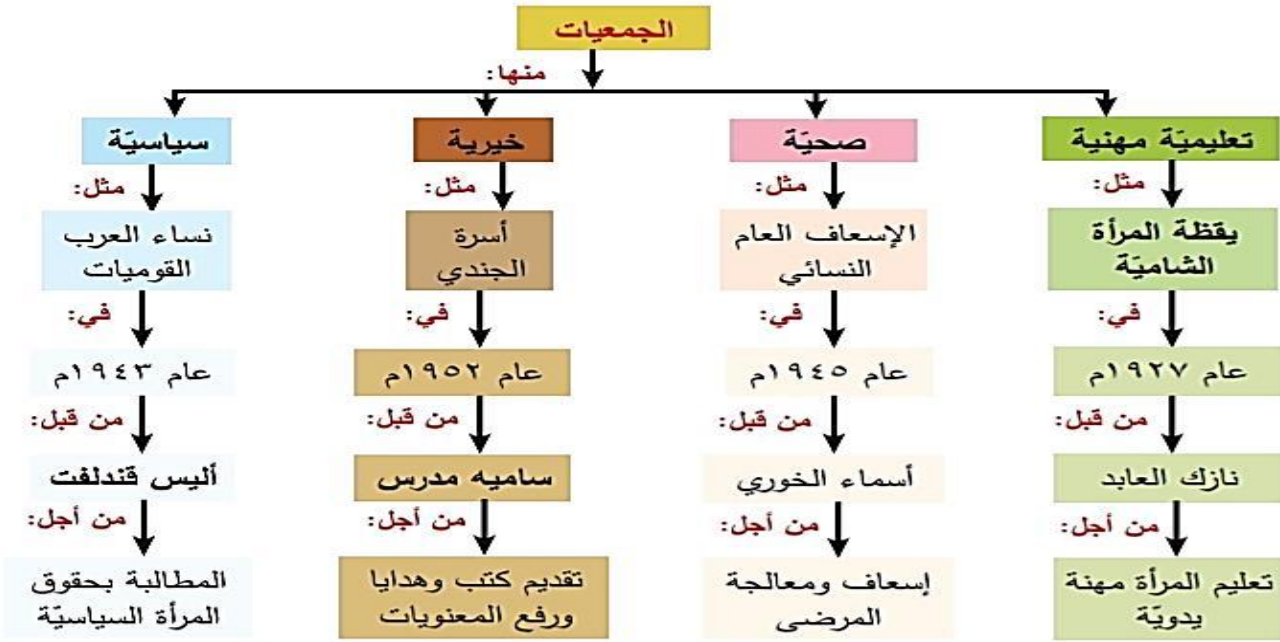
- تعد تربية البيت أساس لتطوير الواقع الاجتماعي؟ لأن الأسرة تحقق الاستقرار وتنمي شخصية الفرد ليتمكن من تطوير ونقل معارف وأهداف مجتمعه.

• الرائدة قمر كيلاني :

- أين ولدت : في دمشق عام ١٩٢٨م. **ماذا درست :** اللغة العربيّة، ثم دبلوم التربية عام ١٩٥٤م.
- وبما عملت : بالتدريس، وساهمت في تأسيس اتحاد الكتاب العرب، نشرت عدداً من الدراسات الأدبية. . عضواً في اللجنة المركزيّة لمحو الأمية
- ما هي القصة التي نالت جائزة عليها : «دمية العيد» جائزة أفضل قصة قصيرة في مسابقة أقامتها هيئة الإذاعة البريطانيّة BBC.

أبني أفكاري:

- ١- ما الفكرة الرئيسيّة للنصّ؟ سيرة قمر كيلاني الثقافيّة .
- ٢- ما أبرز الأعمال التي يمكن للمرأة أن تقدّمها للمجتمع؟ وما أثره؟ تنشئة وتوجيه أبناء المجتمع / بناء مجتمع قوي متماسك.
- ٣- ما المكانة العلميّة والاجتماعية التي وصلت إليها المرأة السوريّة في العصر الحديث؟ علام يدلّ ذلك؟ عملت في المجالات كافة: الثقافة والتربية والتجارة والاستثمار، والصناعة الوطنيّة.
- ٤- قيم الأدوار التي قامت بها قمر كيلاني في خدمة مجتمعه؟ أعمال عظيمة يعجز عنها الرجال.

نساء لا يعرفن المستحيل :**أبني أفكار:**

- ١- حوّل خريطة المفاهيم إلى نص لا يتجاوز خمسة أسطر.
- ٢- الأفكار الواردة في الخريطة أي حقيقة أم رأي؟ لماذا؟ حقيقة ، لأنها تعتمد على أدلة وأرقام .
- ٣- استفد من معلومات الوحدة الاقتصادية والسياسية: لتفسّر أسباب ظهور جمعية يقظة المرأة الشامية؟
- ٤- ما الشعور الذي يمكن تنميته لدى الفرد بوجود مثل هذه الجمعيات؟ الانتماء للوطن .
- ٥- لا يمكن للمجتمع أن يقوم بهضة بدون المرأة لأنها نصف المجتمع .

• إرادة قوية من بلدي: (تسلسل تاريخي)

- ❖ (١٩٢٠ م) مناقشة حق الانتخاب للمرأة السورية في المؤتمر السوري .
- ❖ (١٩٤٩ م) حصلت المرأة العربية في سورية على حق الانتخاب مشروطاً بشهادة ابتدائية .
- ❖ (١٩٥٣ م) منحت المرأة حق الوصول للنيابة، وتصدر الجلسات ووضع القوانين، وكانت المربية ثريا الحافظ أول سيدة ترشح للمجلس النيابي، لكن لم يحالفها الحظ في حينها.
- ❖ (١٩٦٥ م) عائشة دباغ أول امرأة في سورية والوطن العربي تدخل المجلس النيابي.

• أبني أفكار:

- ١- ما الحقوق التي حصلت عليها المرأة السوريّة؟ حق الانتخاب / حق الترشح / حق التعلم .
- ٢- علام يدل إقرار شرط الحصول على الشهادة الابتدائية للترشح للانتخابات؟ على تأكيد حق المرأة بالتعليم .
- ٣- ما شعورك عندما تعلم بأن أول امرأة في الوطن العربي دخلت المجلس النيابي كانت امرأة عربيّة سوريّة؟ الفخر والاعتزاز.

قصة تأسيس:

حازت الكلية العلميّة الوطنيّة التي أسسها الدكتور أحمد منيف العائدي في دمشق إعجاب وثقة الأهالي، فتقدمت مجموعة من الأهالي الحريصين على تعليم بناتهم بطلب إلى الدكتور العائدي لتأسيس كلية للإناث، فلّبي طلبهم وأنشأ كلية البنات عام ١٩٣١م، واستقدم للتعليم فيها الاختصاصيين.

- مت تم تأسيس الكلية العلميّة الوطنيّة؟ ومن أسسها؟ علم ١٩٣١ م / أسسها الدكتور أحمد منيف العائدي في دمشق.

أبني أفكاربي:

- ١- ما الفكرة الرئيسيّة للتّصّ؟ تعليم البنات .
- ٢- علام يدلّ تأسيس كليّة للفتيات؟ على اهتمام الدولة بتعلم المرأة .
- ٣- بمّ تفسّر مطالبة الأهالي بتعليم بناتهم؟ وعي الأهالي بأهمية تعليم المرأة .

تطورات اجتماعية

الدرس الثالث

• سورية مهد الديانات:

أدت سورية دوراً أساسياً في التّاريخ وتطور الحضارة الإنسانيّة، منها انطلقت الأديان ابتداءً من عبادة الآلهة إلى الديانات التوحيدية، وظلّت أرضها مرحلة تاريخية طويلة جزءاً مهماً من طريقي الحج المسيحيّ والإسلاميّ، اعتنى أبناؤها بهذه المسارات وألّوها اهتماماً خاصاً.

- ١- ما المقصود بسورية مهد الديانات؟ أي انطلقت منها الأديان ابتداءً من عبادة الآلهة إلى الديانات التوحيدية.
- ٢- ما سبب اهتمام المجتمع السوريّ بطريقي الحج المسيحيّ والإسلاميّ؟ لأن أرضها ظلت مرحلة تاريخية طويلة جزءاً مهماً من هذين الطريقتين .
- ٣- ما دور سورية في الحضارة الإنسانيّة؟ تعتبر مهد الحضارات الإنسانيّة .
- ٤- استخلص من الخريطة طريق الحجّ المسيحيّ. أنطاكية - دمشق - القدس - بيت لحم .

• طريق الحجّ الشامي:

عُدّ الطريق بين دمشق والحجاز الأكثر سلامة وأمناً، فاهتمّ الحكّام طيلة العصور الوسطى والحديثة، بتعميره واستتباب الأمن على طولهِ، لأنه وسّع التبادل الاقتصاديّ وسهّل التمازج والاختلاط بين الشعوب ودفعهم للاطلاع على الأفكار والمستجدّات في بلدان بعضهم بعضاً، ينطلق من مدينة دمشق التي شاركت أحيائها كافة في مظاهر الاستعداد لتسيير قافلة الحجّ، مع عشرات الآلاف من الصّناع وأصحاب الخدمات الذين يعيشون على هذه القافلة، وتجهيزها من أولى مراحل الحجّ وحتى الخروج من بوابة اهلل (بوابة مصر) جنوب مدينة دمشق في حي الميدان، وفي مطلع القرن العشرين تمّ إنشاء سكة الحجاز الحديديّة بين دمشق والمدينة المنورة التي اختصرت المدة الزمنية من أربعين يوماً إلى أربعة أيام فقط.

- علل اهتمام الحكّام طيلة العصور الوسطى والحديثة بطريق الحجّ؟ لأنه وسّع التبادل الاقتصاديّ وسهّل التمازج والاختلاط بين الشعوب ودفعهم للاطلاع على الأفكار والمستجدّات في بلدان بعضهم بعضاً
- كم المدة التي اختصرتها تمّ إنشاء سكة الحجاز الحديديّة بين دمشق والمدينة المنورة؟ اختصرت المدة الزمنية من أربعين يوماً إلى أربعة أيام فقط.

• أبني أفكاربي:

- ١- ما أهميّة مدينة دمشق على طريق الحجّ؟ لأنه عُدّ الطريق الأكثر سلامة وأمناً .
- ٢- من معلوماتك في الصف السابع والثامن ما أهميّة سورية الدينيّة؟ مهد الديانات السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلامية .

- ٣- ما الفائدة الاقتصادية لممر طريق الحج في مدينة دمشق؟ وسّع التبادل الاقتصادي وسهّل التمازج والاختلاط بين الشعوب ودفعهم للاطلاع على الأفكار والمستجدّات في بلدان بعضهم بعضاً.
- ٤- ما المظاهر الاحتفالية التي تقوم بها أحياء مدينة دمشق في موسم الحج؟ هل مازالت تلك المظاهر موجودة في وقتنا الحالي؟ الاستعداد لتسيير قافلة الحجّ، مع عشرات الألف من الصنّاع وأصحاب الخدمات الذين يعيشون على هذه القافلة، وتجهيزها من أولى مراحل الحج وحتى الخروج من بوابة اهلل (بوابة مصر) جنوب مدينة دمشق في حي الميدان / لا غير موجودة .



• الإبداع الاجتماعي:

يستطيع كلّ إنسان استخدام مهاراته العقليّة لإيجاد أفكار نادرة وفريدة من نوعها، ولا يقتصر الإبداع على المجال العلميّ فقط بل يتعدى ليشمّل كلّ مجالات الحياة، كان النضال على أشده ضد الاحتلال الفرنسيّ عام ١٩٢٤م، فعزّز على الرجال الوطنيين أن يروا مرفقاً حيويّاً مهماً، عرضة للمساومات والتجارة بين شركات أجنبية، فعقدوا اتفاق مع بلدية دمشق لجرّ مياه (نبع الفيحة) إلى المدينة، بعد أخذ امتياز من الحكومة.

تجلّى إبداعهم باتباع طريقة فريدة من نوعها لتمويل تنفيذ المشروع، فكانت فكرة تشكيل جمعية تعاونيّة سميت (جمعية مالكي المياه)، تألفت من المواطنين الذين سينتفعون من هذا المشروع، وذلك ببيع الراغبين منهم حقوق انتفاع للماء بسعر محدد للمتر المكعب الواحد، تم الإقبال على الاشتراك بالماء نتيجة الدعاية لهذا المشروع ووعي المواطنين لأهدافه، ومازال هذا الأسلوب في التمويل معمولاً به إلى اليوم في هذه المؤسسة.

- ولا يقتصر الإبداع على المجال العلمي فقط بل يتعدى ليشمل كلّ مجالات الحياة، كان النضال على أشده ضد الاحتلال الفرنسي عام ١٩٢٤م، فعزّ على الرجال الوطنيين أن يروا مرفقاً حيوباً مهماً، عرضة للمساومات والتجارة بين شركات أجنبية، ف عقدوا اتفاق مع بلدية دمشق لجرّ مياه (نبع الفيحة) إلى المدينة، بعد أخذ امتياز من الحكومة.

• أبني أفكارني:

- ١- استخلص تعريفاً للإبداع ؟ استخدام الإنسان مهاراته العقلية لإيجاد أفكار نادرة وفريدة من نوعها .
- ٢- أين تجد الإبداع في عمل جمعية مالكي المياه؟ تجلّى إبداعهم باتّباع طريقة فريدة من نوعها لتمويل تنفيذ المشروع، فكانت فكرة تشكيل جمعية تعاونية سميت (جمعية مالكي المياه)، تألفت من المواطنين الذين سينتفعون من هذا المشروع، وذلك بيع الراغبين منهم حقوق ارتفاع للماء بسعر محدد للمتر المكعب الواحد، تم الإقبال على الاشتراك بالماء نتيجة الدعاية لهذا المشروع ووعي المواطنين أهدافه، وما زال هذا الأسلوب في التمويل معمولاً به إلى اليوم في هذه المؤسسة.
- ٣- ماذا تسبّي الموقف الاجتماعي الذي قام به الوطنيون لتنفيذ مشروع جرّ مياه عين الفيحة؟ العمل الشعبي التعاوني الاجتماعي
- ٤- سمّ مشروعاً مماثلاً في مدينتك أو قريتك.

• الكشافة:

- يحتاج الناشئة إلى تنمية حبّ الاستطلاع والمغامرة، والتدريب على مهارات الدفاع المدني والإسعاف، وممارسة الهوايات، بما يساعدهم على تنمية النواحي الإنسانية، فالكشافة منظمة شبابية تربية تسعى إلى بناء جيل من الشباب يعتمد على ذاته ويساعد الآخرين، ليسهم في بناء وطنه، وذلك من خلال تعريفهم بتاريخ هذا الوطن ومعالمه الأثرية عبر الرحلات واكتشاف المجهول، والكشاف صديق للبيئة يحافظ عليها ويسهم في حمايتها، وأسست سورية أول فرق الكشافة في الوطن العربي عام ١٩١٢م. تم الاعتراف العالمي بالكشافة السورية عام ١٩٢٤م، وفي كلّ عام يتم استعراض لأفواج الكشافة والفوج الأكثر انتظاماً وتكاتفاً يحصل على وسام الزنبقة الذهبية وما تزال حتى الآن مستمرة بنشاطاتها في مختلف المحافظات السورية.
- اهتمّت الدولة بجيل الشّباب فأقامت منظمات تُعنى بالشباب وتهتم بشؤونهم وتنمية هواياتهم كمنظمة طلائع البعث واتحاد شبيبة سورية.

- متى أسست أول فرق الكشافة في الوطن العربي ومتى تم الاعتراف العالمي به ؟ الكشاف السوري عام ١٩١٢م . تم الاعتراف العالمي بالكشافة السورية عام ١٩٢٤م.
- مما يتألف وسام الزنبقة الخاص بالفوج الأكثر تنظيمًا وتكاتفًا في الكشاف السوري ؟ يتألف من النسروثالث بتلات ونجمتين، ٢- النسر السوري رمز من الرموز التاريخية لسورية بأنفته وحنفوانه كما هو الكشاف وترك القوس مفتوحاً ليبدل على قوته، ٣- البتلات الثالث ترمز الأولى إلى الواجب نحو الذات والثانية في المنتصف إلى الواجب نحو اهلل والثالثة إلى اليسار الواجب نحو الآخرين، ٤- النجمتان ترمزان للحقيقة والمعرفة وقانون الكشاف.

• أبني أفكارني:

- ١- ما دلالة الاعتراف العالمي بالكشافة السوري؟
- ٢- لماذا تمّ اختيار النسر لوضعه على شعار الكشافة؟ لأن النسر السوري رمز من الرموز التاريخية لسورية بأنفته وحنفوانه.
- ٣- كيف تجد تمثّل مبادئ الكشافة في شعارها؟
- ٤- ما أهمية وجود منظمات تعنى بالشباب في المجتمع؟ لتنمية حبّ الاستطلاع والمغامرة، والتدريب على مهارات الدفاع المدني والإسعاف، وممارسة الهوايات، بما يساعدهم على تنمية النواحي الإنسانية. فالكشافة منظمة شبابية تربية تسعى إلى بناء جيل من الشباب يعتمد على ذاته ويساعد الآخرين، ليسهم في بناء وطنه.

- ٥- كيف ينعكس الاهتمام بفئة الشباب من قبل الدولة؟ من خلال اهتمام الدولة بجيل الشباب وأقامت منظمات تُعنى بالشباب وتهتم بشؤونهم وتنمية هواياتهم كمنظمة طلائع البعث واتحاد شبيبة سورية.
- ٦- اقترح مشروعاً أو مبادرة للمساهمة في مشروع تفضّل العمل به ضمن شبيبة سورية.

• الرياضة حياة:

تعدّ الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية المهمة، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من أشكال الرياضة، وقد أكدّ المفكرون التربويون على تأثير الرياضة على التنشئة وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة من أجل إعلاء شأن البلاد، وتربية شبّان صالحين، فتمّ تأسيس نادي الهواة للعب القوي في سورية عام ١٩٢٨م، ثم تأسّس اتحاد كرة القدم السوري عام ١٩٣٦م ويعدّ العقيد عدنان المالكي أول من أدخل الرياضة للجيش والقوات المسلحة، وشكّل النوادي والفرق الرياضيّة، وقد فاز فريق الجيش لكرة القدم ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي عام ٢٠٠٤م.

- متى تمّ تأسيس نادي الهواة للألعاب القوي في سورية؟ عام ١٩٢٨م.
- متى تأسّس اتحاد كرة القدم السوري؟ عام ١٩٣٦م.
- من أول من أدخل الرياضة للجيش والقوات المسلحة؟ العقيد عدنان المالكي وشكّل النوادي والفرق الرياضيّة، وقد فاز فريق الجيش لكرة القدم ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي عام ٢٠٠٤م.

• أبنّي أفكارني:

- ١- ما تأثير الرياضة على التنشئة؟ له تأثير مهم على التنشئة وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة من أجل إعلاء شأن البلاد، وتربية شبّان صالحين.
- ٢- عالم يدلّ اهتمام العقيد عدنان المالكي بالرياضة؟ على دور الرياضة الهام في تنشئة الشباب.
- ٣- ما فوائد الرياضة على صحة الإنسان؟ تقوية عضلات الجسم - تنشيط جهاز الدوران - مقاومة السمّة.
- ٤- هل تفضل وجود حصص دراسية مخصصة للرياضة في مدرستك؟ لماذا؟ نعم لتنشط العقل والجسم والترفيه.
- ٥- ما الرياضة التي تفضلها؟ ولماذا؟ وأين تمارسها؟ وما قواعدها؟

رياضي من بلدي:

تركّي العابد ١٩٧٨-١٩٣٤م ولد في دير الزور، بدأ حياته الرياضية بممارسة العديد من الألعاب الرياضية، ككرة اليد وكرة السلة والجمباز وألعاب القوى والسباحة، وكان مدرّسا للتربية الرياضية، وله الدور الكبير في تشجيع دخول الرياضة الأنثوية إلى المدارس، مما دفعها إلى الانتشار بشكل واسع، وتشكّلت فرق أنثوية للعبة كرة الطائرة واليد، أشرف على تدريبها بنفسه، وأحرزت البطولات والألقاب والميداليات.

- أين ولد تركّي العابد (١٩٧٨-١٩٣٤م) وما هي أهم الألعاب التي مارسها؟ ولد في دير الزور، كرة اليد وكرة السلة والجمباز وألعاب القوى والسباحة.
- عدد أهم أعمال تركّي العابد؟ كان مدرّسا للتربية الرياضية، وله الدور الكبير في تشجيع دخول الرياضة الأنثوية إلى المدارس
- علل انتشار الفرق الأنثوية للعبة كرة الطائرة واليد؟ بسبب تشجيع تركّي العابد لها والتي أشرف على تدريبها بنفسه، وأحرزت البطولات والألقاب والميداليات.

- أبنّي أفكارٍ:

١. ما أهميّة التنوع في الألعاب الرياضيّة؟ تلبية رغبات الشباب والترويج عن النفس .
٢. ما اللعبة التي تفضل ممارستها؟ لماذا؟
٣. ما تأثير الأنشطة الرياضيّة على حياة الفرد الصحيّة والاجتماعية؟ تساهم بتقوية الجسم - تنشيط الدورة الدموية والقلب .

تراث وحضارة**الدرس الرابع**

• **عرّف التراث الشعبي؟** هو الانتماء الاجتماعي والهويّة الثقافيّة لأيّ أمة، وصلة الوصل بين الماضي والحاضر، يوسّع معرفتنا بعمق أصولنا الحضارية.

• ينقل التراث لأجيال المجتمع المعارف والمهارات المكتسبة من جيل لآخر، ينمّي لديها الإحساس بالهويّة والشّعور بالاستمرارية والتّمنية المستدامة، وحماية هذا التراث يشجّع ويغذّي تنمية تعدد الثقافات والإبداع، يقسم إلى نوعين:

• **أقسام التراث:** يقسم إلى نوعين:

- التراث المادي : يضمّ الجزئيات المادية الموجودة التي تعبر عن الماضي كالحرف الشعبيّة، والرقص الشعبي، وأدوات العمل، ومختلف المأكولات والزي واللباس الشعبي.
- تراث غير مادي : يضمّ التراث المتوارث جيل عن جيل، نقل عن طريق الحفظ والذاكرة، فهو أحد مصادر الإبداع والتنوع الثقافي الذي يعبر عن هوية الشعوب ومنها: الأغنية الشعبيّة، الزغاريد الشعبيّة، التاريخ، الأمثال الشعبيّة، الحكايات، الفوازير، الأساطير، الأقوال المأثورة، المصطلحات، التعابير.

• **أبنّي أفكارٍ:**

- ١- ما أهميّة التراث؟ ينقل التراث لأجيال المجتمع المعارف والمهارات المكتسبة من جيل لآخر، ينمّي لديها الإحساس بالهويّة والشّعور بالاستمرارية والتّمنية المستدامة، وحماية هذا التراث يشجّع ويغذّي تنمية تعدد الثقافات والإبداع .
- ٢- لماذا يعبر التراث عن هويّة الشعوب؟ لأن يعبر عن الماضي وينقله من جيل لآخر.
- ٣- اذكر أثراً غير ماديّ - تراث حيّ- تمازجه بيئتك المحليّة.
- ٤- بعد عودتك لمصادر التعلم اذكر الأخطار التي تهدد التراث غير الماديّ.

فخري البارودي وعنايته بالتراث الشعبيّ:

• أمضى فخري البارودي جزءاً كبيراً من حياته يستمع ويقارن وينتقد ويدوّن، ويقوم الحفلات والأمسيات الغنائيّة والموسيقيّة ويستقبل أهل الفنّ والأدب في داره، فألّف موسوعة الموسيقى جمع فيها معارف عديدة عن الموسيقى والموسيقيين وأهل الطّرب والمطربين في سورية والوطن العربيّ كما بحث عن أعالمها بالتراث العربي وعن شعراء العصر العباسيّ كالمصنّف، وبعد جلاء الاحتلال الفرنسيّ حصل البارودي عام ١٩٤٧م على الموافقة لتأسيس أول معهد رسمي للموسيقا، وتمكّن البارودي عن طريق الفنّانيين المتميزين من تكريس المعهد لإحياء الأعمال التراثيّة واهتمّ بإحياء «رقص السماح» كما عمل على إعادة نشر كتاب الطّيبخ لمحمد بن حسن البغدادي عام ١٩٦٤م.

- عدد أهم الأعمال التي قام بها فخري البارودي ؟
- ألف موسوعة الموسيقى جمع فيها معارف عديدة عن الموسيقى والموسيقيين وأهل الطّرب والمطربين في سورية والوطن العربيّ
- بحث عن أعالم الموسيقى والفن بالتراث العربي وعن شعراء العصر العباسيّ كالمثنبي
- وبعد جلاء الاحتلال الفرنسيّ حصل البارودي عام ١٩٤٧م على الموافقة لتأسيس أوّل معهد رسمي للموسيقا
- اهتمّ بإحياء «رقص السماح» كما عمل على إعادة نشر كتاب الطيخ لمحمد بن حسن البغدادي عام ١٩٦٤م.

• أبني أفكارني:

- ١- لماذا اهتمّ فخري البارودي بالتراث الشعبيّ؟ لنقل تراث الأجداد للأبناء .
- ٢- ما أثر إقامة معهد الموسيقى على المجتمع؟ ساهم في جمع معارف عديدة عن الموسيقى والموسيقيين وأهل الطّرب والمطربين في سورية والوطن العربيّ .
- ٣- ما رأيك بإعادة نشر الكتب التراثية؟ لها دور كبير في التعرف على تراث الأجداد .

• عراققة وأبداع:

تعدّ الفنون الحرفية من أنماط الحياة الاجتماعية وأسلوب معيشة الواقع، فقد حافظ الحرفيون في سورية على الصناعات التراثية التي مازالت مستمرة إلى اليوم بسبب وفرة المواد الأولية محلياً والخبرة الحرفية المميزة واليد المتدربة الماهرة والرهافة الفنيّة والإتقان، كصناعة الدامسكو في مدينة دمشق، وتطعيم الخشب أو الموزاييك، وأوّل من ابتكر هذه الصناعة جرجي البيطار، عندما قام بصنع أوّل قطعة موزاييك عام ١٨٦٠م، وذلك بجمع قضبان من الخشب الملون طبيعياً ذات مقطع مثلث أو مربع ثم شرّحها على شكل رقائق ولصقها على المصنوعات الخشبية بالغراء الطبيعيّ، أمّا الصّناعة القشّية فتعتمد على النسيج النباتي من القمح والشّعير وقشور القصب وعيدان الخيزران وسعف النخيل، اختصّت النساء بصنعها، ومن أهم المشغولات القشّية أطباق القش، السلال، الحُصُر، المكناس، ومشغولات شعبية مختلفة.

- الفنون الحرفية مازالت مستمرة إلى اليوم علل ذلك ؟ بسبب وفرة المواد الأولية محلياً والخبرة الحرفية المميزة واليد المتدربة الماهرة والرهافة الفنيّة والإتقان.
- عدد أهم الصناعات الحرفية ؟ صناعة الدامسكو في مدينة دمشق، وتطعيم الخشب أو الموزاييك. الصّناعة القشّية فتعتمد على النسيج النباتي من القمح والشّعير وقشور القصب وعيدان الخيزران وسعف النخيل، اختصّت النساء بصنعها .
- عدد أهم المشغولات القشّية ؟ أطباق القش، السلال، الحُصُر، المكناس، ومشغولات شعبية مختلفة
- أوّل من ابتكر صناعة الموزاييك ؟ جرجي البيطار، عندما قام بصنع أوّل قطعة موزاييك عام ١٨٦٠م.

• أبني أفكارني:

- ١- ما أهمية استمرار الصناعات التراثية؟ لأن الفنون الحرفية من أنماط الحياة الاجتماعية وأسلوب معيشة الواقع .
- ٢- بماذا تصف شخصية جرجي البيطار؟ مبدع .
- ٣- اذكر بعض الصناعات التراثية التي تختص بها بيئتكم.

فنّ الحياة:

تعددت أشكال الفنون الشعبيّة في سورية، لأنها كانت تلبي حاجة المجتمع إلى اللعب والتسلية. أبرز هذه الأشكال صندوق الفُرجة والحكواتي وخيال الظل، فكان الحكواتي يتصدّر المجلس في البيوت أو المقاهي ويروي السّير والملاحم الشعبيّة وسط حماسة المستمعين، خيال الظل كان يسمى في مرحلة الاحتلال العثمانيّ في دمشق بخيمة (كركوز وعبواظ)، فالكراكوزاتي يلاعب صوراً مصنوعة من الجلد على صفة الإنسان، تُعرف بالخيالات، يقوم بتقليد الشخصيات المختلفة، ويروي القصص التقليديّة المحببة بصورة تتناسب مع القضايا الاجتماعية السائدة ومجرياتهما، مما يخلق ترابطاً بين الماضي والحاضر المعاش.

- تعددت أشكال الفنون الشعبيّة في سورية، لأنها كانت تلبي حاجة المجتمع إلى اللعب والتسلية. أبرز هذه الأشكال

أبني أفكارني:

- 1- ما حاجة المجتمع للتسلية والترفيه؟ لأنه يقوم بتقليد الشخصيات المختلفة، ويروي القصص التقليديّة المحببة بصورة تتناسب مع القضايا الاجتماعية السائدة ومجرياتهما، مما يخلق ترابطاً بين الماضي والحاضر المعاش.
 - 2- كيف عبّر المجتمع السوري عن ذوقه الفنيّة؟ من خلال صندوق الفُرجة والحكواتي وخيال الظل.
 - 3- تحدث عن الحكواتي وخيال الظل؟
- كان الحكواتي يتصدّر المجلس في البيوت أو المقاهي ويروي السّير والملاحم الشعبيّة وسط حماسة المستمعين.
 - خيال الظل كان يسمى في مرحلة الاحتلال العثمانيّ في دمشق بخيمة (كركوز وعبواظ) ، فالكراكوزاتي يلاعب صوراً مصنوعة من الجلد على صفة الإنسان، تُعرف بالخيالات.
 - 4- ما نوع الفنّ الذي تفضّل الاهتمام به؟

صون التراث:

تنبّهت المجتمعات في العصور الحديثة لأهمية تراثها وحمائته، فتأسست الجمعية السوريّة لذوّاق الطعام عام ٢٠٠٢م وأصبحت عضواً في الأكاديمية الدوليّة لذوّاق الطعام، هدفها الحفاظ على تراث المطبخ السوري، والمساعدة على تطويره وتحسينه والتعريف به، وتشجيع انتشاره، ووقّعت سورية على اتفاقية اليونسكو لصون التراث عام ٢٠٠٣م، التي أكدت على احترام التراث الثقافيّ غير المادي (التراث الحي)، وتأمين الممارسة المستمرة له، ونظراً لما يعانيه عنصر «مسرح خيال الظل» من تراجع في أعداد الممارسين، وما يهدده من أخطار كدخول التكنولوجيا الحديثة، فقد تضافرت جهود المجتمع المحليّ مع الجهات الحكوميّة وغير الحكوميّة لصونه ونقله إلى الأجيال المستقبلية، فتمّ إدراجه عام ٢٠١٨م، ضمن قائمة اليونسكو لصون التراث الثقافيّ غير المادي.

- متى تأسست الجمعية السوريّة لذوّاق الطعام وما الهدف منها ؟ عام ٢٠٠٢م / هدفها الحفاظ على تراث المطبخ السوري، والمساعدة على تطويره وتحسينه والتعريف به، وتشجيع انتشاره.
- متى وقّعت سورية على اتفاقية اليونسكو لصون التراث ؟ وعلى ماذا أكدت ؟ عام ٢٠٠٣م، أكدت على احترام التراث الثقافيّ غير المادي (التراث الحي)، وتأمين الممارسة المستمرة له.
- لماذا تمّ إدراج مسرح خيال الظل عام ٢٠١٨م ضمن قائمة اليونسكو لصون التراث الثقافيّ غير الماديّ ؟ نظراً لما يعانيه من تراجع في أعداد الممارسين، وما يهدده من أخطار كدخول التكنولوجيا الحديثة ، صونه ونقله إلى الأجيال المستقبلية.

أبني أفكاري:

- ١- ما التراث الفني الذي تتميّزه مدينتك؟
- ٢- ما الهدف من حماية التراث؟ لتأمين الممارسة المستمرة له، وحمايته مما يهدده من أخطار كدخول التكنولوجيا الحديثة
- ٣- علام يدلّ سعي المجتمع لإدراج خيال الظلّ على لائحة التراث العالميّ؟ على سعي المجتمع المحليّ والجهات الحكوميّة وغير الحكوميّة لصونه ونقله إلى الأجيال المستقبلية.
- ٤- عدّ إلى مصادر التعلّم للصف الثامن وتبيّن ما شروط وضع مدينة ما على لائحة المدن المبدعة؟ أيّ من هذه الشروط تنطبق على مدينتك؟

توثيق للحياة الاجتماعية:

نظراً لعمق تاريخ سورية الحضاريّ وتنوعه الثقافيّ فقد تعددت المتاحف فيها، خاصة في مدينة دمشق التي تضمّ متحف الشمع، والمتحف الزراعيّ، والمتحف التربويّ، والمتحف الحربيّ، ومتحف الطبّ والعلوم عند العرب، ومتحف الخطّ العربيّ، ومتحف مدينة دمشق التاريخيّ، ومتحف العقيد عدنان المالكي، ومتحف الطوابع والمعدّات البريديّة عام ٢٠٠٤م داخل مبنى الإدارة المركزيّة للبريد في دمشق.

- تعددت المتاحف في سوريا خاصة في مدينة دمشق؟ نظراً لعمق تاريخ سورية الحضاريّ وتنوعه الثقافيّ .
- عدد أهم متاحف دمشق؟ تحف الشمع، والمتحف الزراعيّ، والمتحف التربويّ، والمتحف الحربيّ، ومتحف الطبّ والعلوم عند العرب، ومتحف الخطّ العربيّ، ومتحف مدينة دمشق التاريخيّ، ومتحف العقيد عدنان المالكي، ومتحف الطوابع والمعدّات البريديّة عام ٢٠٠٤م داخل مبنى الإدارة المركزيّة للبريد في دمشق.

• أبني أفكاري:

- ١- لماذا يتمّ حفظ الآثار في المتاحف؟ لحفظها من الضياع والسرقة .
- ٢- ما سبب إقامة متحف خاص بالبريد؟ لحفظ الطوابع والمعدّات البريديّة القديمة .
- ٣- كيف تشجع المحافظة على الآثار؟ عدم العبث بها أو سرقتها وبيعها وتهميها .
- ٤- صف بأسلوبك بما ال يتجاوز خمسة أسطر مقتنيات متحف منطقتك أو محافظتك أو متحف زرتة سابقاً.

• كنوز سورية مستردة:

الآثار هوية حضاريّة تعبر عن تاريخ المجتمع لمنطقة ما، يمكن أن تتعرض لمخاطر نتيجة لعوامل طبيعيّة (زلازل فيضانات)، وبشريّة أثناء الأزمات أو السرقة أو الإتجار غير الشرعيّ بها، أو تزوير تاريخها أو تخريبها. وقد تعرضت آثارنا السوريّة لبعض من هذه المخاطر البشريّة خلال ٢٠١٩-٢٠١١م لكن توقيع الجمهوريّة العربيّة السوريّة على اتفاقية عام ١٩٧٠م واتفاقية UNIDROIT عام ١٩٩٥م عام لضرورة التصدي للإتجار غير الشرعيّ بالآثار والعمل على استردادها.

فكان معرض (كنوز سورية مستردة) عام ٢٠١٨م ثمرة جهود المديرية العامة للآثار والمتاحف على مدى السنوات الماضية بالشراكة مع مختلف الجهات والمنظمات المعنية بالتراث الأثري وسواعد أبطال الجيش العربيّ السوريّ إضافة إلى دور المنظمات الدوليّة الراعية للتراث لاسترداد الآثار السوريّة، تضمن قطعاً أثريّة تعود للعصور الإسلاميّة والكلاسيكية وآثار الشرق القديم وأثار ما قبل التاريخ.

- ما هي أهم الأخطار التي يمكن أن تتعرض الآثار؟ عوامل طبيعيّة - زلازل فيضانات ، وبشريّة أثناء الأزمات أو السرقة أو الإتجار غير الشرعيّ بها، أو تزوير تاريخها أو تخريبها.

- متى كان معرض (كنوز سورية مستردة) ؟ عام ٢٠١٨ م .
- من الذين ساهم في هذا المؤتمر ؟ المديرية العامة للآثار والمتاحف على مدى السنوات الماضية بالشراكة مع مختلف الجهات والمنظمات المعنية بالتراث الأثري وسواعد أبطال الجيش العربي السوري إضافة إلى دور المنظمات الدولية الراعية للتراث .
- الهدف منه : لاسترداد الآثار السورية.
- ما هي الآثار التي استردت ؟ تضمن قطعاً أثرية تعود للعصور الإسلامية والكلاسيكية وآثار الشرق القديم وآثار ما قبل التاريخ.

أبني أفكاري:

- ١- كيف تساهم الآثار في إعادة كتابة التاريخ؟ من خلال تذكير الأفراد بتاريخ بلادهم وضرورة المحافظة عليه .
- ٢- علام يدل توقيع الجمهورية العربية السورية على معاهدة عام ١٩٧٠م واتفاقية UNIDROIT عام ١٩٩٥م؟ على حرص سوريا على حماية الآثار وضرورة التصدي للإتجار غير الشرعي بالآثار والعمل على استردادها.
- ٣- ماذا ستوصي الأجيال القادمة فيما يخص آثار بلدك؟ بالمحافظة عليها وعد التفريط بها .
- ٤- كيف تقدر آثار بلدك؟ بالحفاظ عليها .
- ٥- فسر عدّ الآثار هوية حضارية؟ لأنها تمثل ذات المجتمع وتاريخه .
- ٦- ما أهمية التعاون الدولي في مجال الآثار؟ الحفاظ عليه من الإتجار غير الشرعي .
- ٧- صمم إعلان تعرف المجتمع على آثار مدينتك أو منطقتك.
- ٨- يوجد بأرشيفك الشخصي معاهدة وقعت عليها في الصف السابع لحماية التراث بعنوان: (تراثي جذوري التاريخي)، نظم مع زملائك جولة سياحية أثرية لیتم من خلالها التوقيع مع حارس التراث الوطني على اتفاقية جديدة بعنوان: (آثارنا هويتنا الحضارية).

اتفاقية حماية آثار بلدي:

وقّع وطني سورية على اتفاقية التراث العالمي عام ١٩٧٥م.

ما رأيك أن توقع معي على اتفاقية مماثلة نحني بها آثارنا؟

الاسم: المدرسة: المحافظة:

شروط الاتفاقية:

- ١- المحافظة على آثارنا.
- ٢- أتعاون مع زملائي للقيام بعمل تطوعي نختاره يخدم آثارنا.
- ٣- يمكنني إضافة بند للاتفاقية ألتزم به أنا وزملائي:
- ٤- دوري في التصدي للإتجار غير الشرعي بالآثار:
- ٥- آثارنا هويتنا الحضارية أحافظ عليها من خلال.....

أوافق على التوقيع: نعم لا

التوقيع:.....

أوراق عمل الوحدة الثالثة

- ١- ما الدالة على أنّ المجتمع السوريّ مجتمع حضاريّ متنوع؟ لأنه مجتمعاً حاضناً ومسكناً آمناً للعديد من القادمين إليه سواء أكانوا جماعات استقرت على أرضه أو تجاراً أو مستكشفين أو زائرين عابرين، قدموا إليه من الدول المجاورة، ومن قوميات مختلفة .
- ٢- ما أثر تقديم الخدمات الاجتماعية (مشفى، دار أيتام، إطعام الفقراء...) على المجتمع؟ تماسك وتكافل أبناء المجتمع فيما بينهم .
- ٣- تمثلت الرعاية الاجتماعية بـ إقامة دور للأيتام والمشافي المجانية ودور العجزة .
- ٤- قديم إلى سورية جماعات من دول مجاورة لظروف عدّة منها: صنّف هذه الظروف حسب الجدول الآتي:

ظروف سياسية	الحروب
ظروف اقتصادية	العمل بالتجارة
ظروف اجتماعية	الفقر والمجاعة - المرض

- ٥- تعرّفت في درس المرأة على شخصيات نسائية رائدة ساهمت في نهضة مجتمعها وتطوّره:

أ- أيّ من هذه السيدات تركت أثراً في نفسك؟ قمر كيلاني

ب- لماذا اخترت هذه الشخصية؟ لدورها العلمي والاجتماعي الكبير .

ج- ما العلاقة بين ممارسة المرأة لدورها وتطوّر المجتمع؟ المجتمع لا يتطور إلا إذا أدت المرأة دورها على أكمل وجه .

د- ما الأدلة التي تثبت أنّ المرأة السورية أخذت دورها بشكل فعّال في المجتمع؟ المشاركة في الحياة العامة بكل النواحي الاجتماعية والسياسية .

- ٦- يمثل التراث صورة واضحة عن المجتمع العربيّ السوريّ بكل مكوناته، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ما الذي يميّز التراث المادي عن التراث غير المادي؟ مادي مثل اللباس الشعبي والأكل والغير المادي مثل الأغاني الشعبية والأمثال .

ب- ما أهميّة إدراج عناصر تراثية ضمن قائمة اليونسكو؟ لتعريف العالم بالتراث الوطني ومحاربة الإتجار غير الشرعي به .

ت- أعط مثالاً شعبياً تحفظه المرأة.

د- علام يدلّ تنوع المتاحف وتعددتها في سورية؟ على عمق تاريخ سوريا وتنوعه الثقافي .

- ٧- عُرف عن الحالفين اختلاطهم بالناس من مختلف الطبقات، وإقبالهم على التحدّث مع زبائنهم في أمور شتى، إذ كانوا يسمعون كثيراً، ويروون كثيراً، فشكّلوا وسيلة إعلامية في وقتٍ انعدمت فيه وسائل نقل الأخبار المعروفة حالياً، كشهاب الدّين أحمد بن البدير الذي كان حالقاً في حي البريد بدمشق المسوّرة، ومكّنه وجوده في دكانه من الانفتاح على فنّ السيرة الشعبية الشفهيّة والأنماط الأدبية المحكيّة، فهو المكان الذي يلتقون فيه ويتبادلون الأخبار والراء، فألّف الحالف الدمشقي ابن البدير أحد أكثر المصادر انتشاراً (حوادث دمشق اليومية)، الذي غطّى السنوات الواقعة بين ١٧٤١-١٧٦٢م.

أ- برأيك ما الذي حفّز الحالف ابن البدير على كتابة حوادث دمشق اليومية؟ الحفاظ على التراث الشعبي من الضياع .

ب- ما مدى مصداقيّة أقوال وأحاديث الحالف برأيك؟ ترجع إلى صفات الحالف الذاتية .

ج- ما النقاط الدالّة على أنّ الحائق كان ناقلاً للتراث غير المادي؟ لأنه شكّل وسيلة إعلامية في وقتٍ انعدمت فيه وسائل نقل الأخبار المعروفة حالياً .

د- ما الأدوار التي مارسها الحائق ابن البدير؟ الحكواتي - والمؤرخ للتراث الشعبي.

ه- هل الانسجام ضمن المجتمع يؤثّر على هوية الفرد؟ لا بد من الانسجام مع مراعاة خصوصية الثقافة الشعبية لكل بلد .

و- كيف يقوم الناس في مناطقهم باستخدام نمط معين (كاللباس، الطعام، العادات،...) للتعبير عن هويته التي هي جزء من الهوية السورية؟

٨- أطلقت وزارة السياحة السورية مبادرة أنتمي في عدة مدن بالتعاون مع وزارة الخارجية والمغتربين ومع الجاليات السورية بالمغرب، وتقوم فكرتها على تصميم أيقونات تراثية سياحية بعدة أشكال ذات دلالات تاريخية وتراثية وإنسانية ودينية في طابع سوريّ من أجل اقتنائها من قبل المغتربين السوريين، ويعود ريعها لدعم التراث الإنساني ومقومات السياحة في سورية، وكان أيقونة أنتمي حضوراً مميزاً في معرض السياحة العالمية فيتورا عام ٢٠١٨م.

أ- ما أهمية إطلاق مثل هذه المبادرات؟ تساهم في ربط المغتربين بالوطن الأم .

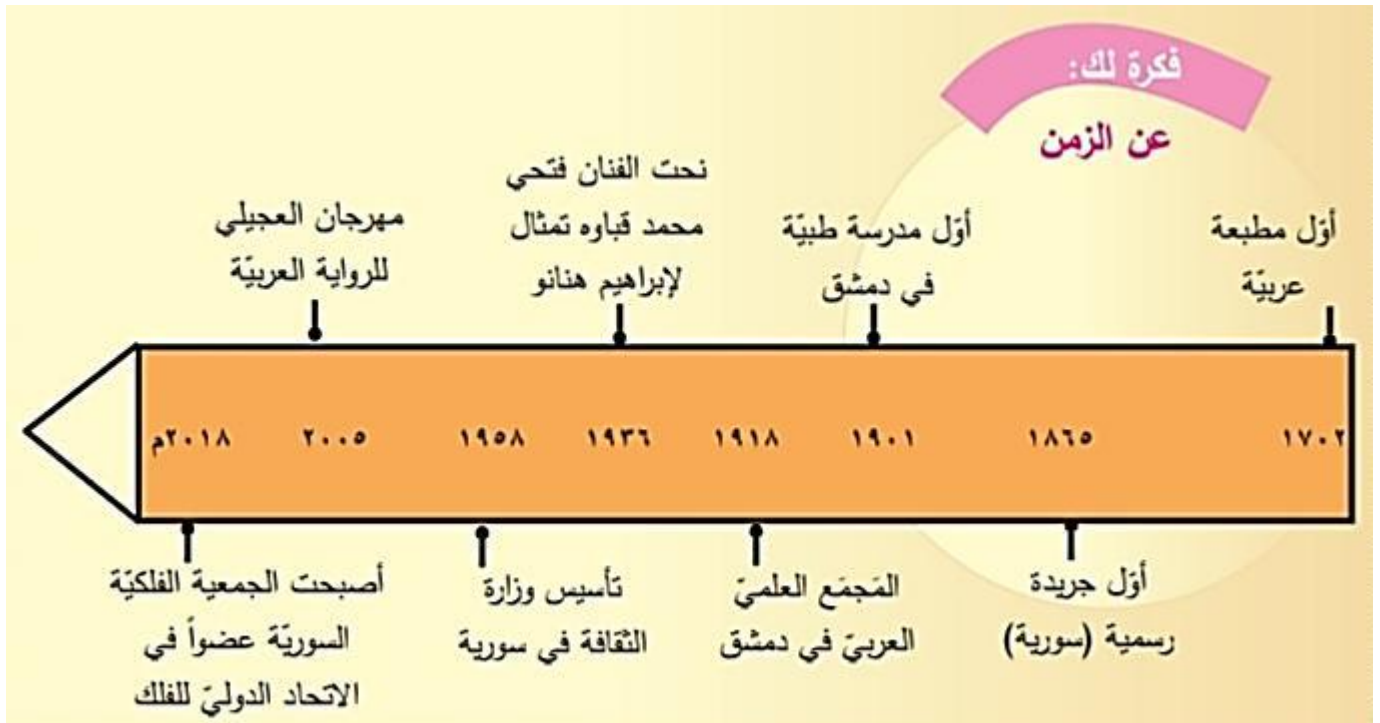
ب- ما شعورك عندما تعلم بأن بلدك سورية هو أول من فكّر بإقامة معاهدة سلام سياسية ودبلوماسية وتجارية وثقافية؟ الفخر والاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن .

ج- قدّمت سورية للإنسانية كثيراً من الإنجازات الحضارية، صممت أيقونة تراثية سورية ذات دلالة تاريخية.

د- ما سبب اختيارك لصنع تلك الأيقونة التراثية؟ لمن ستقدمها؟ ولماذا؟

مشاريع
وإنجازات
فكرية

الوحدة
الرابعة



مصادر ثقافية

الدرس الأول

- علل أهمية الوسائل الثقافية من مدارس ومكتبات ومطابع وصحف؟ تعمل على توجيه تفكير الإنسان العربي في العصور الحديثة والتأثير في اتخاذ قراراته.

من حرف منسوخ إلى مطبوع:

كانت الكتب والمخطوطات تُكتب بخط اليد، وعندما لم يعد إنتاج النساخ كافياً لحاجات الناس المتطلّعة للمعرفة وخاصة بعد ارتفاع أجورهم وبطء إنتاجهم، أصبحت الحاجة ملحة لإيجاد طريقة ميكانيكية لنسخ الكتب، فأدخلت أول مطبعة عربية إلى سورية على يد البطريرك أنثاسيوس دباس عام ١٧٠٢م، ونقلت المجتمع والثقافة العربية من مرحلة الشفوية والمخطوط النادر إلى مرحلة القراءة والكتاب المعمّم، وساعدت على تطوّر الحياة العلميّة والثقافية.

قال المؤرّخ محمد كرد علي: «بلغ عدد المطابع في الشّام ثمانين مطبعة طبعت قصصاً مُعرّبة وأشعاراً ودواوين قديمة وحديثة وكتباً دينية ورسائل علمية في المعارف العامة، وقليلاً من كتب العرب التي لا يزال الألوف منها محفوظاً في خزائننا وخزائن الغرب.»....

- من أدخل أول مطبعة عربية إلى سورية؟ ومتى؟ البطريرك أنثاسيوس دباس عام ١٧٠٢م.
- كم بلغ عدد المطابع في الشّام؟ قال المؤرّخ محمد كرد علي: «بلغ عدد المطابع في الشّام ثمانين مطبعة.»
- ما هي الأعمال التي كانت تطبعها؟ طبعت قصصاً مُعرّبة وأشعاراً ودواوين قديمة وحديثة وكتباً دينية ورسائل علمية في المعارف العامة، وقليلاً من كتب العرب التي لا يزال الألوف منها محفوظاً في خزائننا وخزائن الغرب.»....

أبني أفكاري:

- ١- الأفكار الواردة في نصّ محمد كرد علي، حقيقة أم رأي؟ لماذا؟ حقيقة لأنها مزودة بالأرقام والدلائل.
- ٢- من ميزات اللغة العربية أنها أداة: الفهم والتعبير ووسيلة التأثير في: العقل والشعور.
- ٣- علام يدلّ ازدياد الحاجة إلى النساخ؟ لحاجات الناس المتطلّعة للمعرفة وخاصة بعد ارتفاع أجورهم وبطء إنتاجهم.

٤- ماذا نسبي مبادرة البطريك أثناسيوس دباس؟ وما أثرها على المجتمع؟ نسميها المبادرة التي نقلت المجتمع والثقافة العربية من مرحلة الشفوية والمخطوط النادر إلى مرحلة القراءة والكتاب المعتم، (أثرها على المجتمع) ساعدت على تطوّر الحياة العلميّة والثقافيّة.

الصحافة مدرسة جوالّة: قارن في جدول بين المراحل التي مرت بها الصحافة في سوريا :

المرحلة	الأهمية	أهم الصحف
الاحتلال العثماني	ساهمت الصحافة في نشر الوعي والمعرفة وطالبت بالحرية، وقاومت سياسة الاحتلال العثماني	الشهباء لمؤسسها عبد الرحمن الكواكبي عام ١٨٧٧م.
الاحتلال الفرنسي	التأثير عظيم في إشعال الثورة السوريّة الكبرى، ومقاومة الاحتلال الفرنسي.	القبس والأيام
بعد الاستقلال	دعم حركات التحرر في العالم العربي	بلغ عددها ثمان وأربعين مطبوعة، أبرزها القلم العربي.
الوقت الحاضر	شهد الإعلام السوري انفتاحا واسعا بعد عام ٢٠٠٠م، وجرى تطوير قانون الإعلام، وأفسح المجال لترخيص المطبوعات بكل أنواعها	أكثر من مئتي مطبوعة، أما الصحف الرسمية فهي تشرن والبعث والثورة.

أبني أفكارني:

- ١- تطرأ على حياة الأمم والشعوب تغيرات تنقلها من حال إلى حال، فإذا كان التغيير من ضعف إلى قوة سمي ذلك نهضة، برأيك هل حققت الصحافة تلك النهضة؟ وضّح ذلك. نعم، لأنها ساهمت في انتشار العلم والمعرفة وتعرف العرب على حضارات وعلوم الشعوب الأخرى.
- ٢- رتب المبادئ التي يجب على الصحفي الالتزام بها وفق أهميتها من وجهة نظرك:

 - ١- ذكر مصدر الخبر
 - ٢- نقل الأخبار بمصداقية
 - ٣- حرية الرأي والتعبير
 - ٤- المسؤولية
 - ٥- تثقيف المجتمع

- ٣- كيف تقيم عمل الصحافة في الوقت الحاضر؟ تساهم بشكل فعال في نقل الخير وتثقيف المواطن.
- ٤- أيهما تفضل الصحافة الإلكترونية أم الصحافة المكتوبة؟ ولماذا؟
- ٥- قارن بين الصحف المطبوعة والصحف الإلكترونية من حيث:

الصحف	تأثيرها على الفرد	وسرعة انتشارها	سلبياتها	إيجابياتها
المطبوعة	تؤثر على شريحة أقل	أقل انتشاراً	غالية الثمن نوعاً ما	المصداقية
الإلكترونية	تؤثر على شريحة واسعة	أكثر من المطبوعة	عدم مصداقية المصادر	سهولة الوصول إليها

ثمرة عمل مشترك:

شهد القرن التاسع عشر حركة ثقافية وعلمية نشطة قامت بها البعثات التبشيرية لنشر أفكارها، مما أثار المثقفين العرب على تأسيس مجموعة من الجمعيات العلمية والأدبية والإصلاحية، أبرزها الجمعية السورية في بيروت عام ١٨٤٧م، كان هدفها تنشيط أسباب العلوم وترقيتها ونشر الفنون، وضمت نخبة من الأدباء الوطنيين إبراهيم اليازجي وبطرس البستاني، واقتنت مكتبة قيمة تحتوي على مخطوطات ثمينة ومطبوعات نفيسة قدرت بنحو ٥٠٠ مجلد عام ١٨٦٠م، ألفت في جلساتها محاضرات منها «تعليم النساء».

بينما وسّعت الجمعية العلميّة السوريّة دائرة أعمالها، ونشّطت وتألّفت من بعض أدباء بيروت ودمشق وحمص عام ١٨٦٨م، وتبعها المجمع العلميّ الشرقيّ الذي أنشأ للبحث في العلم والصناعة عام ١٨٨٢م.

- علل تأسيس المثقفين العرب مجموعة من الجمعيات العلميّة والأدبية والإصلاحية؟ بسب الحركة الثقافية والعلميّة التي شهدها القرن التاسع عشر التي قامت بها البعثات التبشيرية لنشر أفكارها.
- عدد أهم هذه الجمعيات؟ الجمعية السوريّة في بيروت عام ١٨٤٧م. الجمعية العلميّة السوريّة ١٨٦٨ م.
- ما الدور الذي قامت به الجمعية السوريّة في بيروت؟ هدفها تنشيط أسباب العلوم وترقيتها ونشر الفنون، وضمت نخبة من الأدباء الوطنيين إبراهيم اليازجي وبطرس البستاني، واقتنت مكتبة قيّمة تحتوي على مخطوطات ثمينة ومطبوعات نفيسة قدرت بنحو ٥٠٠ مجلد عام ١٨٦٠م.

أبني أفكارني:

- ١- ما أهميّة العمل الجماعيّ في البحث العلميّ؟ ضمّ نخبة من الأدباء الوطنيين الذين ساهموا في اليقظة العربي .
- ٢- ما الحقائق الدالة على نشاط الجمعيات في النّص؟ اقتناء مكتبة قيّمة تحتوي على مخطوطات ثمينة ومطبوعات نفيسة قدرت بنحو ٥٠٠ مجلد عام ١٨٦٠م / تشكيل المجمع العلمي الشرقي ١٨٨٢ م .
- ٣- ما الخدمات التي قدمتها الجمعيات العلميّة؟ تنشيط أسباب العلوم وترقيتها ونشر الفنون.
- ٤- من أصدر مجلة الضياء؟ الشيخ إبراهيم اليازجي - ومتى صدرت أوّل مرة؟ ١٨٩٩ م - وأين؟ دمشق
- ٥- ما نوع مجلة الضياء؟ علمية - أدبية - صحية - صناعية .
- ٦- ما الهدف الذي ذُكر في مقدمة المجلة الذي استدعى إصدارها؟
- ٧- ما الجمعية التي تفضل العمل فيها؟ ولماذا؟

• بناء اليقظة العربيّة:

كانت بلاد الشام موطناً لليقظة فكريّة وليدة تعمل على إصلاح المجتمع، وتسعى إلى رفعة الأدب العربيّ، واستعادة ما كان عليه من قوة وازدهار في عصوره الزاهية، حمل لواء هذه النهضة دعاة الإصلاح، يتقدمهم الشيخ طاهر الجزائري، وأديب إسحاق ومحمد كرد علي ونجيب عزوري وغيرهم الذين دعوا إلى الإصلاح والتجديد والارتباط الوثيق بالتراث العربيّ، مما أدّى إلى انتشار وسائل اليقظة، وانتشار أفكار القوميّة كرابط جديد بين المواطنين، وإحياء مفهوم العرب والعروبة والثقافة العربيّة.

- ١- ما المقصود بمفهوم اليقظة العربيّة؟ هل مجموعة الأفكار التي دعت للإصلاح والتجديد والارتباط الوثيق بالتراث العربيّ، والتأكيد على القوميّة كرابط جديد بين المواطنين، وأحياء مفهوم العرب والعروبة والثقافة العربيّة.
- ٢- ما الحقائق الدالة على أنّ بلاد الشام موطناً لليقظة الفكريّة في القرن التاسع عشر؟ كثرة رجال العلم فيها مثل الشيخ طاهر الجزائري، وأديب إسحاق ومحمد كرد علي ونجيب عزوري .
- ٣- ما الأفكار الإصلاحية التي طرحها رواد اليقظة على المجتمع؟ إصلاح المجتمع، رفعة الأدب العربيّ، واستعادة ما كان عليه من قوة وازدهار في عصوره الزاهية.
- ٤- علام يدلّ كثرة رجال العلم في بلاد الشام في عصر اليقظة؟ على أنّ بلاد الشام موطناً لليقظة فكريّة وليدة تعمل على حمل لواء اليقظة العربيّة .

• روم المجتمع ... التعليم:

جعل المجتمع العربيّ العلم أحد أولوياته، فهو أساسه، وموجود منذ العصور القديمة واستمرت عمليّة التعليم في العصور الحديثة على الرّغم من تعرّضه لفترات وظروف صعبة.

قامت الدولة العثمانية بإعلان نظام إدارة المعارف عام ١٨٦٩م، أنشئت على أثره المدارس الحكومية والخاصة التي تدرّس منهاجها باللغة التركية إلى جانب اللغة العربية، ونتيجة لميل الأهالي في بث روح العلم والتعلم انتشرت المدارس الوطنية، وتمّ تأسيس مدرسة للطب والثانية للحقوق في دمشق عام ١٩٠١م، كانت نواة جامعة دمشق، هدفها تخريج جيل يحسن آداب اللغة العربية والعلوم وإدارة الأعمال، ذو كفاءة مستعد لتولي مناصب التعليم والإدارة في المدارس المتوسطة والعليا ودوائر الحكومة والصحافة.

- متى قامت الدولة العثمانية بإعلان نظام إدارة المعارف - وما هي أنواع المدارس التي أنشأتها؟ عام ١٨٦٩م، أنشئت المدارس الحكومية والخاصة التي تدرّس منهاجها باللغة التركية إلى جانب اللغة العربية.
- علل المدارس الوطنية التي تدرس باللغة العربية؟ نتيجة لميل الأهالي في بث روح العلم والتعلم، وأنشاء الدولة العثمانية المدارس الحكومية والخاصة التي تدرّس منهاجها باللغة التركية إلى جانب اللغة العربية.

أبني أفكاري:

- ١- علام يدلّ تأسيس جامعة دمشق في عام ١٩٠١م؟ على أن العلم أحد أولويات وأساس المجتمع العربي في دمشق .
- ٢- ماذا نعني بالمدارس الوطنية؟ هي المدارس التي كانت تعلم باللغة العربية .
- ٣- ما نتائج تلك المدارس على التعليم؟ تمّ تأسيس: جيل يحسن آداب اللغة العربية والعلوم وإدارة الأعمال، ذو كفاءة مستعد لتولي مناصب التعليم والإدارة في المدارس المتوسطة والعليا ودوائر الحكومة والصحافة.

رائد التجديد: (الشيخ طاهر الجزائري)

أسس الشيخ طاهر الجزائري مع بعض العلماء في دمشق عام ١٨٧٨م جمعية المقاصد الخيرية، عملت على توعية الناس وبتّ حبّ العلم بين الشباب، وترميم وتجهيز المدارس وملحقات بعض الجوامع والتكايا، فتمّ في بضعة أشهر افتتاح نحو تسع مدارس في مدينة دمشق اثنتين منها للإناث.

عيّن الشيخ طاهر الجزائري بناءً على جهوده مفتشاً للمعارف في ولاية سورية، فبذل جهوداً في سبيل إصلاح أساليب التعليم، وكان يتعهد المعلمين بالنصح والإرشاد والتوجيه، ويسمع بشغف آراءهم في ابتكار الوسائل لتعليم الطلاب والدعوة إلى طلب العلم، ومن نصائح طاهر الجزائري: «إنّ أفضل الطرق في إنهاض شعب تثقيفه بثقافة العصر، ... وهذه طريق طويلة ولكنها أمينة الفائدة ال تخرج عن طريق النشوء الطبيعي.»

- ١- ما النقاط الدالة على التكافل الاجتماعي والتعاون في النصّ؟ تأسيس الشيخ طاهر الجزائري مع بعض العلماء في دمشق عام ١٨٧٨م لجمعية المقاصد الخيرية، التي عملت على توعية الناس وبتّ حبّ العلم بين الشباب، وترميم وتجهيز المدارس وملحقات بعض الجوامع والتكايا، فتمّ في بضعة أشهر افتتاح نحو تسع مدارس في مدينة دمشق اثنتين منها للإناث .
- ٢- المسؤولية هي استعداد الإنسان لتحمل نتائج أعماله... ما النقاط الدالة على ذلك في النصّ؟ تعيّن الشيخ طاهر الجزائري بناءً على جهوده مفتشاً للمعارف في ولاية سورية، فبذل جهوداً في سبيل إصلاح أساليب التعليم، وكان يتعهد المعلمين بالنصح والإرشاد والتوجيه، ويسمع بشغف آراءهم في ابتكار الوسائل لتعليم الطلاب والدعوة إلى طلب العلم.
- ٣- في الوقت الحاضر تعدّ مديرية تعليم الكبار والتنمية الثقافية في وزارة الثقافة الجهة الأساسية المعنية بمحاربة الأمية، فقد سجّلت طرطوس والسويداء محافظات خالية من الأمية، علل يدلّ ذلك؟ الاهتمام الكبير في التعليم في هذه المحافظات وتعليم الإناث .
- ٤- ما اقتراحاتك لتكون باقي المحافظات السورية خالية من الأمية؟

٥- أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة:

السبب	النتيجة
التحرر من الأمية	مجتمع واعي
نشر الثقافة	نهضة ثقافية

• هوية لكل عربي:

عانت الأمة العربيّة في العصر الحديث من الاحتلال، إلا أنّ الذي حافظ على حيويتها امتلاكها لعنصر قوتها واستمرارها ووحدتها: اللغة العربيّة التي أيقن أدبائها ومفكروها أهميّتها، فحرصوا على الحفاظ على البنية الأصلية لها، وصيانتها مما قد يصيبها من تشوهات وخروج عن قواعدها، فقاموا بإنشاء المجمع العلميّ العربيّ في دمشق عام ١٩١٨م، من مهامه إصلاح اللغة العربيّة، وتنشيط التأليف والترجمة، الجمع والإشراف على الآثار والمكتبات، جمع المخطوطات والمطبوعات.

- ١- ضع عنواناً آخر للتصنّف. اللغة العربيّة عنصر الوحدة والاستمرار.
- ٢- ما النقاط الدالة على تصميم المفكرين للنهوض باللغة العربيّة؟ إنشاء المجمع العلميّ العربيّ في دمشق عام ١٩١٨م.
- ٣- الحفاظ على اللغة العربيّة يؤدي إلى: الحفاظ على البنية الأصلية لها، وصيانتها مما قد يصيبها من تشوهات وخروج عن قواعدها.
- ٤- ما هدف المجمع العلميّ العربيّ من إصدار مجلة خاصّة به؟ يهدف إصلاح اللغة العربيّة، وتنشيط التأليف والترجمة، الجمع والإشراف على الآثار والمكتبات، جمع المخطوطات والمطبوعات.

أهمّات الكتب:

للمكتبات في سورية تاريخ طويل، وبدخول المطبعة البلاد زودت المكتبات بالعديد من الكتب، ونظّمت موجودات هذه المكتبات وفهرست المخطوطات والمطبوعات أبرزها المكتبة الظاهريّة ومكتب عنبر.

- علل أهمية دخول المطبعة على المكتبات؟ زودت المكتبات بالعديد من الكتب، ونظّمت موجودات هذه المكتبات وفهرست لجعل البحث فيها سهلاً، وأصبح لها مجموعتها من المخطوطات والمطبوعات أبرزها المكتبة الظاهريّة ومكتب عنبر.

• قصة المكتبة الظاهريّة:

في قلب دمشق القديمة، وبجوار العديد من الأوابد الأثرية والمباني القديمة، ينتصب مبنى حجري يعلوه رسومات وكتابات، إنها المكتبة الظاهريّة التي أنشئت بمساعي طاهر الجزائري وبعض العلماء الذين خافوا ضياع المخطوطات وتلفها، فجمعت التبرعات لها وبلغت خمسمائة ليرة ذهبيّة، حوت المكتبة العديد من المخطوطات والمطبوعات العربيّة والغربيّة، تنوعت بين العلم والأدب والتاريخ والدين والجغرافيا للعديد من المؤلفين، منها مخطوط البن عساكر وعبد الغني النابلسي وابن الهيثم.. وغيرهم، كما قدّم بعض الأدباء والعلماء كتبهم ومخطوطاتهم هدية لها.

أبني أفكارني:

- ١- ما الغاية من تحويل مبنى أثري إلى مكتبة؟ تخليداً لهذا المبنى وللحفاظ عليه.
- ٢- ما مسؤوليتك كمواطن سوري تجاه هذا الصرح (المكتبة الظاهريّة) وما يحتويه؟ الحفاظ عليه.
- ٣- بجهود فردية أم جماعية تم إنشاء المكتبة؟ كيف؟ جماعية / بمساعي طاهر الجزائري وبعض العلماء الذين خافوا ضياع المخطوطات وتلفها، فجمعت التبرعات لها وبلغت خمسمائة ليرة ذهبيّة، حوت المكتبة العديد من المخطوطات والمطبوعات العربيّة والغربيّة، تنوعت بين العلم والأدب والتاريخ والدين والجغرافيا للعديد من المؤلفين، منها مخطوط البن عساكر وعبد الغني النابلسي وابن الهيثم.. وغيرهم، كما قدّم بعض الأدباء والعلماء كتبهم ومخطوطاتهم هدية لها.

- ٤- للمكتبة فوائد منها: الانتفاع والحفاظ على التراث .
- ٥- في الوقت الحاضر تعد مكتبة الأسد التي افتتحت عام ١٩٨٤م من أكبر المكتبات العربية التي تولى اهتماما بجمع المخطوطات وجميع أشكال التراث الثقافي، علام يدل ذلك؟ على اهتمام القيادة السورية بالعلم والثقافة .
- ٦- في نهاية الدرس أتوصل إلى أنه: ليكون المجتمع واعٍ فهو بحاجة إلى
- ٧- العوامل المؤثرة في قيام النهضة العربيّة هي: جهود العلماء - الصحف والمجلات - المكتبات - الجمعيات الأدبية والسياسية .

الدرس الثاني ملامح فنية وثقافية

- علل أهمية النشاطات الفنيّة والاجتماعية والثقافيّة ؟ تساهم في تكوين شخصية الفرد وتطوير ثقافة البناء والعطاء، وتنميّة مهارة التواصل وتبادل الأفكار.

مداد وبراء:

لكلّ خطّ من الخطوط العربيّة شكل خاص فيه، وتاريخ ارتبط بنشأته، لذلك وُجد علم الخطوط القديمة، وما يميّز الخط العربيّ عن غيره من الخطوط هو طريقة كتابته، والتي تعتمد على فنّ الرّسم أكثر من الكتابة العاديّة. تطوّر الخطّ بفضل جهود الخطّاطين الذين توصلوا إلى إيجاد خطوط بديعة، فوضوح الخطّ وجماليته يسهّل القراءة، ويشدّ القارئ ويكسبه حبّ متابعة ما بين يديه من نصوص، حيث يفهم المعاني المرادة، وبذلك يكتسب الفائدة والمعرفة، ومن أجل عرض بعض نماذج من شواهد إبداع الإنسان السّوريّ في مجال الخطّ العربيّ بأشكاله كافّة تمّ تحويل بناء المدرسة الجقمقيّة إلى متحف للخطّ العربيّ عام ١٩٧٥م.

- عدد ميزات الخط العربيّ ؟ طريقة كتابته، والتي تعتمد على فنّ الرّسم أكثر من الكتابة العاديّة. تطوّر الخطّ بفضل جهود الخطّاطين الذين توصلوا إلى إيجاد خطوط بديعة، فوضوح الخطّ وجماليته يسهّل القراءة، ويشدّ القارئ ويكسبه حبّ متابعة ما بين يديه من نصوص، حيث يفهم المعاني المرادة.
- متى تمّ تحويل بناء المدرسة الجقمقيّة إلى متحف للخطّ العربيّ ولماذا ؟ عام ١٩٧٥م/ اكتساب الفائدة والمعرفة/ عرض بعض نماذج من شواهد إبداع الإنسان السّوريّ.

أبني أفكارني:

- ١- استعاض الإنسان بالتدوين على الورق بوسائل أخرى ما هي؟ وأي منها تفضل؟ ولماذا؟
- ٢- برأيك هل يمكن أن نعد الخطوط علما مساعدا لعلم التاريخ؟ ولماذا؟ نعم لأنه من خلال الخط نستطيع إرجاع الآثار إلى تاريخها الحقيقي .
- ٣- ميزات متحف الخط العربيّ أنه ؟
- ٤- ما مسؤوليتك تجاه هذا الكنز التراثي؟ الحفاظ عليه وتعلمه .
- ٥- ما دلالة استخدام بعض الشعوب اليوم الخط العربيّ في كتاباتهم؟ جمال الخط العربيّ

• الألواح الخزفيّة:

يُعدّ الخزف من المشغولات المصنوعة من الرمل، يكتسب صفة المتانة، ويعدّ الخزف الدمشقيّ تحفة فنية نادرة، له أنواع أشهرها الخزف المحزوز تحت الدّهان، انتشر في دمشق في العصر المملوكيّ ومرحلة الاحتلال العثمانيّ، وتُعدّ الألواح الخزف الملون على شكل بلاطات مستوية

نُقش على كلّ منها مواضيع زخرفيّة مختلفة، وُرصّت لتكوّن موضوعاً زخرفياً كبيراً متناسقاً ومتعدّد الألوان.

- ما هي الصفات التي يتمتع بها الخزف؟ يُعدُّ من المشغولات المصنوعة من الرمل، يكتسب صفة المتانة.
- أنواع الخزف الدمشقيّ؟ الخزف المحزوز تحت الدّهان، انتشر في دمشق في العصر المملوكيّ ومرحلة الاحتلال العثمانيّ، ألواح الخزف الملوّن على شكل بلاطات مستوية نُقش على كلّ منها مواضيع زخرفيّة مختلفة.

أبني أفكاربي:

- 1- بم تفسّر قيام الفنانين بالتوقيع على أعمالهم؟ منعاً لسرقة هذه الأعمال من فنان آخر.
- 2- من خلال الصورة:



- أ- ما شكل اللّوح الخزفيّ؟
- ب- ما الألوان التي استخدمها التوريزي؟
- ج- ما موضوعات الزخرفيّة التي رسمها التوريزي؟
- 3- كيف يمكن أن تحافظ على هذا الفنّ الجميل؟

فنّ النّحت:

أدى النّحت دور الرديف لكثير من الفنون أبرزها فنّ العمارة من خلال نحت الحجارة ونحت زخارف القصور والمساجد والبوابات والمنابر والمحاريب، إضفاء اللمسات الجماليّة على التصميم ولتحسين الصورة العامّة للمبنى، ويعدّ النّحت من أنسب الفنون التي يمكن استخدامها في تخليد الذكرى لأشخاص أدوا أدواراً مهمّة في التاريخ، ومثل هذا النوع يسمّى بالنّحت التذكاريّ.

- علل أهمية فنّ النّحت؟ يؤدي النّحت دور الرديف لكثير من الفنون أبرزها فنّ العمارة من خلال نحت الحجارة ونحت زخارف القصور والمساجد والبوابات والمنابر والمحاريب، إضفاء اللمسات الجماليّة على التصميم ولتحسين الصورة العامّة للمبنى.

أبني أفكاربي:

- 1- ما دلالة غنى المجتمع العربيّ بالمنحوتات؟ كثرة المنحوتات التي تزيّن ساحات معظم المحافظات والمدن السورية.
- 2- ما رأيك بتمثيل الأحداث التاريخيّة المهمّة بمنحوتات؟ لأنّ النّحت من أنسب الفنون التي يمكن استخدامها في تخليد الذكرى لأشخاص أدوا أدواراً مهمّة في التاريخ، ومثل هذا النوع يسمّى بالنّحت التذكاريّ.
- 3- ما دلالة استمرار هذا الفنّ إلى الوقت الحاضر؟ المعارض التي لا تزال مستمرة - تزيّن الساحات ببعض المنحوتات لكبار الشخصيات السورية.

سيرة نجّات:

ولد الفنان الرّسام النّحات فتحي محمد قباوه في حلب عام ١٩٠٧م، اشتغل بالنّجارة ومنها تحوّل إلى ممارسة النّحت، كان أولّ عمل له نحته نصباً تذكارياً لإبراهيم هنانو عام ١٩٣٦م، تلقى دروسه الفنيّة في كلية الفنون الجميلة في القاهرة، ثم في روما، أوفد إلى دمشق ليعمل تمثالاً

للشهيد عدنان المالكي، بعض من أعماله موجودة في المتحف الوطني، في عام ١٩٦٢م أصدرت وزارة الثقافة السورية كتاباً عن حياته.

- من هو النحات فتحي محمد قباوه؟ فنان سوري ولد في حلب عام ١٩٠٧م، اشتغل بالتجارة ومنها تحوّل إلى ممارسة النحت، أوّل عمل نصباً تذكاريّاً لإبراهيم هنانو عام ١٩٣٦م، تلقى دروسه الفنيّة في كلية الفنون الجميلة في القاهرة، ثم في روما، أوفد إلى دمشق ليعمل تمثالا للشهيد عدنان المالكي، بعض أعماله موجودة في المتحف الوطني، في عام ١٩٦٢م أصدرت وزارة الثقافة السورية كتاباً عن حياته.

أبني أفكارك:

- ١- ما دور النحت في حفظ إنجازات الأجيال السابقة؟ نقلها للأجيال من خلا تجسيدها بمنحوتات .
- ٢- ما أهمية نحت نصب لشخصيات مجتمعيّة؟ تخليداً لذاكرهم .
- ٣- لو كنت نحاتاً ما هي المواضيع التي يمكن أن تختارها لمنحوتاتك؟

الرّسم... لغة بلا كلمات:

يعدّ الرّسم إحدى أشكال التواصل بين البشر، وأداة التعبير عن الذات وعن الأهداف والمقاصد الفنيّة. في مرحلة الاحتلال العثمانيّ ساد ما يعرف بالفن الشعبيّ، تطوّر في مراكز صناعة الزجاج، حيث كان يتمّ تصوير مواضيع دينيّة وشعبية، ولم يلبث أن انتشر في كامل حوض البحر المتوسّط.

- ١- لماذا يُعدّ الرّسم من أشكال التواصل بين البشر؟ لأنه كان يصور مواضيع دينيّة وشعبية من المجتمع وأداة التعبير عن الذات وعن الأهداف والمقاصد الفنيّة..
- ٢- كيف تقيّم أعمال أبي صبحي التيناوي الفنيّة؟ هو فنان عظيم حيث يعتبر أول فنان عربي وضعت لوحاته مع لوحات بيكاسو في معرض نظمته مقتنية فرنسية لهذه الأعمال.
- ٣- منذ تأسيس كليّة الفنون الجميلة في جامعة دمشق عام ١٩٦٠م حتى وقتنا الحالي، مازالت الكليّة تتابع مهامها في تأهيل وتدريب المواهب الفنيّة الشابة، وينتظرها مهام ووظائف جديدة مستقبلاً ماذا تتوقع أن تكون هذه المهام؟

المسرح ... جزيرة الفكر:

- المراحل التي مرّ المسرح السوريّ:

المرحلة	الأهمية	نوع المسرح
التأسيس كان في عام ١٨٧١م	على يد رائد المسرحي السوري والعربي أحمد أبو خليل القباني قدم عروض مسرحية وغنائية	قومياً عربياً ذلك لأن المسرحيين العرب الأوائل من أشكال اعتبروا الوطن العربي كله وطنهم.
ما بين الحربين العالميتين	- بدأ طابع الاحتراف، ونشطت حركة الترجمة	تاريخي، وكان شكلاً من أشكال النضال ضد الاحتلال الفرنسي.
المسرح السوري المعاصر	ظهرت الفرق الرسمية وتأسس المسرح القومي السوري. كان أشهر المسرحيين سعد الله ونوس، من أعماله مسرحية «حفلة سمر من أجل ٥ حزيران» عام ١٩٦٧م.	ساد الاتجاه الواقعي النقدي،

أبني أفكاري:

- ١- ما الدور الذي قدّمه المسرح في توعية الجماهير؟ يساهم في توعية الجماهير بقضايا المجتمع المختلفة .
- ٢- كيف أثر ظهور وسائل التواصل الاجتماعي على المسرح؟ ساهمت في القليل من متابعيه وأصبح جمهوره من النخبة فقط .

الفنّ السّابع... السينما:

البداية الرسميّة لتعرّف سورية على السّينما كانت في عام ١٩١٢م عندما عرض حبيب الشّماس صوراً متحرّكة في مقهى دمشق، ومع وجود أدوات الإنتاج السّينمائي تمّ تصوير أفلام فنيّة تمثليّة بالإضافة لتصوير أفلام قصيرة وإخبارية، فقد سجّل نور الدين رمضان عام ١٩٣٦م الأحداث الوطنيّة واجتماعات المجلس النيابيّ الأوّل والمظاهرات التي قامت في دمشق ضد الاحتلال الفرنسيّ، وحفلة افتتاح معرض دمشق الصّناعيّ عام ١٩٣٦م، ونتيجة لذلك تعرّض لمضايقات من قبل الاحتلال الفرنسيّ، وبعد نيل سورية استقلالها اهتمّ بعض المثقّفين بدراسة السّينما، وعندما تأسست وزارة الثقافة في سورية عام ١٩٥٨م أنشئت فيها دائرة صغيرة للإنتاج والتّصوير السّينمائي، ثم فكرة تأسيس مؤسسة عامة للسّينما عام ١٩٦٣م ذات استقلال إداريّ وماليّ.

- متى كانت البداية الرسميّة لتعرّف سورية على السّينما ؟ كانت في عام ١٩١٢م عندما عرض حبيب الشّماس صوراً متحرّكة في مقهى دمشق.
- علل تأسيس وزارة الثقافة في سورية عام ١٩٥٨م أنشئت دائرة صغيرة للإنتاج والتّصوير السّينمائي ؟ اهتمام بعض المثقّفين بدراسة السّينما .
- متى تم تأسيس مؤسسة عامة للسّينما في سوريا ؟ عام ١٩٦٣م ذات استقلال إداريّ وماليّ.

أبني أفكاري:

- ١- ما دور السّينما في مقاومة الاحتلال الفرنسيّ؟ ساهمت بتصوير أفلام فنيّة تمثليّة بالإضافة لتصوير أفلام قصيرة وإخبارية، فقد سجّل نور الدين رمضان عام ١٩٣٦م الأحداث الوطنيّة واجتماعات المجلس النيابيّ الأوّل والمظاهرات التي قامت في دمشق ضد الاحتلال الفرنسيّ، وحفلة افتتاح معرض دمشق الصّناعيّ عام ١٩٣٦م
- ٢- كيف أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على السّينما؟ أصبحت الجماهير تتابع الافلام السّينمائية من خلال هذه الوسائل .
- ٣- هل تستفيد من العروض السّينمائيّة إذا استخدمت في الحصة الدرسيّة؟ وكيف؟ نعم بأن يكون الموضوع مناسب للدرس .

مساهمات سورية**الدرس الثالث****عطاء حضاريّ مستمرّ:**

علوم وعلماء بمختلف الاختصاصات			
العلم	الفلك	الزراعة	الطب
العالم	تقي الدين الرّاصد الدمشقي	عبد الغني النابلسي	حسين عودة
المنجز	مرصد استانبول وسمرقند ومراغة	علم الملاحة في الفلاحة	فهرست المادة الطبيّة
العلم	الكيمياء	الهندسة	الرياضيات
العلم	سليم أمجد	محمد الطيّبي	عبدالقادر الأزهرى
المنجز	الكيمياء الصّناعية	تقسيم شبكة المياه في دمشق	وسيلة نزهة الألباب في علم الحساب

• **أبني أفكاري:**

- ١- بم تفسر تعدد العلوم والمختصين في سورية في العصر الحديث؟ تنوع العلوم التي انتشرت في سوريا .
- ٢- حول الجدول إلى نصّ ال يتجاوز خمسة أسطر مستخدماً الكلمات الآتية: علماء، علوم، إنجاز.
- ٣- ضع إشارة صح أمام العبارة التي تمثل حقيقة:

أ- إن الاهتمام بمختلف العلوم ما هو إلا وجه آخر من وجوه الثقافة . رأي

ب- برع محمد الحلبي في مجال الفيزياء ومن آثاره رسالة في حساب المياه . حقيقة.

ج- عاش العالم سليم أمجد في القرن التاسع عشر الميلادي . حقيقة .

٤- برأيك ما العوامل التي يمكن أن تساعد العلماء على الإنجاز والابتكار؟ انتشار العلم / الوضع الاقتصادي الجيد / تشجيع الدولة .

٥- برز علماء في مجالات مختلفة بأيّ مجال تعدّ نفسك متميزاً فيه، ما سبب تميزك؟ وهل ترغب أن تختصّ به مستقبلاً؟

• **أول طبيب عربيّ كتب في الطبّ الكيميائيّ الحديث:**

ساد في القرن السابع عشر الميلادي الطبّ الشعبيّ، إلا أنّه لم يمنع ظهور طبيب المع حلبيّ النشأة ذاع صيته صالح بن سلوم الحلبي. اطلع على المفاهيم الطبيّة التي كانت قد بدأت بالظهور في أوروبا في القرن السادس عشر، فقام بنقلها إلى اللغة العربيّة في مخطوط عنوانه: «الطبّ الجديد الكيميائيّ» وعلى هذا فإنّه أوّل من نقل بدايات النهضة الطبيّة الأوروبيّة إلى اللغة العربيّة، فوصف الأمراض المعروفة في عصره مع وصف أسبابها والدواء المناسب لها وكيفية تحضيرها.

- متى ساد مفهوم الطبّ الشعبيّ؟ في القرن السابع عشر الميلادي.
- سم المخطوطة المترجمها الطبيب صالح بن سلوم الحلبي؟ «الطبّ الجديد الكيميائيّ»

• **أبني أفكاري:**

- ١- من خلال دراستك السّابقة في الصّف الثامن على ماذا اعتمدت أوروبا في قيام نهضتها الطبيّة؟ على ترجمة الكتب العربيّة في العصر العباسي .
- ٢- لماذا قام صالح بن سلوم الحلبي بنقل المفاهيم الطبيّة الأوروبيّة إلى اللغة العربيّة؟ لنقل بدايات التّهضة الطبيّة الأوروبيّة إلى اللغة العربيّة .
- ٣- ما الدليل على الفائدة من هذا التّقل؟ وصف الأمراض المعروفة في عصره مع وصف أسبابها والدواء المناسب لها وكيفية تحضيرها.
- ٤- ما رأيك بالخطوة التي قام بها الطبيب صالح بن سلوم الحلبي؟ خطوة ساهمت في تطوير الطبّ العربيّ الشعبيّ .

• **الطبيب المواطن:**

ازداد في القرن التاسع عشر نشاط البعثات التبشيريّة في البلاد العربيّة التي كانت تركّز نشاطها بشكل خاص في الخدمات الصحيّة المجانيّة لتتصل بالجماهير بشكل مباشر وتزيد من التغلغل والنفوذ الأجنبي في البلاد العربيّة.

كان الطبيب الحلبيّ أسادور ألتونيان أوّل من أحضر من انكلتر جهازاً للأشعة السينية يعمل ببطارية إلى سورية عام ١٨٩٦م، وافتتح مشفى ألتونيان عام ١٩٢٧م، وأنشأ أوّل مدرسة للتّمرّيز في حلب، ثم عمّم الفكرة فأسس مدارس أخرى في دمشق والنبك وطرابلس وقلّسطين، واستعمل

البنسلين في سورية بعد اكتشافه عام ١٩٢٨م، وفي عام ١٩٣٩م اشترك في المؤتمر الطبيّ الجراحي العالميّ في نيويورك، وفي نهاية المؤتمر مُنح لقب (عالِم) مع ميدالية ذهبية وشهادة عضوية الشرف لكلية الجراحين العالميين، وبعد عودته إلى حلب قُدّته الحكومة السوريّة وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى لأنه يعدّ أوّل من وضع أسس الطبّ والجراحة الحديثة في حلب، وفي عام ١٩٤٧م اشترك في مؤتمر الجراحة العالميّ في لندن وصُنّف في قائمة عباقرة الجراحة في العالم، بعد وفاته عام ١٩٥٠م منحه الحكومة السوريّة وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة، نشر الكتاب بعنوان (الجراحة الحافظة في حلب).

- ١- ما أثر إنجازات الطبيب التونيان على المجتمع من الناحية الصحيّة والثقافيّة؟
 - أحضر من إنكلترا جهازاً للأشعة السينية يعمل ببطارية إلى سورية عام ١٨٩٦م،
 - افتتح مشفى التونيان عام ١٩٢٧م، وأنشأ أوّل مدرسة للتمريض في حلب.
 - أسّس مدارس أخرى في دمشق والنبك وطرابلس وفلسطين.
 - استعمل البنسلين في سورية بعد اكتشافه عام ١٩٢٨م.
- ٢- ما هي أهم مشاركات الطبيب التونيان العلمية؟
 - وفي عام ١٩٣٩م اشترك في المؤتمر الطبيّ الجراحي العالميّ في نيويورك، وفي نهاية المؤتمر مُنح لقب (عالِم) مع ميدالية ذهبية وشهادة عضوية الشرف لكلية الجراحين العالميين.
 - اشترك في مؤتمر الجراحة العالميّ في لندن وصُنّف في قائمة عباقرة الجراحة في العالم.
- ٣- علام يدل حضور تونيان ومشاركته في المؤتمر الطبيّ الجراحي العالميّ في نيويورك في ذلك الوقت؟ على إنجازاته العظيمة في مجال الطب .
- ٤- لماذا تم منح وسام الاستحقاق للطبيب أسادور التونيان؟ لنشر الكتاب بعنوان (الجراحة الحافظة في حلب).
- ٥- المواطن السوري إنسان حضاري متطور، كيف تجلّت مواطنة الطبيب الحلبي أسادور التونيان؟ من خلال افتتاح مشفى التونيان عام ١٩٢٧م، وأنشأ أوّل مدرسة للتمريض في حلب.
- ٦- أكمل الجدول وفق مبدأ السبب والنتيجة:

الحدث	السبب	النتيجة
مشفى ومدرسة التمريض	لتعليم الأمور الطبية ومعالجة الأمراض	تحسين الوضع الصحيّ في المجتمع
البنسلين	لاستخدامها في علاج بعض الأمراض	معالجة بعض الأمراض كالسكري

- ٧- علام يدل تعميم فكرة تأسيس مدارس للتمريض في سورية؟ أهمية الصحة في المجتمع .
- ٨- ما الإنجازات الطبية التي قدمها لمجتمعه السوري؟ يعدّ أوّل من وضع أسس الطبّ والجراحة الحديثة في حلب.
- ٩- ماذا نسي الطبيب أسادور التونيان؟ مواطن: المواطن الطبيب .

المربيّ النموذجي:

إنّه قُسطنطين زريق ٢٠٠٠-١٩٠٩م تلقّى تعليمه الابتدائي والثانويّ في دمشق، ثم ذهب إلى لبنان لدراسة الرياضيات، التي سرعان ما تحوّل عنها لدراسة التاريخ، لينال إجازة بالتاريخ في العام ١٩٢٨م، ثم سافر بعد ذلك لينال درجتي الماجستير ثم الدكتوراه من جامعة برنستون، كان لزريق نشاط كبير في عدد من المنظمات الثقافيّة والإقليمية والعالمية، شغل منصب عضويّة مجمع اللغة العربيّة في دمشق، وعضوية فخريّة في الجمعية التاريخيّة الأمريكيّة ورئيساً لجامعة دمشق، وضع المؤرّخ السوريّ عدّة مؤلفات أساسية من بينها: «نحن والتاريخ»، ترك أثراً كبيراً في فكر المربين الذين أتوا بعده، من أقواله: «المرأة ليست أمّ فحسب بل هي مدرسة تمثّل الانتماء للأرض والخصب والثقافة والتاريخ والحضارة.»

• قُسطنطين زريق ٢٠٠٠-١٩٠٩ (م) :

• **تعليمه :**

• تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في دمشق.

• ذهب إلى لبنان لدراسة الرياضيات و سرعان ما تحوّل عنها لدراسة التاريخ.

• نال إجازة بالتاريخ في العام ١٩٢٨ م. نال درجتي الماجستير ثم الدكتوراه من جامعة برنستون.

• **أعماله :**

• شغل منصب عضوية مجمع اللغة العربية في دمشق، وعضوية فخريّة في الجمعية التاريخية الأمريكية ورئيساً لجامعة دمشق.

• أهم مؤلفاته : «نحن والتاريخ».

• قوله بالمرأة : «المرأة ليست أمّ فحسب بل هي مدرسة تمثّل الانتماء لأراض والخصب والثقافة والتاريخ والحضارة».

- أبنّي أفكاره:

١. عالم يدلّ تسلّم قسطنطين زريق عدّة مناصب علميّة؟ على نشاطه الكبير في عدد من المنظمات الثقافية الإقليمية والعالمية.

٢. بمّ تفسّر إطلاق لقب المرّي النموذجي على المؤرّخ قسطنطين زريق؟

٣- كيف تقيّم دور المرأة من خلال ما قاله قسطنطين زريق؟ «المرأة تمثّل الانتماء للوطن والتاريخ والحضارة».

أحد مؤسسي فن الحكاية العربية:

ظهرت القصة كفن أدبيّ في بداية القرن العشرين، كان الأديب عبد السلام العجيلي -١٩١٨ - ٢٠٠٦م يلجأ إلى الشكل القصصي في انتقاداته اللاذعة للمجتمع ومعالجة همومه والتعبير عن مشاعر الأمة، تعد كتاباته في المجال الأدبي أغنى وأهم الروايات في تاريخ الأدب العربي، تُرجمت معظم أعماله إلى اللغات الإنكليزية، والفرنسية، والإيطالية، والإسبانية، والروسية، أشهر أعماله رواية «قلوب على الأسلاك» وهي قصة سنين مضطربة عصفت بالبلاد أثناء الاحتلال الفرنسي، وتكريماً لإنجازاته الفكرية والأدبية أُقيم منذ عام ٢٠٠٥م مهرجان العجيلي للرواية العربية في الرقة.

• متى ظهر فن القصة كفن أدبيّ؟ في بداية القرن العشرين.

• الأديب عبد السلام العجيلي -١٩١٨ (٢٠٠٦م)

• أشهر أعماله : رواية «قلوب على الأسلاك» وهي قصة سنين مضطربة عصفت بالبلاد أثناء الاحتلال الفرنسي.

• تكريماً لإنجازاته الفكرية والأدبية أُقيم منذ عام ٢٠٠٥م مهرجان العجيلي للرواية العربية في الرقة.

أبنّي أفكاره:

١- لماذا لجأ العجيلي للأسلوب القصصي في معظم رواياته؟ لمعالجة هموم المجتمع العربي والتعبير عن مشاعر الأمة .

٢- ما دلالة عالمية الأديب عبد السلام العجيلي؟ تُرجمت معظم أعماله إلى اللغات الإنكليزية، والفرنسية، والإيطالية، والإسبانية، والروسية .

٣- برأيك لماذا تمّ ترجمة روايات العجيلي إلى لغات أجنبية عدّة؟ لأن كتاباته في المجال الأدبي أغنى وأهم الروايات في تاريخ الأدب العربي .

الفلك ... دراسة الكون:

دفعت رغبة الإنسان في الاكتشاف وتخطّي حدود ما يعرفه إلى اكتشاف الفضاء، وقد تطوّرت أساليب البحث وتقنيات الرّصد حتّى القرن العشرين كان علم الفلك شاملاً ساهم العلماء بدور مهم فيه، يرصد أو يكتشف بعض الظواهر العابرة كالفلكيّ محمد الفراتي الذي درس الفلك في مصر واستطاع بتأملاته التوصل إلى تفسيرات منطقيّة عديدة، وفي عام ١٩٨٧م كان أوّل صعود سوريّ إلى الفضاء، وقاموا بتجارب كيميائيّة وفيزيائيّة وطبيّة واستشعار عن بعد، وللعمل على نشر علم الفلك وتطويره في سورية والدول العربيّة بجميع الوسائل الممكنة تأسست الجمعية الفلكية السوريّة عام ٢٠٠٥م التي استطاعت في عام ٢٠١٨م، أن تصبح عضواً في الاتحاد الدوليّ للفلك بالتصويت بالإجماع.

- الفلكيّ محمد الفراتي:
- درس الفلك في مصر واستطاع بتأملاته التوصل إلى تفسيرات منطقيّة عديدة، وفي عام ١٩٨٧م . كان أوّل صعود سوريّ إلى الفضاء.
- تأسست الجمعية الفلكية السوريّة عام ٢٠٠٥م التي استطاعت في عام ٢٠١٨م، أن تصبح عضواً في الاتحاد الدوليّ للفلك بالتصويت بالإجماع.

• أبنّي أفكارّي:

- ١- ما الأسباب التي دفعت بالإنسان لاستكشاف عالم الفضاء؟ رغبة الإنسان في الاكتشاف وتخطّي حدود ما يعرفه .
- ٢- ما أثر انعكاس البحوث العلميّة الحديثة على علم الفلك والفضاء؟ تطوير أساليب البحث وتقنيات الرّصد اكتشاف بعض الظواهر العابرة.
- ٣- ما أهميّة دور الجمعية الفلكية السوريّة؟ القيام بتجارب كيميائيّة وفيزيائيّة وطبيّة واستشعار عن بعد، والعمل على نشر علم الفلك وتطويره
- ٤- عالم يدلّ تصويت الاتحاد الدوليّ للفلك بالإجماع على عضوية الجمعيات الفلكية السوريّة فيه؟ على دور العلماء السوريين الكبير في علم الفلك .

كوكب تدمر:

على الرغم من أن الناس قد قاموا بتسمية الأجرام السماوية منذ وقت بعيد، إلا أن الاتحاد الفلكي الدولي IAU في الوقت الحاضر يعد الجهة المسؤولة عن تحديد الأسماء الرسميّة للأجرام السماوية، وقد قدمت مسابقة Name Exo World أوّل فرصة للجمهور للتصويت على أسماء الكواكب خارج مجموعتنا الشمسية من خلال الصفحة الخاصة بالتصويت في الموقع الرسميّ للاتحاد الفلكيّ الدولي، وصوّت الجمهور على ٢٧٤ اسم وكان من بين الأسماء الفائزة بالتصويت اسم تدمر الذي أطلق على كوكب يدور حول نجم الراعي عام ٢٠١٥م.

- من الجهة المسؤولة عن تحديد الأسماء الرسميّة للأجرام السماوية في الوقت الحاضر الاتحاد الفلكي الدولي (IAU) .
- اسم تدمر الذي أطلق على كوكب يدور حول نجم الراعي عام ٢٠١٥م.
- أبنّي أفكارّي:

- ١- لماذا تم اختيار تدمر اسماً لإحدى الكواكب الفضائية؟ لشهرتها الحضارية الكبيرة .
- ٢- ما شعورك بتسمية إحدى المدن السوريّة كتدمر على كوكب فضائي؟ الفخر والاعتزاز بتاريخ هذا البلد.

الأولمبياد العلميّ السوريّ:

تقيم هيئة التميّز والإبداع بالتعاون مع وزارة التربية السوريّة مسابقة في العلوم الأساسيّة (الرياضيات والفيزياء والكيمياء والمعلوماتيّة وعلم الأحياء) لطلاب المرحلة الثانويّة، للكشف عن الطّلاب المتميزين في كلّ المحافظات من خلال الأولمبياد العلميّ السوريّ، وتمثيل وطنهم في المحافل العلميّة الدوليّة، والتي تهدف إلى تقوية المهارات وخلق جيل مبدع من الشباب العربي السوريّ.

أبني أفكاربي:

- ١- ما أهميّة قيام الأولمبياد العلميّ؟ لماذا يقام؟ للكشف عن الطلاب المتميزين في كلّ المحافظات - لتقوية المهارات وخلق جيل مبدع من الشباب العربي السوريّ.
- ٢- ما رأيك بأن تشارك في الأولمبياد العلميّ؟
- ٣- ما المجال الذي ستشارك فيه؟
- ٤- ما أهميّة مشاركة بلدي سورية في الأولمبياد العلميّ العالميّ؟ تمثيل سوريا في المحافل العلميّة الدوليّة.

العمارة هوية المدن**الدرس الرابع**

- علل أهمية الفنّ المعماريّ؟ يعد من أغنى الدلالات على تقدّم الشعوب ورفقيها، وشاهدٌ على التنوع الحضاريّ لمجتمع ما.

طراز معماريّ متميّز:

دراسة الطرز المعماريّة تسهّل الرجوع إلى المراحل الزمنيّة المختلفة، وتذكّر بكيفية ارتباط مرحلة بأخرى، وتعدّ انتقالاً تدريجياً من حضارة إلى الحضارة التي تليها، فأبرز سمات العمارة العربيّة في العصر الحديث استعمال الطراز الأبلق، وكثرة القباب في المباني لتغطيتها وحمايتها من عوامل الجو، إضافة إلى بلاطات الخزف الملون (القاشاني) التي تعدّ عنصراً مهماً في كسوة الجدران الداخليّة والواجهات.

- ١- ما أهميّة دراسة الطراز المعماريّ؟ تسهّل الرجوع إلى المراحل الزمنيّة المختلفة، وتذكّر بكيفية ارتباط مرحلة بأخرى، وتعدّ انتقالاً تدريجياً من حضارة إلى الحضارة التي تليها
- ٢- ما ميّزات العمارة العربيّة في العصر الحديث؟ استعمال الطراز الأبلق، وكثرة القباب في المباني لتغطيتها وحمايتها من عوامل الجو، إضافة إلى بلاطات الخزف الملون (القاشاني) التي تعدّ عنصراً مهماً في كسوة الجدران الداخليّة والواجهات.

نمط حديث:

في القرن التاسع عشر الميلاديّ، اتّسعت المدن السوريّة ومنها دمشق وازداد عدد سكانها، مُدّت خطوط الترام وشبكات المياه، ومع ازدياد عدد السكان أخذت الأحياء تتقارب وتتصل مع بعضها، والشوارع تتعرج وتضيق بين البيوت التي تألّف أغلبها من طابقين.

• بيوت كأنها القصور:

إذا كنت تخطّط للقيام برحلة إلى دمشق القديمة، فلا بد لك أن تقوم بزيارة قصر العظم الذي شارك في بنائه صنّاع مهرة في كافة الفنون عام ١٧٤٩م، أبرز سماته من الخارج يبدو متواضعاً، لا زخارف فيه ولا فتحات، إلا فتحة الباب الخارجيّ، أما من الدّاخل فهو جنة فيحاء لما يتحلّى به من جمال من الناحيتين الطبيعيّة والمعماريّة، مكوّن من ثلاثة أقسام وطابقين من الغرف، فيه

زخارف ملونة في الجدران والسقوف، تعرّض القصر لأضرار كبيرة بعد حريق عام ١٩٢٥م إثر القصف الفرنسي لدمشق، فزالَت محاسنه وتشتتت آثاره، بعد ذلك أُعيد ترميمه وافتتاحه بعد أن تحول عام ١٩٥٣م إلى متحف التقاليد الشعبية.

- قصر العظم :
- الذي شارك في بنائه صنّاع مهرة في كافة الفنون عام ١٧٤٩م.
- أبرز سماته من الخارج يبدو متواضعاً، لا زخارف فيه وال فتحات، إلا فتحة الباب الخارجي،
- أما من الدّاخل فهو جنة فيحاء لما يتحلّى به من جمال من الناحيتين الطبيعيّة والمعماريّة.
- مكّون من ثلاثة أقسام وطابقين من الغرف، فيه زخارف ملونة في الجدران والسقوف.
- تعرّض القصر لأضرار كبيرة بعد حريق عام ١٩٢٥م إثر القصف الفرنسي لدمشق، فزالَت محاسنه وتشتتت آثاره.
- بعد ذلك أُعيد ترميمه وافتتاحه بعد أن تحول عام ١٩٥٣م إلى متحف التقاليد الشعبية.

أبني أفكارني:

- ١- ما أهمية تزويد المدن بما تحتاجه من خدمات؟ لتحقيق الرفاهية والحياة الكريمة للمواطن .
- ٢- كيف تقيّم حال المدن السورية في الوقت الحاضر من الناحية العمرانيّة والخدمية؟
- ٣- بماذا توحى لك صفات هذه البيوت؟ التواضع لدى المواطن السوري وذوقه الفني الراقى .
- ٤- من خلال دراستك لصورة هذا البيت ما الفنون الظاهرة فيه؟ العمارة والرسم .
- ٥- برأيك كيف يمكن استثمار هذه البيوت في العصر الحالي دون تشويه لمعالمها الحضاريّة؟ من خلال الترميم المستمر ومحاكاة هذه النماذج في البناء الحديث .

نموذجاً للعمارة الحديثة:

نشأت أبنية ذات طراز معماري متعدد فكانت أبنية ساحة المرجة في دمشق مزيجاً من الطراز الأوروبي مع بعض اللمسات العربيّة، أشهر هذه الأبنية مبنى العابد ١٩١٠-١٩٠٦م، ويتألّف من أربعة طوابق، وله مدخلان رئيسيان وخمسة مداخل ثانوية، والسّطح مغطّى بالقرميد، ويحيط المبنى باحة سماوية. أشرف على تنظيمه المهندس الإسباني فرناندو دي أرندا، واستخدم في أساساته الأعمدة الخشبية المغروسة في مياه نهر بردى بعد معالجتها بمادتي القطران والليزول، وهو ما يجعلها أقسى من الإسمنت وقادرة على مقاومة الرطوبة، شُيّد ليكون فندقاً كبيراً، لكن قوات الاحتلال العثمانيّ صادرتَه خلال الحرب العالميّة الأولى فأصبح مرفقاً عاماً، انعقد فيه المؤتمر السوريّ العام عام ١٩١٩م، واتخذ كمقر لمجلس الشعب السوري، حتى تشييد المبنى الحالي، وشغلت في المبنى عدة دوائر حكومية مثل دائرة النيابة العامّة سابقاً، ومقرّ عدد من الصّحف.

- ساحة المرجة في دمشق :
- مزيجاً من الطراز الأوروبي مع بعض اللمسات العربيّة.
- أشهر هذه الأبنية مبنى العابد ١٩١٠-١٩٠٦م.
- ويتألّف من أربعة طوابق.
- له مدخلان رئيسيان وخمسة مداخل ثانوية.
- السّطح مغطّى بالقرميد، ويحيط المبنى باحة سماوية.
- أشرف على تنظيمه المهندس الإسباني فرناندو دي أرندا.
- استخدم في أساساته الأعمدة الخشبية المغروسة في مياه نهر بردى بعد معالجتها بمادتي القطران والليزول.

- وهو ما يجعلها أقسى من الإسمنت وقادرة على مقاومة الرطوبة.
- سُيّد ليكون فندقاً كبيراً.
- قوات الاحتلال العثمانيّ صادرتة خلال الحرب العالميّة الأولى فأصبح مرفقاً عاماً.
- انعقد فيه المؤتمر السوريّ العام عام ١٩١٩م، واتخذ كمقر لمجلس الشعب السوري، حتى تشييد المبنى الحالي.
- شغلت في المبنى عدة دوائر حكومية مثل دائرة النيابة العامّة سابقاً، ومقرّ عدد من الصّحف.

أبني أفكاربي:

- ١- ما سبب تحوّل السوريين من العمارة القديمة إلى العمارة على النمط الأوروبي؟
- ٢- ما رأيك بهذا التعدّد المعماريّ في البناء؟
- ٣- ما الذي بقي على حاله؟ وما الذي استمر؟

معماريّ دمشق:

كان فيرناندو محمّد دي أراندا ١٩٦٩-١٨٧٨م الإسباني الأصل يهوى دمشق لذلك اتّخذ منها مسكناً له، شرع بابتداع تصاميم معماريّة بارزة، ووضع بصمته في أكثر من سبعين بناء، كان من ضمنها فندق زنوبيا ذو الطراز المعماريّ الأوروبي الأنيق في مدينة تدمر الأثرية، وبناء السرايا الذي تشغله اليوم وزارة الداخليّة السوريّة، ومبنى كليّة الحقوق في جامعة دمشق، وهو من صمّم مبنى هيئة مياه عين الفيحة الأنيق في شارع النصر بدمشق مميّزاً بطرازٍ عصريّ، وصمم البناء الأثري لمحطّة الحجاز في المنطقة التي تحمل اليوم الاسم ذاته في دمشق (الحجاز)، شغل فيرناندو منصب القنصل الفخريّ الإسباني أثناء الحرب العالميّة الأولى، أصدر معهد ثيرفانتيس مجلّداً حول أعماله في العمارة، يتناول دوره في رسم ملامح مدينة دمشق المعاصرة، بالإضافة إلى لوحة تحمل اسمه في معهد ثيرفانتيس في مدينة دمشق.

- فيرناندو محمّد دي أراندا (١٨٧٨-١٩٦٩ م) :
- إسباني الأصل يهوى دمشق لذلك اتّخذ منها مسكناً له.
- وضع بصمته في أكثر من سبعين بناء.
- من ضمنها فندق زنوبيا ذو الطراز المعماريّ الأوروبي الأنيق في مدينة تدمر الأثرية.
- بناء السرايا الذي تشغله اليوم وزارة الداخليّة السوريّة.
- مبنى كليّة الحقوق في جامعة دمشق، وهو من صمّم مبنى هيئة مياه عين الفيحة الأنيق في شارع النصر بدمشق مميّزاً بطرازٍ عصريّ.
- صمم البناء الأثري لمحطّة الحجاز في المنطقة التي تحمل اليوم الاسم ذاته في دمشق (الحجاز).
- شغل فيرناندو منصب القنصل الفخريّ الإسباني أثناء الحرب العالميّة الأولى.
- أصدر معهد ثيرفانتيس مجلّداً حول أعماله في العمارة، يتناول دوره في رسم ملامح مدينة دمشق المعاصرة، بالإضافة إلى لوحة تحمل اسمه في معهد ثيرفانتيس في مدينة دمشق.

أبني أفكاربي:

- ١- بم تفسر إطلاق لقب معماريّ دمشق على فرناندو دي أراندا؟ لأنه كان يهوى دمشق ولأنه اتّخذ منها مسكناً له .
- ٢- علام يدلّ كثرة الأبنية التي بناها فرناندو في دمشق؟ على نشاطه الكبير وحبّه لدمشق .
- ٣- ما النقاط الدّالة على إبداع فرناندو؟ وضع بصمته في أكثر من سبعين بناء في دمشق .

النصب التذكاريّة... رمز حضاريّ:

تعدّ النُصب التذكاريّة من أهمّ معالم المدن الّن لها دور تاريخيّ حضاريّ تدفع من يراها للتساؤل عن سبب وجودها؟ فهي تزيين المدن بجمالها من جهة، وبرمزيتها ودلالاتها التعبيرية من جهة أخرى، تثير في نفوس الناس الذكريات لتخليد شخص أو حادثة أو لإحياء الماضي العريق، ومن أبرز النُصب التذكارية في مدينة دمشق عمود التلغراف ونُصب معرض دمشق الدوليّ في ساحة الأمويين.

• عدد أبرز النُصب التذكارية في مدينة دمشق ؟ عمود التلغراف ونُصب معرض دمشق الدوليّ في ساحة الأمويين.

• أبنّي أفكار:

- ١- صنف أهمية إقامة النُصب التذكارية من الناحية: التاريخية: تثير في نفوس الناس الذكريات لتخليد شخص أو حادثة أو إحياء الماضي العريق – السياحيّة: تشجيع السياحة : الجماليّة: تزين المدن .
- ٢- ما الغاية من تشييد النُصب التذكاريّة؟ لها دور تاريخيّ حضاريّ تدفع من يراها للتساؤل عن سبب وجودها .
- ٣- لكل مدينة في الجمهورية العربية السورية رمز ونصب تذكاري، ما النصب التذكاري الموجود في بلدتك أو قريتك أو مدينتك؟

الحداثق مكمّلات المدن:

تعدّ الحداثق العامة والمنزهات الخضراء من أساسيات تخطيط المدن والتي تعمل البلديات على إنشائها لتكون مرافق عامة للمدن، للنزهة وقضاء أيام الرّاحة والإجازة للسكان والترفيه، ففي عام ١٨٩٦م قام المحامي جرجي بن سمعان خياط بالتّبرع بحصته من العقار لبلدية رحبة في حلب، فسُدّجت الأرض وعُمّر فيها غرفتان وبستان فسيح لنزهة العموم، وحوض ماء ونُصب فيه دولاّب هواء جُلِب من أمريكا لسحب الماء من بئر موجود هناك، عُرفت هذه الحديقة باسم حديقة السبيل.

في الوقت الحاضر ظهرت أنواع وتسميات متعددة لحداثق كالحديقة البيئيّة، الذكيّة، الجيولوجيّة التي سيتم افتتاحها قريباً في سورية في منطقة الصفا في محافظة السويداء الغنية بالعوامل الأثرية والبيئيّة (البراكين) والحجارة الفريدة.

- المحامي جرجي بن سمعان خياط : في عام ١٨٩٦م قام بالتّبرع بحصته من العقار لبلدية رحبة في حلب، فسُدّجت الأرض وعُمّر فيها غرفتان وبستان فسيح لنزهة العموم، وحوض ماء ونُصب فيه دولاّب هواء جُلِب من أمريكا لسحب الماء من بئر موجود هناك، عُرفت هذه الحديقة باسم حديقة السبيل.
- اذكر أنواع ومسميات الحداثق في الوقت الحاضر؟ الحديقة البيئيّة، الذكيّة، الجيولوجيّة التي سيتم افتتاحها قريباً في سورية في منطقة الصفا في محافظة السويداء الغنية بالعوامل الأثرية والبيئيّة (البراكين) والحجارة الفريدة.

• أبنّي أفكار:

- ١- ما أهمية وجود الحداثق من الناحيّة العمرانيّة والاجتماعية؟ تعدّ الحداثق العامة والمنزهات الخضراء من أساسيات تخطيط المدن - مرافق عامة للمدن، للنزهة وقضاء أيام الرّاحة والإجازة للسكان والترفيه .
- ٢- علام يدّل عمل جرجي بن سمعان؟ على المواطن السوري الكريم والمحب لبلده .
- ٣- ما سبب وجود أنواع للحداثق الحديثة؟ المساهمة في إغناء السياحة .

أوراق عمل الوحدة الرابعة

- أ- ما الأهمية التاريخية للطوابع؟ الطوابع وثيقة مصوّرة، وحامل لذاكرة جماعية سياسية، وثقافية، واجتماعية.. فلكل طابع هدف وقصة وحكاية.. طوابع تكرم شخصيات، تدون قصصاً، تحتفل بذكريات، وتخلّد مناسبات. ما المجال الحضاري الذي يعززه الطابع في الشكك : التاريخي .
- ب- إذا أردت أن تصمم طابع، ما الموضوع الذي تختاره لهذا الطابع؟ ولماذا؟
- ١- برأيك هل يمكن عد أفلام السينما الوثائقية (السياسية، الاجتماعية..) مصدراً تاريخياً؟ لماذا؟ نعم لأنها قد تجسد حدث تاريخي معين .
- ٢- ميّز بين الحقيقة والرأي:
- أ- يعد صالح بن سلوم الحلبي أول من نقل بدايات النهضة الطبية الأوروبية إلى اللغة العربية . حقيقة .
- ب- تأسست الجمعية الفلكية السورية عام ٢٠٠٥ م . حقيقة .
- ج- شيد عمود التلغراف في ساحة المرجة تذكراً لتدشين الاتصالات بين دمشق والمدينة المنورة. حقيقة .
- د- ابتدع فرناندو محمد دي أراندا تصاميم معمارية بارزة ووضع بصمته في أكثر من سبعين بناء . رأي .

تم بعون الله منبج الأحد ٢٠١٩/٧/١٣